جزر المالديف تحتفل بالذكرى ٦٧٦ لدخول الإسلام، ومجاهدو الشيشان يقتلون ٢٠٠ روسي

البلاغ

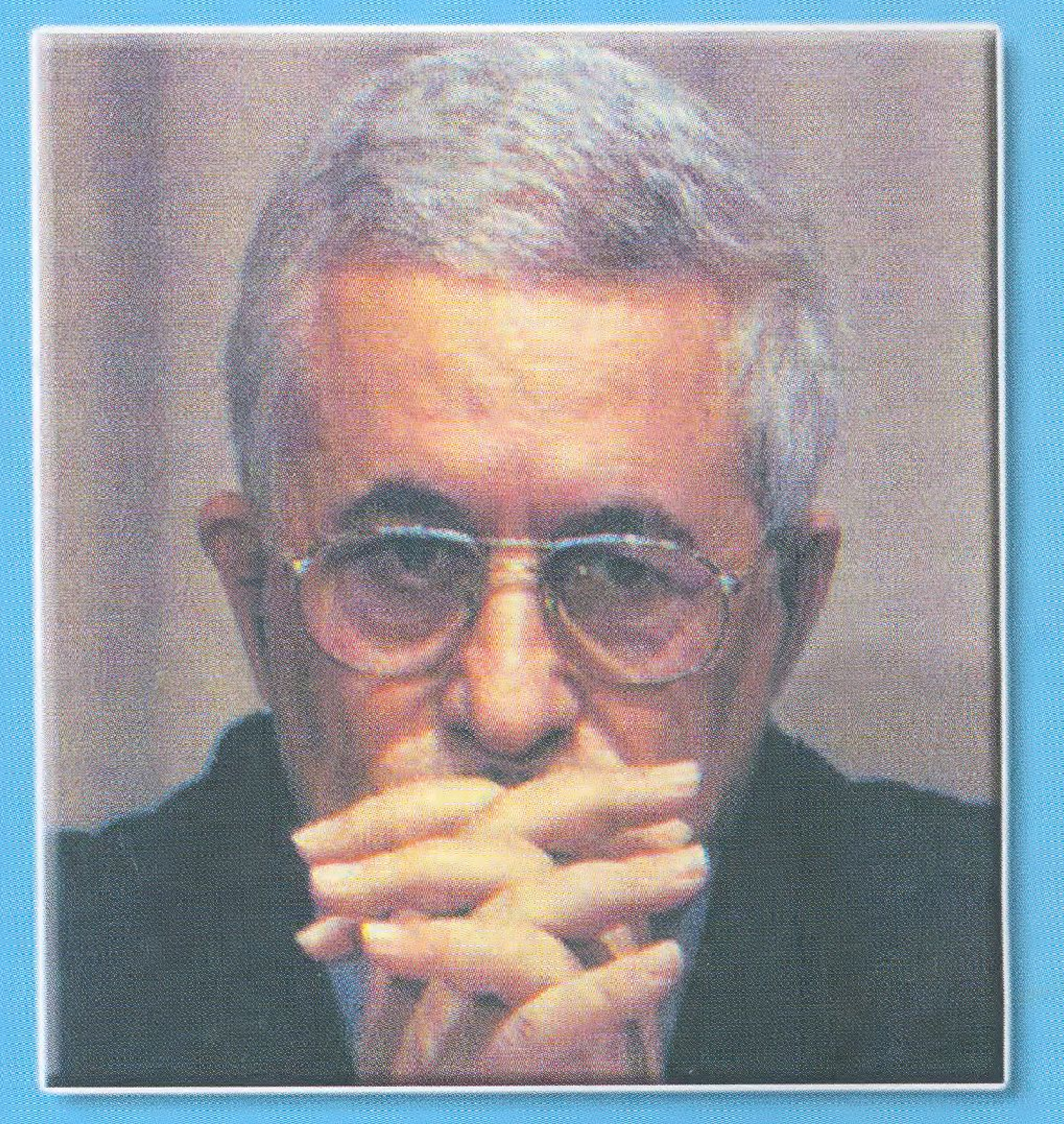
العدد: ١٥٥١ الأحد ١٧ جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ / ١٧ أغسطس ٢٠٠٣م / السنة ٣٢

الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالاً - الأردن: ٦٠٠ فلس

داخل العدد
ملحق أطفال البلاغ الشهري

المجاهدة المحتسبة
"الخنساء" أميرة الشاعرات

من أراد واعظاً .. فالموت يكفيه !!





محمود عباس وبرويز مشرف وبداية النهاية

الغرفة الإسلامية التجارية تطالب بمؤتمر عن الاستثمار في الدول الإسلامية



جمعنا لكم الخير كله في وعاء واحد

اهداءات ٢٠٠٣

مؤسسة دار البلاغ

الكويت

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +
فاكس: 4812735 (965) +
ص.ب: 4558
الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبدالرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

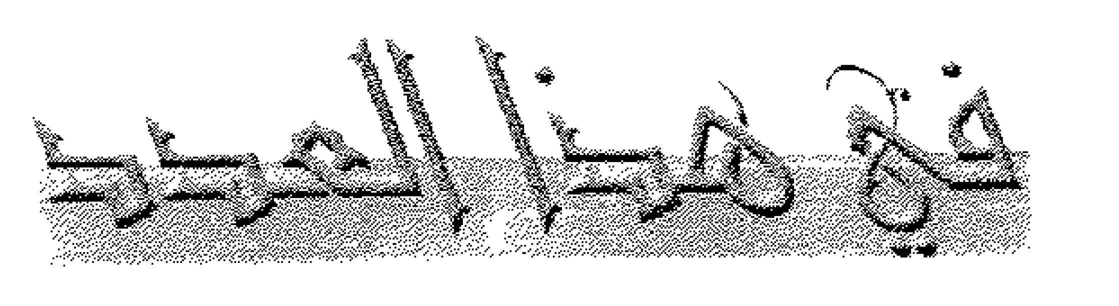
السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.
الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني (E.MAIL): info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com
الهاتف المجاني: (8002440076)

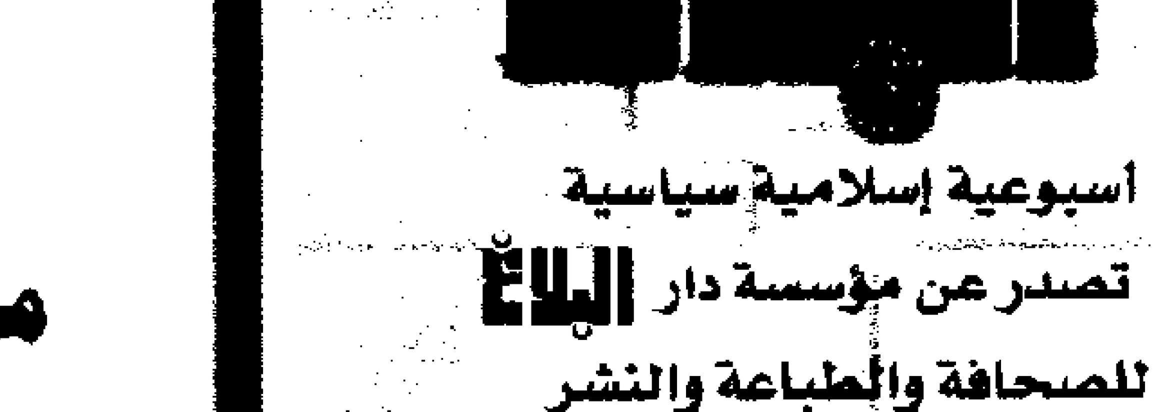
قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)
البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET

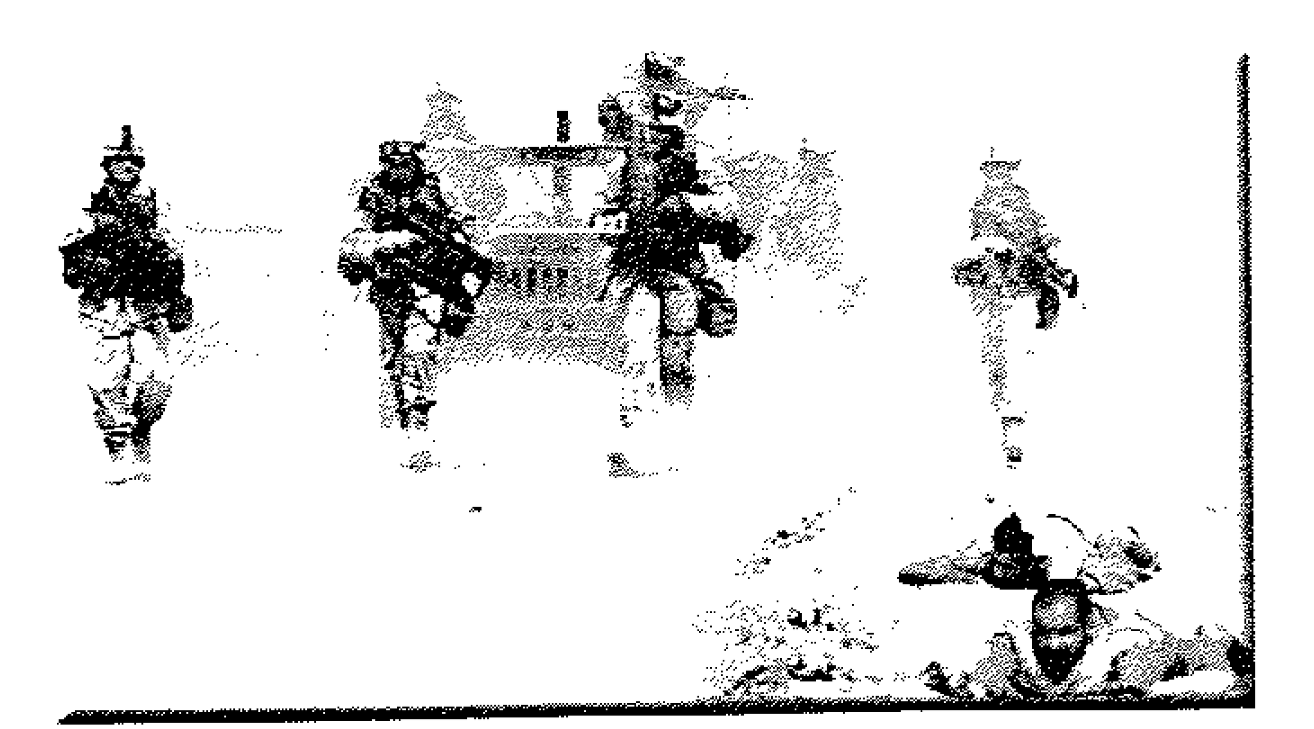
الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٦٩٨٤٤٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة





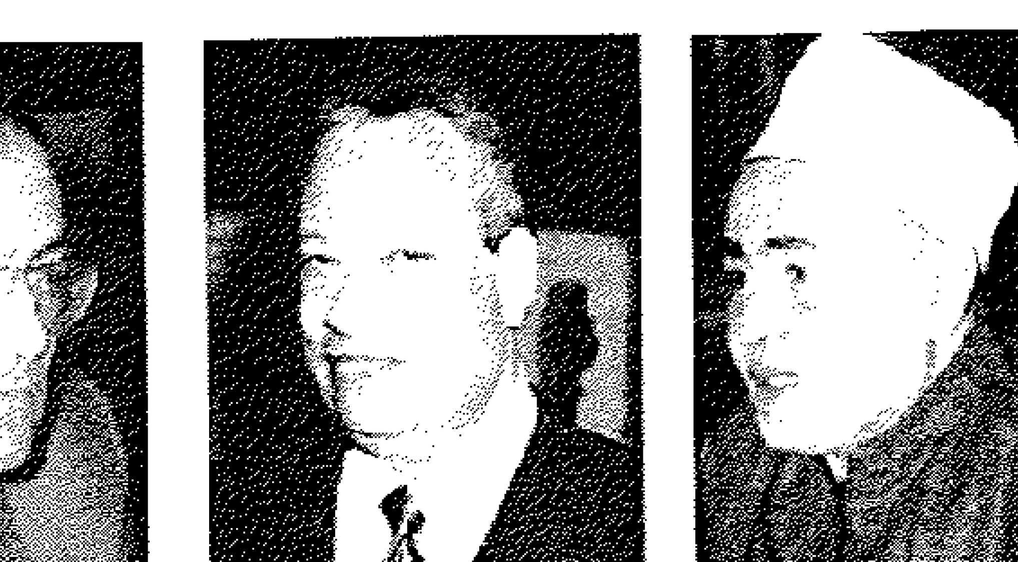
محمود عباس وبرويز مشرف
وبداية النهاية

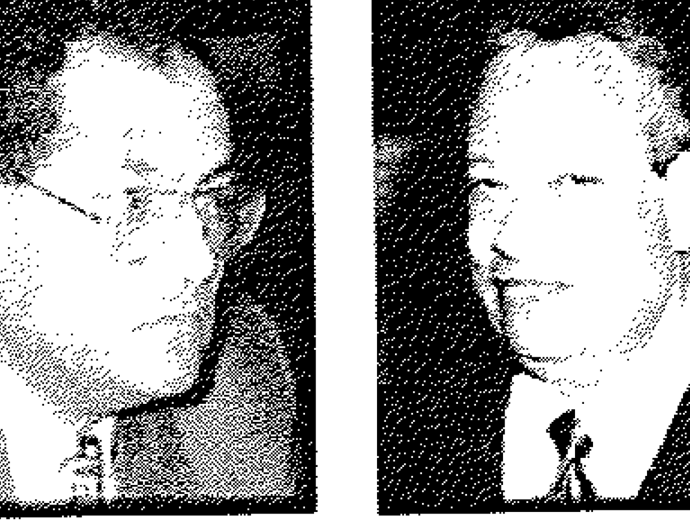


صدام يخدم المخطط الأمريكي
وهو مخلوع



من أراد واعظاً... فالموت يكفيه!!





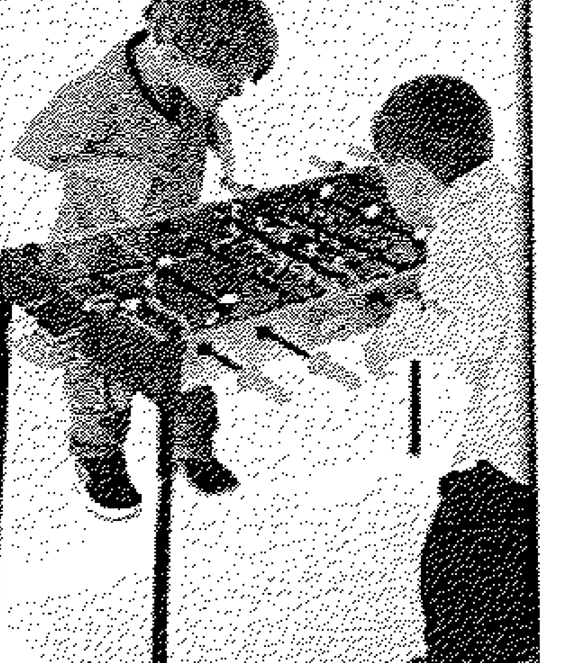






د. سيد طنطاوي   د. عاطف عبيد   حسن خضر

مؤتمر عن الاستثمار بالدول الإسلامية
العام القادم بـ «شرم الشيخ»



اللعب لدى الأطفال

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

دوريات إهداء
من الأيام الثلاثة



اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠ دينار
تعليم
إفطار صائم
مرضى
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي
حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

كلمة البلاغ

وألاعيب لفصل الجنوب

باعتراف أحد الجنوبيين ممن كانوا في صفوف الحركة الشعبية الانفصالية عن السودان د. «رياك قاي كولا» رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، يتهم حركة «قرنق» باختلاق الذرائع، لتعويق مسيرة السلام في السودان، وانها تضع شروطاً تعجيزية، الهدف منها إفشال المفاوضات، وتأليب الرأي العام العالمي، خاصة الغربي ضد الحكومة، وابتزاز الحكومة، وممارسة الضغوط عليها.

فقد قال: (إن حركة «قرنق» تدعو لوجود جيشين في دولة واحدة، وهو أمر غير منطقي إذا كانت تريد الوحدة في السودان، كما أنها تريد علمانية العاصمة في وقت ترى فيه الحكومة، أنه يمكن استثناء غير المسلمين في العاصمة من تطبيق الشريعة الإسلامية، فضلاً عن استثناء الجنوب كله من تطبيق الشريعة. وان الحركة لاتزال تطالب بنائب وحيد لرئيس الجمهورية «قرنق نفسه»، بشرط أن يكون له حق «الفيتو» على قرارات الرئيس، وهو مالم يحدث في أي نظام في العالم. انني لمست مدى جدية الحكومة في حل مشكلة الجنوب، بينما ظلت الحركة تراوغ وترفض الحل السلمي، وتعتمد الحل العسكري، ورغم اتفاق وقف الأعمال العدائية بين الجانبين لم توقف الحركة هجماتها على مناطق عديدة في الجنوب، بل تقف خلف المتمردين في «دارفور»، الذين قالوا إن أحد قادتهم أكد في تصريحات لقناة فضائية، ان حركة «قرنق» تدعمهم دعماً تاماً سياسياً وعسكرياً، الأمر الذي يخالف ما اتفقت عليه الأطراف في ماشاكوس. وقال: إن الحركة لاترغب في الحل السلمي للمشكلة، وليست لديها أي برنامج لوحدة السودان، وان كل ماظل يقوله زعيمها عن وحدة السودان، هو للاستهلاك المحلي في بعض الجهات، خاصة مصر التي يعلم حرصها حكومة وشعباً على وحدة السودان، ان الحركة تريد فصل الجنوب بالقوة العسكرية، وانها تراوغ في المفاوضات من أجل ذلك. وقال: إنه لايتوقع التوصل لاتفاق سلام في الموعد الذي حدده الوسطاء في منتصف أغسطس أو بعده، في ظل وجود «قرنق» ومواقفه المتعنتة ضد السلام).

وإلى هنا تنتهي شهادته التي تؤكد ألاعيب «قرنق» لفصل الجنوب، وانه لايرغب في وحدة السودان، التي باتت مطلباً ملحاً، لضمان استقرارها، فالفصل لاقدر الله يفتح شهية الآخرين، لتمزيق السودان، وتهديد المنطقة العربية برمتها.

نريد الحل الذي يؤدي إلى دولة واحدة وليس الذي يؤدي إلى دولتين، وان نتيقظ جميعاً لما يحاك في الظلام، لتمزيق السودان لاقدر الله.



صاحب السمو أمير البلاد أثناء استقباله رئيس الوزراء الأردني

بعد زيارة رئيس الوزراء الأردني

الأردن تحصل على صفقة مساعدات بترولية



الشيخ صباح الأحمد مستقبلاً رئيس الوزراء الأردني

قـام رئيس الوزراء ووزير الدفـاع الأردني «علي أبو الراغب» بزيارة إلى البلاد، استقبله خلالها سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، حضر المقابلة سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد.

هذا وقد حصلت الأردن على مساعدة الكويت والسعودية والإمارات تعوض توقف إمدادها بالنفط العراقي، حيث وافقت الدول الثلاث على تقديم منحة نفطية مجانية إلى الأردن بواقع ١٠٠ ألف برميل يومياً، وتم تمديد هذه الفترة ثلاثة شهور أخرى منذ ٢٠ يونيو الماضي، حيث تقدم السعودية منها ٥٠ ألف برميل، فيما تقدم كل من الكويت والإمارات ٢٥ ألف برميل.

٩٠٠ ألف دينار المعدل الشهري للنصف الأول من هذا العام

الكندري: ٥ ملايين دينار إنفاقات بيت الزكاة حتى منتصف ٢٠٠٣

أنفق بيت الزكاة خمسة ملايين دينار كويتي على الأسر المحتاجة داخل الكويت خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٣، وبلغ معدل الإنفاق الشهري للبيت على الأسر المحتاجة داخل الكويت قرابة ٩٠٠ألف دينار كويتي.

وأكد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في بيت الزكاة «عبدالرحمن عبدالله الكندري»، على أن معدلات الإنفاق الشهري في بيت الزكاة ثابتة، وتسير وفق البرامج والنظم المعتمدة في البيت.

ونوه إلى أن إجمالي الانفاقات العامة للبيت لعام ٢٠٠٢م بلغت ١٦٠٨٨٣٦٦ ديناراً، منها ١١٥٨٤٣١٨ ديناراً أنفقت داخل الكويت بنسبة ٧٢٪ من الإنفاق العام، في حين بلغ مجموع الإنفاقات خارج الكويت ٤٥٠٤٠٤٨ ديناراً، ونسبته ٢٨٪ من الإنفاق العام.

وأكد الكندري أن دعم مسيرة الخير في بيت الزكاة رسمياً وشعبياً له الأثر الكبير في تمكين البيت من النهوض برسالته الإنسانية السامية.

الفوزان: خطة لإنشاء ٧٧ ألف وحدة سكنية بمشاركة القطاع الخاص



•علي الفوزان

اعتمدت المؤسسة العامة للرعاية السكنية، خطة لإنشاء ٧٧ ألف وحدة سكنية، بمشاركة القطاع الخاص في مشروع سيتم إنجازه خلال عامين.

جاء ذلك في تصريحات لمدير عام المؤسسة «علي الفوزان» عقب اجتماع لمجلس الإدارة، وأكد «الفوزان» حرص المؤسسة على مواصلة توفير الرعاية السكنية لمنتسبي وزارتي الدفاع والداخلية في منطقتي البيوت الشعبية للجهراء والصليبية.

وأشار «الفوزان» إلى أن مشاركة القطاع الخاص، ستساهم في توفير فرص للعمالة الوطنية بنسب محددة والحد من البطالة، ورفع إنتاجية إنشاء الوحدات السكنية سنوياً، وتقليل الكلفة المالية على الدولة مقابل استثمار بعض المواقع من المشاريع لعدد من السنوات، ومن ثم تعود ملكيتها للدولة.

وقال: إن المؤسسة بدأت استلام مواقع ٧٧ ألف وحدة سكنية من بلدية الكويت، وان انتهاء فترة التسلم ستتم خلال أقل من أسبوعين، وكشف أن اجتماع مجلس الإدارة اعتمد إنشاء ١١١٢ وحدة سكنية في مشروع «ضاحية فهد الأحمد» في المرحلة الثانية بدلاً من توزيعها كقسائم.

على ٥ مراحل خلال ١٦ عاماً

العون: ميناء في بوبيان بتكلفة ٨٥٠ مليون دولار


•جاسم العون

أعلن رئيس جهاز تنفيذ اتفاقيات المنطقة المقسومة والمكلفة بمتابعة المشاريع الكبرى «جاسم العون» عن وجود توجه لإنشاء ميناء بحري في جزيرة بوبيان، لاستثماره فيما يخدم الكويت ودول الجوار، وان المشروع قيد الدراسة بالتنسيق مع شركتين متخصصتين.

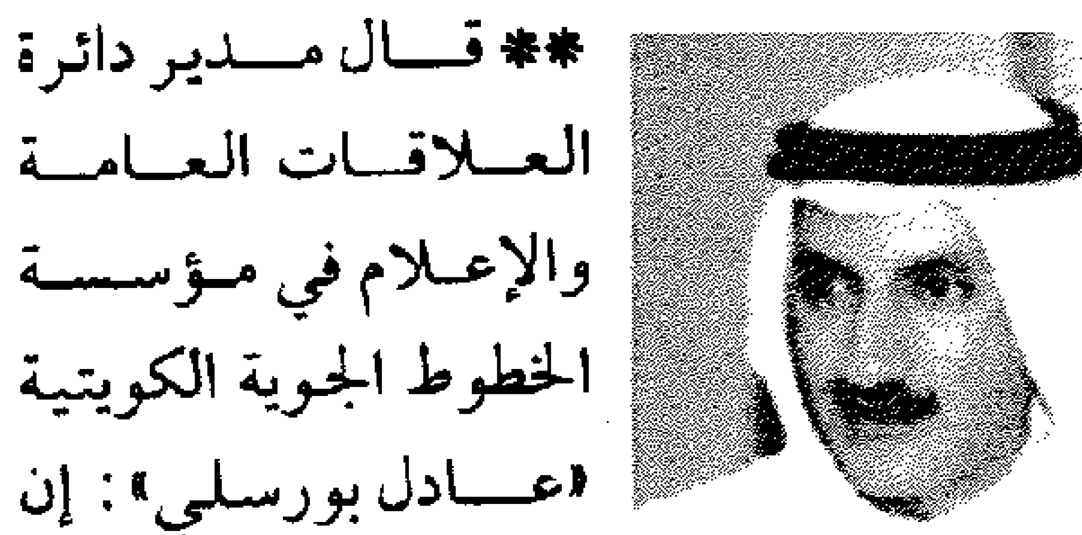
وأضاف: إن إمكانية إنشاء الميناء ستساهم في استيعاب الطلب على الحاويات في المستقبل، خصوصا بعد انفتاح السوق العراقي.

وأشار إلى أن الدراسة فيما يخص جزيرة «بوبيان» وتأهيلها، تمت بناء على قرار مجلس الوزراء الذي سترفع له قريباً.

كما أوضح ممثل الشركة التي تولت إعداد الدراسة، أن المشروع ان تم سيضاعف الطلب على الحاويات بحلول عام ٢٠٢٠، وزيادة الطلب على البضائع السائبة ٤٥٪ من العام نفسه، وذلك نظراً لمحدودية الطاقة الحالية للموانئ، إضافة إلى أن موقعها وإمكانياتها لا يؤهلانها للمنافسة على استقطاب البضائع المتجهة للعراق.

ونوه بأن مشروع الميناء المتخصص في مناولة الحاويات تبلغ تكلفته ٨٥٠ مليون دولار، على أن يتم التنفيذ على خمس مراحل خلال ١٦ سنة.

سلة أخبار



** قال مدير دائرة العلاقات العامة والإعلام في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية «عادل بورسلي»: إن عدد الرحلات التي قامت بها طائرات الاسطول بلغت ١٥٧٠ رحلة خلال شهر يوليو الماضي تمت إلى مختلف محطات العالم، وان المؤسسة شغلت ١٤٥٠ رحلة أساسية و١٢٠ رحلة إضافية، وبلغ عدد الذين قاموا بحجز مقاعد على هذه الرحلات ٢٨٣٩٥٤ مسافراً، منهم ٢٥٧٢٢٩ مسافراً فعليّاً، وتخلف عن الحجز ١٠,١٤٪.

** رفض أهالي الأسرى والمرتهنين، أي تسوية لملف الأسرى والمفقودين الكويتيين قبل العثور عليهم أحياء أو على رفاتهم، وقال رئيس جمعية أهالي الأسرى والمحتجزين الكويتيين «عبدالله الفجي»: إن «ملف الأسرى لن يغلق قبل أن نعرف مصير آخر أسير كويتي في العراق»، وأضاف إنه ما أخذ من الكويت يجب أن يرجع إلى الكويت حيّاً أو ميتاً.

** أعلنت وزارة التربية أن مجلس الوزراء أكد التزامه بالخطة الإنشائية لوزارة التربية، في إنشاء ١٦٣ مدرسة خلال الأعوام الخمسة المقبلة، ستدخل منها ١٥ مدرسة الخدمة في العام الدراسي المقبل، و ٥ ينتهي بناؤها في اكتوبر ٢٠٠٣.
كما شرعت الوزارة في بناء ٦٠ مدرسة، منها ٢٨ مدرسة ستدخل الخدمة خلال عام ونصف العام.

** نظم بيت الكويت للأعمال الوطنية يوماً مفتوحاً بمناسبة ذكرى الاحتلال العراقي الغاشم للكويت، تضمن مجموعة من الأنشطة التي ترتبط بذكرى الغزو، وكان أبرزها عرض تاريخ الاحتلال بالصوت والصورة في المتحف الذي أنشأه بيت الكويت للأعمال الوطنية، ولقد لفت ذلك انتباه الزوار، وكذلك إعجاب القنوات العربية والعالمية التي صورت المتحف.

إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في الرياض

الأمير عبدالله: السعودية لا يمكن أن تضم فكراً يخرج عن ثوابت العقيدة

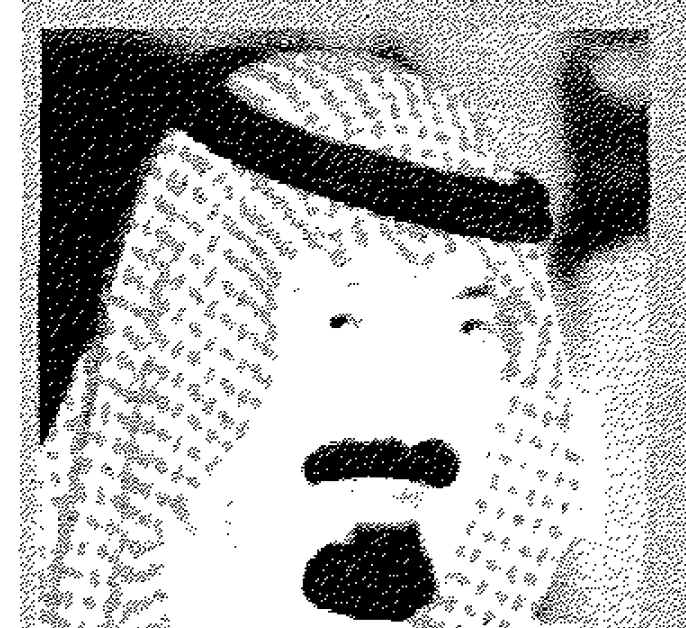


• خادم الحرمين الشريفين

أعلن الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على قيام مركز الملك عبدالعزيز، للحوار الوطني في مدينة الرياض.

وأوضح سموه أن موافقة خادم الحرمين جاءت بعد رؤية نخبة اللقاء الوطني للحوار الفكري، بأن يستمر الحوار ويتسع نطاقه.. ليدخل فيه المزيد من المتحاورين وليبحث فيه المزيد من القضايا، بهدف ان يتطور الحوار حتى يكون أسلوباً بناء من أساليب الحياة في المملكة.



• الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

وأكد الأمير عبدالله بأن هذا الوطن الذي يتشرف بخدمة الحرمين الشريفين، والذي تهوي إليه قلوب المسلمين من كل مكان لا يمكن أن يضم فكراً يخرج قيد شعرة عن ثوابت العقيدة الإسلامية. كما انه لن يقبل فكراً يحرف تعاليم الإسلام ويتخذ شعارات خادعة لتبرير الأهداف الشريرة في تكفير المسلمين وإرهابهم، وان شعبنا السعودي لا يرضى بديلاً عن الوسطية المعتدلة، التي ترفض الغلو والتعصب بقدر ما ترفض الانحلال والإباحية.

مساعدات سعودية قطرية إماراتية عاجلة إلى السودان

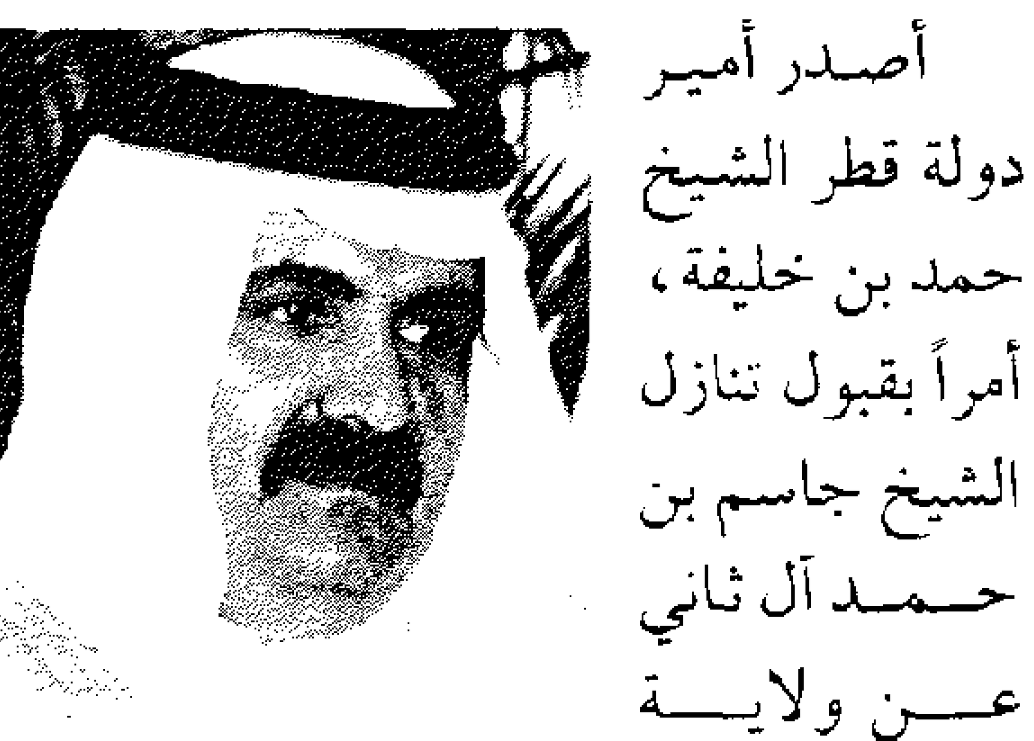
أصدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتجهيز طائرة محملة بالخيام والبسط والأغطية والمواد الغذائية وإرسالها إلى حكومة السودان بصفة عاجلة مساعدة لهم، لمواجهة ما سببته الفيضانات من خسائر.

وتنفيذاً للأمر السامي قامت وزارة المالية بتأمين وتجهيز مواد الإغاثة، التي بلغ مجموعها ثمانين طناً تقريباً وتم شحنها إلى مطار الخرطوم.

كما أمر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الفيضانات، التي ضربت ولاية «كسلا» في شرق السودان، وقام الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس هيئة الهلال الأحمر بتحريك طائرة إغاثة عاجلة للمتضررين، وإرسال وفد من الهيئة للمنطقة المنكوبة، للاطلاع على أحوال المتضررين، وتوفير احتياجاتهم الضرورية.

كما وجه الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر، وانطلاقاً من أواصر الاخوة والتضامن مع الشعب السوداني الشقيق بتقديم مساعدات عاجلة لجمهورية السودان، لمواجهة كارثة الفيضانات التي تعرضت لها منطقة «كسلا» في شرق السودان.

أمير قطر يعيّن ابنه تميم وليّاً للعهد



• الشيخ حمد بن خليفة

أصدر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة، أمراً بقبول تنازل الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني عن ولاية العهد، وتعيين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وليّاً للعهد.

وأشار أمير دولة قطر إلى أن الشيخ جاسم وجه رسالة إليه في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٨ يطلب إعفاءه من منصبه وحسم الموضوع، على الرغم من المحاولات بتغيير رأيه.

طرق جديدة بسلطنة عُمان بـ ٥٦ مليون ريال

أسند مجلس المناقصات في سلطنة عُمان مشروع إنشاء طريق «قريات صور» المرحلة الثانية بطول ٨٨ كيلو متراً، وذلك بمبلغ إجمالي وقدره نحو ٥٦,٢٣٠ مليون ريال عُماني إلى شركتين عالميتين. وتتضمن أعمال المشروع إنشاء طريق مزدوج بأربع حارات، ويربط ولاية قريات بولاية صور.

هذا وقد تم تقسيم الطريق إلى جزئين: الجزء الأول بمبلغ وقدره ٣٣,٤٩٣ مليون ريال عُماني وبطول ٦٢ كيلومتراً، ويبدأ من «دوار دغمر» وينتهي «بوادي شاب»، ويتضمن هذا الجزء إنشاء جسرين، الأول بوادي ضيقة، والثاني بوادي العربيين، إضافة إلى عدة جسور التفافية.

أمّا الجزء الثاني بمبلغ وقدره ٢٢,٧٣٦ مليون ريال عُماني وبطول ٢٦ كيلومتراً، ويمتد من وادي شاب إلى دوار الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، ويتضمن هذا الجزء إنشاء ثلاثة جسور: الأول بوادي شاب، والثاني بوادي طيوي، والثالث بوادي حلم، إضافة إلى عدة جسور التفافية.

مساهمات فعالة لصندوق أبوظبي للتنمية في مساعدة الدول الشقيقة والصديقة

١٩ ملياراً و ٤١٢ مليون درهم استفادت منها ٥٠ دولة نامية


● الشيخ زايد بن سلطان

أسهم صندوق أبوظبي للتنمية في تقديم القروض والمنح والمساعدات للدول الشقيقة والصديقة، لدعم جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك منذ إنشائه لهذا الغرض في عام ١٩٧١.

وقام الصندوق بنشاطات اقتصادية وتنموية متعددة بلغت قيمتها نهاية العام الماضي ما يعادل ١٩ ملياراً و ٤١٢ مليون درهم، حيث شملت هذه النشاطات القروض والمنح التي قدمها الصندوق، بالاضافة إلى قروض ومنح حكومة أبوظبي التي قام الصندوق بإدارتها، وتنفيذ ٢٤٠ عملية تمويلية استفادت منها ٥٠ دولة نامية في الوطن العربي وآسيا وافريقيا ودول أخرى.

وسيستمر صندوق أبوظبي للتنمية في مسيرة الخير والعطاء وفي تقديم المساعدات الاقتصادية للدول النامية، دعماً لاقتصادها، ومحاربة للفقر، وتوفيراً لفرص العمل ورفعاً لمستوى معيشة الملايين من البشر في عالم متغير، وظروف اقتصادية بالغة الصعوبة بالنسبة للدول النامية في تزامن مع تيارات العولمة التي سوف تجتاح الحدود والخطوط المرسومة في إطار مؤسساتها ومنظماتها وهيئاتها العالمية المتحدة.

دعم البنى التحتية

يذكر أن الصندوق مول منذ إنشائه العديد من المشاريع في الدول العربية، حيث بلغ نصيبها من القيمة الإجمالية للمساعدات حوالى ٧٣ في المئة، فيما بلغ نصيب الدول الإفريقية الواقعة جنوب الصحراء ٥,٨ في المئة، ونصيب الدول الآسيوية ١٩,٥ في المئة، ونصيب الدول الأخرى ١,٧ في المئة.

دبي تشتري ناقلتي نفط بـ ٧٠ مليون دولار

أعلنت شركة دبي للملاحة التابعة لشركة بترول الإمارات الوطنية المحدودة (اينوك) عن توقيع اتفاقية مع شركة «هايونداي» للصناعات الثقيلة المحدودة لشراء ناقلتي بترول مزدوجة البدن بقيمة ٧٠ مليون دولار. وقال المدير التنفيذي لاينوك «حسين سلطان»: إنه سيتم استخدام كل من الناقلتين الجديدتين الى جانب سفينتين أخريين تم التعاقد على شرائهما الشهر الماضي من «هايونداي»، من أجل الإيفاء بالطلب العالمي المتزايد على نقل المواد البترولية.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تتسلم شركة دبي للملاحة الناقلات الأربع، التي تتمتع كل منها بقدرة تخزين قدرها ٧٥ ألف طن عام ٢٠٠٥، وذلك بعد تصنيعها بمصنع «هايونداي» بكوريا الجنوبية. وقال سلطان: إن شركة دبي للملاحة «ستتمتع بعد تسلم الناقلات بأسطول متطور مؤلف من ست ناقلات مطورة تتمتع بجودة عالية وتتماشى مع التزام «اينوك» تجاه المتطلبات العالمية للبيئة نتيجة كونها مصنوعة من جدارين».

تركي الفيصل: اتهامات أمريكا لم نبلغ بها

أعرب الأمير تركي الفيصل سفير السعودية في بريطانيا عن غضب بلاده الشديد إزاء قرار واشنطن بفرض نطاق من السرية حول الأجزاء الخاصة بالمملكة العربية السعودية التي وردت في تقرير الكونغرس الأخير حول هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

وقال الأمير تركي: (لقد وجه الأمريكيون إلينا اتهامات إلا أنهم لن يخبرونا بها، فنحن مطالبون بعمل أشياء معينة دون أن نعرف ما هو مفترض أن نقوم به، وأن الأجزاء الخاصة بالمملكة في تقرير الكونغرس التي أثارت شكوكاً حول دور المملكة في هذه الهجمات التي جاءت في ٢٨ صفحة).

وأكد السفير السعودي أنه كان من الخطأ تصنيف تنظيم القاعدة على أنه تنظيم تهيمن عليه عناصر سعودية.. فالقاعدة لم تأت من السعودية، ولكنها جاءت من أفغانستان مشددا على أن حقيقة بن لادن «السعودي الأصل»، هو زعيم تنظيم القاعدة لا يعني القول انها منظمة أو جماعة سعودية.





محمود عباس وبرويز مشرف وبداية النهاية

نتوقع أن ترى هذه الكلمات النور، وقد انتهى «محمود عباس» رئيس الوزراء الفلسطيني من زيارته لواشنطن ولقائه مع الرئيس الأمريكي «جورج بوش» مُحملاً بكل ما وضعته المخابرات المركزية الأمريكية والصهيونية العالمية من تعليمات. ليس لها من هدف إلاّ وقف الانتفاضة الفلسطينية، من خلال عزل ومطاردة وتصفية أحرار الأمة في فلسطين أولاً، وفي العالم العربي ثانياً، والعالم الإسلامي ثالثاً..

نعي جيداً السبب الحقيقي الذي كان وراء موافقة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» على الدخول في «هدنة».. لقد كانت خريطة الطريق مجرد «صاعق»، ليفجر معركة فلسطينية- فلسطينية يقتل فيها الأخ أخاه والأب ابنه..، وكان هذا الصاعق جاهزاً للانفجار بمجرد أن تقول «حماس» و«الجهاد الإسلامي» «لا» للهدنة. عندها كان من المقرر ان يقوم «محمود عباس» ووزير أمنه الداخلي «محمد دحلان» بالزج بالقيادات في السجون والمعتقلات، وبقتل كل من يقول «لا» لبرنامج تهويد القدس والأقصى بالكامل، ولخطة التنازل عن حق اللاجئين بالعودة إلى مدنهم وقراهم ومنازلهم..، بحجة أن «حماس» و«الجهاد» تقودان الشعب الفلسطيني إلى المجهول، فأكثر من سنتين على الانتفاضة دون أن نصل إلى أي شيء يُذكر.. مئات الشهداء.. آلاف الجرحى.. مئات المنازل المهدمة وآلاف الدونمات المصادرة، واختلال صهيوني لكافة أراضي السلطة الفلسطينية، التي سبق للاحتلال الانسحاب منها..

كل هذه التضحيات من أجل.. لاشيء.. من أجل أن يشار إلى «حماس»، و«الجهاد» بالبنان.. هكذا يزعمون السيناريو، الذي كان موضوعاً للانقضاض على الرافضين للمشروع الصهيوني في المنطقة، وكان يُؤمل أن يدعم الشعب الفلسطيني هذا التوجه، إذ

لم تلتزم «إسرائيل» بأي من استحقاقات خريطة الطريق.. بيد أن أمريكا تضغط لتفجير حمام دم فلسطيني - فلسطيني!!

يكفيه تضحية وحصار وتجويع وتجهيل!! «حماس»، و«الجهاد الإسلامي» نزعا الفتيل بذكاء.. ليس هذا فحسب، ولكنهما بقبولهما للهدنة أرادا أن يثبتا للشعب الفلسطيني أولاً، وللعرب والمسلمين ثانياً، وللعالم الغربي والشرقي وعلى رأسهم أمريكا.. إن جينات اليهود لايمكن تغييرها، فهم اليهود بأخلاقهم الذميمة، التي يعرفها عنهم القاصي والداني من خيانة للأمانة ونقض للعهود وإشعال الحروب والفتن في كل مكان يحلون فيه أو حتى في كل مكان لايحلون فيه..

فاليهود الذين طالبوا بالهدنة، هم من رفضها من اللحظة التي وافقت عليها «حماس»، و«الجهاد الإسلامي»..

وكان على «إسرائيل» حسب ما أعلن عن مؤتمري «شرم الشيخ»، و«العقبة»، كان عليها أن تفرج عن المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجونها بلا محاكمات وبلا تهم، وكان عليها أن تخلي المستعمرات الشرعية منها وغير الشرعية. إذ ليس في الضفة الغربية إن كنا ننطلق من قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ مستعمرات شرعية، فكلها غير شرعية، وكان على إسرائيل الانسحاب من المدن والقرى الفلسطينية!!

إسرائيل لم تفعل شيئاً من هذا على الرغم من التزام الجانب الفلسطيني بالهدنة..

ففي الحين الذي يصدر فيه الرئيس الفلسطيني مرسوماً اعتبر فيه أن التحريض على خرق الاتفاقيات التي تعقدها منظمة التحرير الفلسطينية مع دول أخرى، يعتبر «عملاً غير مشروع»، واعتبر المرسوم أن «تهييج الجماهير للتغيير بالقوة غير المشروعة أو التحريض على الفتنة أو التحريض على خرق الاتفاقيات التي عقدتها منظمة التحرير الفلسطينية مع دول شقيقة وأجنبية، هي أعمال غير مشروعة في كافة المحافظات الفلسطينية، كما اعتبر المرسوم أيضاً، أن التحريض على التمييز العنصري، وتشجيع أعمال العنف المخالفة للقوانين، أو استعمال العنف أو التحريض على استعمال العنف الذي يضر بالعلاقات مع الدول الشقيقة والأجنبية، وتشكيل الجمعيات غير المشروعة التي تمارس أو تحرض على الجرائم وإفساد الحياة، هو أيضاً من الأعمال غير المشروعة. وأكد المرسوم ذاته أنه سيتم معاقبة أي شخص يرتكب أياً من الأفعال المحددة وفقاً لأحكام القوانين المذكورة»!!

ولا يخفى على أحد مهما كان مستواه العلمي والثقافي لمن تُسن مثل هذه المراسيم؟!! انها مجرد هزّ بالعصا في وجه أحرار الشعب الفلسطيني، وهي بالتالي إشارة إلى فتح أبواب السجون الفلسطينية على مصراعيها، ليُزج بكل أشراف الأمة فيها..

نقول في هذا الوقت الذي يوقع «عرفات» مثل هذا المرسوم الآثم، يقوم الكنيست الإسرائيلي بإصدار مرسوم وقرار يرفض اعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة أراضي فلسطينية محتلة!!

اللجنة الرباعية التي يحاول «ياسر عرفات» إرضاءها، من خلال المرسوم السيئ السمعة لم تحرك ساكنا ولم تحتج على قرار الكنسيت الإسرائيلي بل ربما باركته في الخفاء..

كما لم يحرك اللجنة الرباعية استمرار إسرائيل في بناء ماتسميه بالحاجز الأمني، والذي يبتلع الأراضي الفلسطينية، ويخرب المزارع...، ولم تحرك ساكناً على استمرار اجتياح واحتلال المدن والقرى الفلسطينية وعلى استمرار معاناة الشعب الفلسطيني العالق يوميّاً على المعايير ونقاط التفتيش!!!

بل لم تحرك اللجنة الرباعية ساكناً على ما كشفت عنه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الصادرة في ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٣ النقاب عن مخطط استيطاني جديد يتولى تسريع وتيرة ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي «ارييل شارون»، يهدف إلى تهويد المناطق المتاخمة لما يسمى الخط الأخضر، من خلال إقامة نحو ٣٠ مستعمرة جديدة معظمها في منطقتي النقب والجليل.

ونقلت الصحيفة عن مستشار شارون لشؤون الاستيطان «عوزي كرين» قوله: «ان هذا المخطط يعتبر استكمالاً لحملة



● محمود عباس و بوش.. وذبح الانتفاضة الفلسطينية!!



عيون اليهود لاتنام عن تهويد القدس

جاء «برويز» ليدعم الحرب على الإسلام في أفغانستان، وليحاصر الثوار المسلمين في جامو وكشمير، وليتيح الفرصة لتدمير المشروع النووي الباكستاني

الاستيطان الواسعة، التي كانت شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة، وان لجاناً خاصة تقوم حاليّاً في ديوان «شارون» بالبحث في توزيع المهاجرين الجدد على هذه المستوطنات.

وأضافت: إن إسرائيل تهدف من وراء هذا المخطط إلى إيجاد تواصل يهودي، من شأنه منع امتداد البلدان الفلسطينية الواقعة خارج الخط الأخضر إلى داخله، بالاضافة إلى الاستمرار بالاستيلاء على المصادر الطبيعية والمائية. وأوضحت الصحيفة، أن الوكالة اليهودية التي تتولى تهجير يهود الشتات إلى فلسطين المحتلة لدعم هذا المخطط، حيث شكلت مؤخراً خلية للقيام بمهمة تعزيز التواجد اليهودي في منطقتي الخليل والنقب، ذات الأغلبية العربية من خلال إقامة مستوطنات جديدة!!!

«إسرائيل» لم تتوقف مطلقاً عن برنامج التهويد..، وحضور «شارون» إلى العقبة لم يكن من أجل البحث عن السلام، ولكنه في واقع الحال كان من أجل العديد من الأهداف:

- تصويره بأنه رجل سلام، وأنه يسعى إليه..

- وقف النزيف الاقتصادي، فلقد قدر المدير العام لشركة الاستثمارات الإسرائيلية «ايلانوت ديسكونت بيتوجا» «يهو شواع افراموفيتش» الأضرار المالية التي لحقت بالناتج الإجمالي الإسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ايلول عام ٢٠٠٠: بنحو ثمانية مليارات دولار، وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «يديعوت احرونوت»» الصادرة في ٢٠/ ٧/ ٢٠٠٣: إن تبعية الاقتصاد الإسرائيلي للاقتصاد العالمي الذي يشهد ركوداً، أيضاً يشكل حجر عثرة أمام خروج إسرائيل من أزمتها الاقتصادية..

- وقف الهجرة المعاكسة، فلقد شهدت فلسطين المحتلة هجرة يهودية معاكسة بسبب اضطراب الأمن، لذا فهم بحاجة إلى هدوء ليقنعوا اليهود بانهم في «إسرائيل» في أمان وسلام..

- تفجير حرب فلسطينية- فلسطينية يقتل فيها الشعب الفلسطيني بعضه بعضاً بالنيابة عن الصهاينة المحتلين..

- وقف الدعم المادي العربي والإسلامي الشعبي عن الشعب الفلسطيني ممن يُتم أطفالهم وهُدمت بيوتهم.

هذه بعض الأهداف التي من أجلها ذهب «شارون» إلى العقبة وقادة العرب الذين مافتئوا يضغطون على «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، والذين مازالوا يتآمرون على الشعب الفلسطيني من خلال إقناعه، بضرورة تسليم أسلحته ورفع الراية البيضاء، والتنازل عن القدس وعن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.. القادة العرب يعرفون أنه لن يكون مع أبناء القردة والخنازير سلام، ليس لأننا لانريد السلام، فلقد أعطينا للسلام وما استبقينا شيئاً!! ولكن لأن هناك مخطط يهودي يتطلع ليس إلى حدودك يا إسرائيل من

انظروا إلى نفاق الديموقراطيات الغربية من خلال تأييدها ودعمها للديكتاتور «برويز مشرف» الذي أطاح بالديموقراطية ونسفها نسفاً

الفرات إلى النيل، ولكن إلى خيبر والمدينة المنورة!!!

لقد صرح «محمود عباس» في مؤتمر صحفي في واشنطن، أنه سيسحب الأسلحة من غير الموثوقين!! وأعلن أن حكومته سوف تفرض الأمن!!

والغريب أن يصدر مثل هذا التصريح عن «عباس»، على الرغم من ذلك التصريح الذي أطلقه «كولن باول» وزير الخارجية الأمريكية حتى قبل أن تحط طائرة رئيس الوزراء الفلسطيني في الأراضي الأمريكية، حيث أعلن باول- وهذا الإعلان يعتبر انسحاب أمريكا من كل ماقدمته من وعود للشعب الفلسطيني- أنه سيكون من الصعب إقامة دولة فلسطينية بحلول عام ٢٠٠٥ كما هو وارد في خريطة الطريق التي تدعمها الولايات المتحدة!!

هذه التصريحات جاءت لمحطة «ال بي سي» وصحيفة «الحياة»، وأضاف: إذا واصلنا تشجيع الطرفين على المضي قدماً فيما يتعلق بالتزاماتهما وتعهداتهما بموجب خريطة الطريق، عندئذ أعتقد أنه سيظل بالإمكان مواصلة التحرك، ثم العمل على تسارع الأمور مع اكتساب المزيد من الثقة!!

«باول» غير معني بوقف المذابح اليومية الفلسطينية على أيدي الصهاينة المحتلين، وغير معني بما ذكرته وزارة الداخلية الإسرائيلية من أن عدد المستعمرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع بمقدار ٥٤٠٠ شخص، خلال الفصل الأول من العام الحالي ليبلغ رقماً قياسياً هو ٢٣١٤٤٣ مستعمراً. وأكد البيان بأن النمو السكاني في المستوطنات، سيكون أسرع في النصف الثاني من العام الحالي..

«باول» غير معني بهذا على الرغم أن هذا الأمر مخالفاً لما تنص عليه خريطة الطريق بتجميد الاستيطان..

«باول» يعامل «أبو مازن» وزمرته كما عامل المستعمرون البيض أجداده في افريقيا يوم سلبوهم الذهب والألماس، وأعطوهم بدلاً عنه الخرز الملون..



• كولن باول، يريد تحسين صورة، أبومازن، أمام شعب فلسطين

«باول» يريد أن يتعامل مع «أبو مازن» كما تعامل البيض الذين اختطفوا أجداده من افريقيا، عندما كانوا يسلبون الألماس والذهب من افريقيا ويعطون الأهالي خرزاً ملوناً!!

لقد صرح «باول» في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية «إسرائيل» «ما نحاول أن نفعله، هو أن نثبت للشعب الفلسطيني أن هذا الرجل- أي أبومازن- الرجل الزعيم»!!

أما في باكستان فليس ثمة حجة لعرض المسلسل الهوليودي، الذي أوصل الجنرال «برويز مشرف» إلى سدة الحكم في الباكستان، فلقد عرضنا ذلك في مقالات سابقة... وصل «برويز مشرف» إلى سدة الحكم على الرغم من كل الأسس الديمقراطية التي تتغنى بها أمريكا، وصل ليلغي حكماً ديمقراطياً قائماً، ثم كافأته أمريكا على موقفه من الحرب الأمريكية على الإسلام في أفغانستان، والذي كان تحت شعار «محاربة الإرهاب». كافأته بأن توجته ليكون رئيساً للباكستان من خارج صناديق الاقتراع واللعبة الديمقراطية..

بيد أن أمريكا لم ترضى عن «برويز مشرف»، على الرغم من أنه لجم كل القوى الموجودة في الباكستان، والتي كانت معارضة لما يحدث في أفغانستان...، ولم تقف أمريكا مع الباكستان ضد الهند فيما يخص قضية كشمير، بل على العكس من ذلك، لقد وقفت الولايات المتحدة الأمريكية نهاراً جهاراً إلى جانب الهند ضد الباكستان، وطالبت في الوقت نفسه أن يبرهن الباكستان أنه مع أمريكا في حربها

ضد «الإرهاب».

وسارعت الباكستان إلى خنق المجاهدين المسلمين في كشمير، فقامت بتجفيف منابع العون المادي بمنع المعونات المالية، والعون المعنوي بمنع الحديث عنهم على أنهم يجاهدون من أجل قضية عادلة..

وقامت الباكستان بحماية الحدود الكشميرية الواقعة تحت الاحتلال الهندي، ومنعت ماوسعها المنع من تواصل الشعب الواحد في سبيل وحدته وحريته واستقلاله..

وقامت باكستان «برويز مشرف» بتجميد المشروع النووي الباكستاني وان أعلنوا غير ذلك.. وللقارئ أن يحتفظ بهذا المقال، فلن يمر وقت طويل، إلاّ وقد أتاح «برويز مشرف» للطائرات الصهيونية والهندية، بتدمير المشروع النووي الباكستاني تحت سمع ونظر جنرالات الجيش الباكستاني وعلى رأسهم «برويز مشرف»!!

قد يسأل سائل من أين استقيت هذه النتيجة؟!!، وأقول بلا تحفظ من تصريح «برويز مشرف» أمام مؤتمر للعلماء النوويين في منتجع «ناثياجالي الجبلي»، عندما أكد «أن باكستان لن تنشر أسلحتها ولدينا إجراءات حمائية قوية لمنع انتشارها».

ومن التصريح الذي صرح به متحدث باسم الخارجية الباكستانية في «إسلام اباد»، عندما قال «مسعود خان»: «إننا لا ننشر أسلحة، وباكستان مازالت وستزال قوة نووية، ولم ولن يكون أي تراجع، فإن الوضع النووي هو جزء من هويتنا الوطنية، فلايمكن أن يكون هناك تراجع، وستكون هناك مسؤولية» رافضاً سلسلة من لاتهامات ضد «مشرف» حول القضية»!!

تعجبون من طريقة فهمنا؟! وهل يُفهم أي تصريح مسؤول عربي أو إسلامي إلاّ إذا قرئ مقلوباً!! غير أن هذا كله لم يكن كافياً حتى لو قام بإرسال قوات باكستانية إلى بغداد، ليُقتلوا بدلاً من الجنود الأمريكيين والبريطانيين؟!

يبدو أن أحداً أسرّ في أذن «برويز مشرف» عن مفتاح قبوله في الوسط الأوروبي والأمريكي، أثناء زيارته الأخيرة لأمريكا ولبعض الدول الأوروبية..

ولكن وكعادة حكامنا وقدرتهم على الاستفادة من خبرات الشيطان نفسه..، ها هو «برويز مشرف» يستخدم ذلك المفتاح، ولكن لابد أولاً من جسّ نبض الشارع الباكستاني، فأعلن إثر عقد قمة مع الرئيس الأمريكي «جورج بوش» في منتجع «كامب ديفيد»، ان باكستان لن تعرض الاعتراف الدبلوماسي على «إسرائيل» في اي وقت قريب، إلا أنها ستنظر في الأمر إذا ماتم الاقتراب من تحقيق سلام في الشرق الأوسط».

قبل أن نعلق على الخبر، فإننا ندعو إلى الوقوف طويلاً عند هذا التصريح الذي اختبرت كلماته بدقة متناهية!!

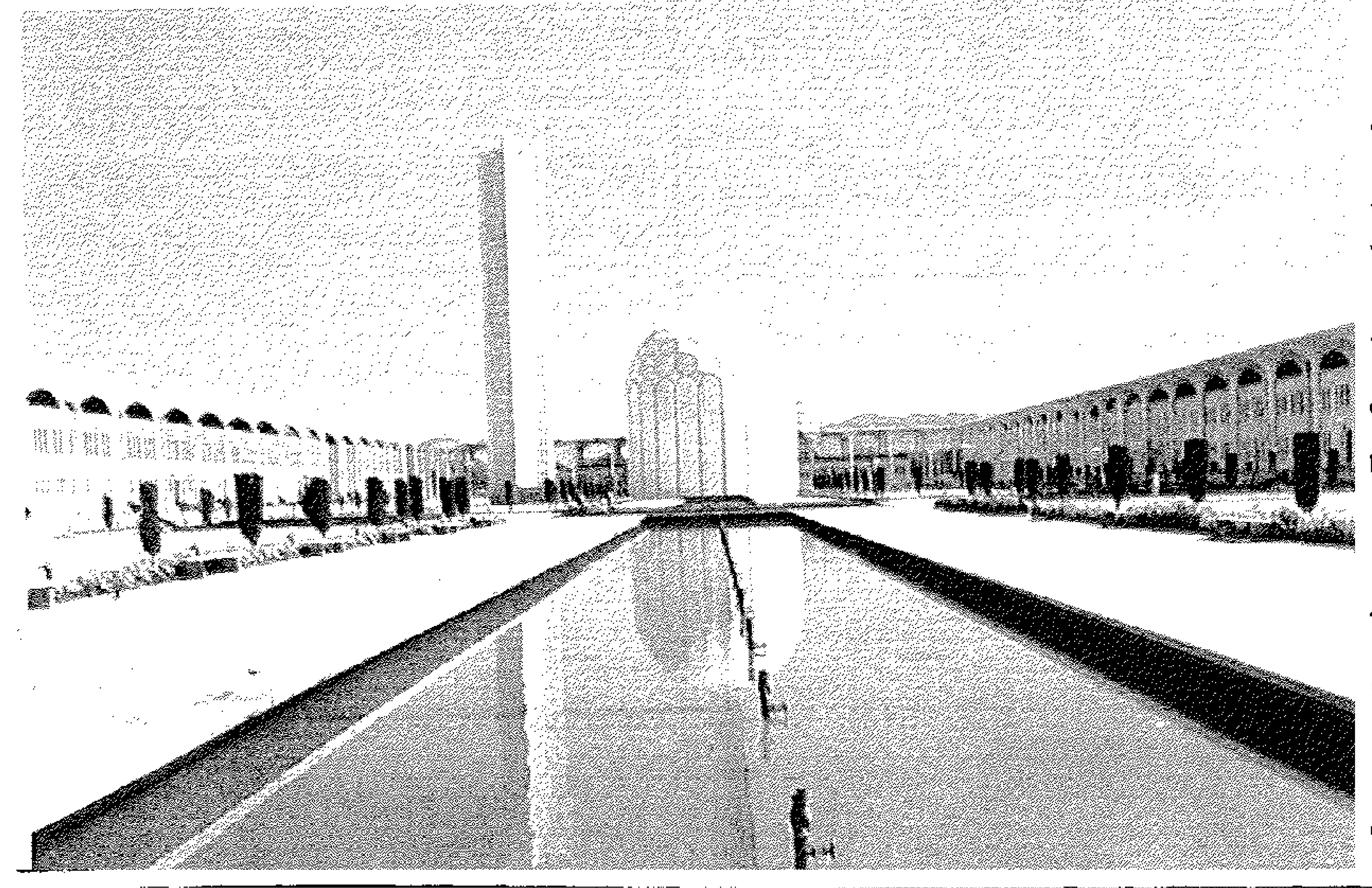
باكستان لن تعرض!! أي إن بدأت «إسرائيل» بالعرض، فهذا أمر يعزز الكبرياء الباكستاني الزائف!!

إذا ماتم الاقتراب من تحقيق سلام، وهذا المقطع ينسف المقطع الأول، فباكستان لن تنتظر تحقيق السلام حتى تقوم هي بقبول العرض الإسرائيلي، أو لتقوم هي بالعرض عملاً «وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»!! انها ستخطو هذه الخطوة حتى قبل أن يتحقق سلام شامل عادل..، وهو مالم ولن يتحقق في ظل النفسية اليهودية التي تناولها القرآن بكل تفاصيلها!!

نقول يبدو أن الجنرال «برويز مشرف» قد اهتدى إلى كلمة السرّ التي تمنحه رضا أمريكا وأوروبا، بل والعالم أجمع، وذلك في هذا الإعلان الذي أعلن فيه عن نيته في تهيئة الشارع الباكستاني، لإقامة علاقات دبلوماسية مع الصهاينة المحتلين لأقدس مقدسات المسلمين بعد مكة والمدينة!!

والاعتراف لن يكون أبداً مبنى يكون فيه سفارة وعلم يرفرف عليه، ولكن

ليست الشعوب المسلمة في مصر والأردن وقطر وتونس والمغرب من جلس وصالح الصهاينة، ولكنها الأنظمة



● هل يدمر مشرف السلاح النووي الباكستاني؟!!



● برويز مشرف يلغي التعليم الاسلامي بضغط من أمريكا

يخطو «برويز» خطوة ستكون بها النهاية والبداية.. هي الاعتراف بإسرائيل، فهل يسمح الشعب الباكستاني المسلم بذلك؟!!

الاعتراف هذا سيسبقه وسيتبعه الكثير الكثير من الخطوات والعمليات، التي ستسعى فيما تسعى إليه إلى سلخ المسلمين عن دينهم وتاريخهم وعقيدتهم وتواصلهم الجغرافي..

لست أشك أن «برويز مشرف»، قد استجمع كل قواه المادية والمعنوية، وكل شجاعته محشودة بكل الدعم المادي والمعنوي الصهيوني ليتجرأ ليعلن مثل هذا الذي أعلنه في صدد الاعتراف بقتله الأنبياء، وسفاحي الدماء، ومنتهكي الأعراض، ومدنسي المقدسات..

الجنرال «مشرف» يعي جيداً، أنه يكسر حاجزاً نفسياً كبيراً في وعي شعب دولة ماقامت إلا لتمتاز بإسلامها عن الكفر والضلال والبهتان.. شعب دولة رفعت راية الإسلام وخرجت من عباءته!!

الجنرال «مشرف» يقترف اليوم مالم يكن يتخيل أي باكستاني، أن أحداً سيملك مثل هذه الجرأة لاقتراف مثل هذا الإثم والجُرم الكبيرين!!

والشعب الباكستاني المسلم المتميز بإسلامه لن تُمرر عليه أي من هذه التعديلات، التي بدأ الإعلام الباكستاني الترويج لها، والتي جاءت على لسان وزير الخارجية الباكستانية، حيث قال في مقابلة له مع مراسل «الجزيرة»: إنه طالما جلس الفلسطينيون مع الإسرائيليين وتم اعتراف بعضهم ببعضهم الآخر، فلماذا لايجلس الباكستانيون مع الإسرائيليين؟، ولماذا لايكون اعترافاً متبادلاً فيما بينهم..

أكذوبة سمجة هذا الذي تحاول وسائل الإعلام الباكستانية بثه بين الشعب الباكستاني المسلم، وهم يعلمون، والشعب الباكستاني يعلم، أن الذي اعترف بإسرائيل في الأردن ومصر وتونس والمغرب وقطر وفلسطين، سواءً من خلال فتح السفارات، أو من خلال فتح المكاتب التجارية لم تكن الشعوب المسلمة في هذه البلدان كلها، ولكن الأنظمة.

لقد مضى «محمد أنور السادات» بعدما نفّذ فيه الشعب المصري من خلال الشهيد البطل «خالد الاسلامبولي» حكم الله سبحانه وتعالى.

ولن يُعدم الشعب الباكستاني والشعب الفلسطيني أمثال «خالد الاسلامبولي»، بل إننا نرى في كل فرد من أفراد الشعبين «خالد إسلامبولي» تواق للقصاص، ممن يبيعون البلاد والعباد بثمن بخس... ولن تستطيع الألاعيب المخابراتية الممجوجة، والمتمثلة في تفجير مساجد سُنة وشيعة. لن تستطيع هذه الألاعيب من لفت أنظار الناس عن حقيقة ما يخطط لباكستان وشعب باكستان وفلسطين وشعب فلسطين، وللإسلام في كل البلاد التي بدأ الهجوم عليها مبكراً، يوم أن أغلقت حكومة الجنرال «مشرف» المدارس الإسلامية ائتماراً بالأوامر الأمريكية والصهيونية..

هي نصيحة نسديها للجنرال «برويز مشرف» و«محمود عباس» فلن يمنعهما من غضب الشعب أمريكا ولا كل المخابرات الصهيونيةالتي يحيط نفسه بها..

شعوبنا ليست ساذجة... بل هي متوقدة الذكاء متوثبة، وذات جاهزية عالية...، والسعيد أيها السادة من اتعظ بغيره، والشقي من اتعظ بنفسه.

ألا هل بلغت، اللهم فاشهد.



بقلم: يوسف أبوراس

صدام يخدم المخطط

عندما يتواجه جيشان، فلابد أن يكون هناك ثمة غالب ومغلوب!! حيث تحدد مجموعة من العناصر المادية والمعنوية من هو الغالب ومن هو المغلوب...
كثيراً ماقلنا من على صفحات البلاغ الغراء: إن للنصر والهزيمة في ديننا الحنيف فلسفة عظيمة.. فالنصر لايستجلب بالمادة فقط فـ«كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله»، بل لقد اختصر «عمر بن الخطاب» هذه الفلسفة كلها، عندما كان يحذر قادة وأفراد جيشه من أثر المعاصي، عندما كان يقول: «فاذا استوينا معهم في المعصية انتصروا علينا بقوتهم».

«صدام حسين» وحزب الـ
يوم من الأيام مع الأمة العر

جاء بعث «ميشيل ع
ثم جاء تلميذه الـو

لماذا لم يحارب «صدام حسين»؟ وا
حوله؟ وما فائدة النداءات التي يو

كل الكبائر كانت ترتكب ف
ترتكب بمراسيم جمه

كان حزب البعث م
فئاته وأطيافه السياس



ولعل فهم أعداء أمتنا العربية والإسلامية لمعاني قوله تعالى: «**قل هو من عند أنفسكم**» هو من جعلهم يرسمون ويخططون، من أجل أن يسلخوا المسلمين عن دينهم، إذ أنه هو مصدر قوتهم وعزتهم ومجدهم وسؤددهم!!

مرة أخرى نقول: إن الانهيار الذي أصاب الجيش العراقي بكل فصائله كان متوقعاً فعراق الحزب الحاكم استوى بالمعصية مع أمريكا بل وأكثر وأكبر.

فكل الكبائر كانت ترتكب في بغداد الرشيد، وكلها ترتكب بمراسيم جمهورية جهاراً نهاراً.. الربا.. شرب الخمر.. الزنا.. وفوق هذا وبعده وقبله غياب العدل الذي هو أساس الملك، والذي قال عنه ابن تيمة «ان الله ينصر الدولة العادلة وان كانت كافرة، ولاينصر الدولة الظالمة وان كانت مسلمة»، فكيف إذا كانت هذه الدولة ليست ظالمة فقط، ولكنها أيضاً منسلخة- كنظام حكم- عن الإسلام وتعاليم الإسلام وهدي خير الأنام محمد ﷺ..

لذا كان سقوط حزب البعث العربي الاشتراكي سريعاً جداً لاختلال ميزان القوى بين قوة الحلفاء من جهة وقوة حزب البعث العربي الاشتراكي- ولسنا نقول قوة العراق والشعب العراقي- من جهة أخرى..

فلقد كان هذا الحزب معزولاً عن الشعب بكل فئاته وأطيافه السياسية والمذهبية والعرقية..، لذا التزام الشعب العراقي بهذه الأطياف كلها، مبدأ الحياد التام.. فالشعب لم يقاتل وكذا أفراد الحرس الجمهوري وفدائيي صدام لم يقاتلوا، لأنهم ببساطة لايدرون لمَ يقتلون أنفسهم ودفاعاً عن من يفعلونَ ذلك.

الأمريكي وهو مخلوع

عث الاشتراكي لم يكونا في
ية والإسلامية ولاقضاياها المصيرية
لق» ليبدد ثروات العراق
ي «صدام» ليكمل عليها
اذا لم يلتف أعضاء حزب البعث
ها لهذا الحزب العفن..؟
ي بغداد الرشيد، وكلها
ورية جهاراً نهاراً
زولاً عن الشعب بكل
ية والمذهبية والعرقية

«صدام حسين» وحزب البعث العربي الاشتراكي العراقي لم يكونا في يوم من الأيام مع الأمة العربية والإسلامية ولا مع قضاياها المصيرية، ولكن وعلى العكس من ذلك، كانا يعملان ويخططان للوصول إلى ماوصل إليه العالم العربي والإسلام..

أذكر اننا يوم كنا نسافر إلى العراق في الستينيات مع القرن الماضي، أننا كنا ندفع ديناراً ومائة فلس كويتي، للحصول على دينار عراقي واحد.

ولا عجب فالعراق يرقد على كنوز عدة منها: الزراعة، والثروة الحيوانية والمائية، والنفطية، والمعدنية، وقبل هذا وبعده البشرية، وجاء بعث «ميشيل عفلق» ليبدد ثروات العراق.. ثم جاء تلميذه المخلص «صدام حسين»، ليكمل عليها، ففتح جبهة قتالية استمرت ثمان سنوات لم تترك فيها هذه الحرب بيتاً إلاّ ورفع علماً أسوداً، في إشارة إلى أن كل بيت عراقي سقط منه قتيل على الجبهة الشرقية، ولم يكن يعرف المقاتل العراقي لا هو فيم قتل ولافيم قُتل!! تلبية أوامر فقط، لأنه إن لم يمتثل قتل برصاص عراقي بمحاكمات ميدانية صورية!!

وما كاد الدم على الجبهة الشرقية يجف حتى غزا «صدام» دولة الكويت ليترتب عن هذا الدخول موجة من النزوح الرابع للشعب الفلسطيني، الذي وضع تحت ظروف لم تجعل به ثمة مجال ومخرج واختيار إلاّ الدخول في نفق «أوسلو» المُظلم!!

وكان لابد أن يسقط «صدام»، وأن يسقط حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي، لتحقيق مجموعة من الأهداف في عالمنا العربي والإسلامي، وقد أشرنا إلى كثير منها في مقالات سابقة..

يخطىء من يظن أن دور «صدام حسين» انتهى بسقوط نظام حكمه، إذ لايزال لـ«صدام حسين» دوراً جوهرياً في تكريس الهزيمة والاستعمار والاحتلال..

وإلاّ فماذا ممكن أن يعني هذا الشريط الذي بثته «ال بي سي» و«الجزيرة»، حيث بثتا شريطاً صوتياً نسب إلى الرئيس العراقي السابق «صدام حسين» يدعو فيه العراقيين إلى وحدة الصف، من أجل طرد الغزاة. وقال في التسجيل متوجهاً إلى العراقيين: إن المهمة باتت الآن لكم عرباً وكرداً وتركمانا وشيعة، وسنة، مسلمين ومسيحيين، ان مهمتكم الأساسية هي رد الغزاة من بلادنا.

وتابعت الرسالة التي استغرقت ١٤ دقيقة وبثتها القناة بكاملها، ان العودة إلى وسائل العمل السري، هي الأسلوب المناسب في مواجهة القوات الأمريكية البريطانية في العراق، ودعا العراقيين إلى محاربة الغزاة ابتداء بالمقاطعة التجارية والمظاهرات السلمية والعصيان المدني وحتى اطلاق النار على المحتلين»، وجاء في نهاية الشريط «إن الله معكم.. الله مع المجاهدين الثابتين على الموقف.. لانصر إلاّ لمن ينصر الله، اعملو من خلال هذا على الفوز بالجنة ونيل العزة!!

أمّا كيف وصل الشريط!! فلقد أوضحت القناة الفضائية اللبنانية، أن التسجيل كان في شريط وضع في مغلف موجه إلى مؤسسة «الحياة. ال بي سي» المشتركة ووضع أمام مكتبها في فندق فلسطين في بغداد!!

إن على الشعب العراقي أن يكون واعياً، وأن يكون على مستوى الهدف والمرحلة..

انتبهوا فـ«صدام» خدم المخطط الأمريكي وهو على رأس السلطة، وها هو يخدم ذاك المخطط، وهو المخلوع من السلطة..، لذا وجب التنبيه.. ووجب التيقظ.

من أراد واعظاً... فالموت يكفيه!!



في الوقت الذي كنا ندفن فيه أحد من مات بالأمس في إحدى المقابر القريبة من أحد معسكرات ا لجيش، والذي يبدو أنهم كانوا يستعرضون ويهتفون ويحيون العَلَم!!

قُتِل الإنسان ما أكفره... ما أجحده.

ما أكذبه.. المقبرة إلى جانبهم وحفر القبور والدفن يجري تحت نواظرهم.. وهم لايفتئون يرددون في كل صباح ومساء ويهتفون للعَلَم. هو والله الغرور الذي يعمي الأبصار والقلوب في وقت واحد.

دارت بي الدنيا وأنا أسمع الجُند بهذا الهتاف وتذكرت بيت شعر تمثله معاوية رضي الله عنه لما دنا منه الموت حيث قال:

هو الموت لامنجى من الموت والذي
نحاذر بعد الموت أدهى وأفظع

وتذكرت تلك القصة التي تتحدث عن موت داود عليه السلام، إذ دخل عليه ملك الموت، فقال له: من أنت؟ قال أنا الذي لايهاب الملوك ولاتمنع منه القصور، ولا يقبل الرشا، فقال: إذن أنت ملك الموت؛ وإني لم أستعد بعد، فقال له: يا داود أين جارك فلان؟ أين فلان قريبك؟ قال: ماتا، قال: أما كان لك في موت هؤلاء عبرة لتستعد، ثم قبضه عليه السلام..

وتذكرت جواب أبو الدرداء على رجل في جنازه يقول: من هذا؟ فقال

أبو الدرداء له: أنت، فإن كرهت فأنا!!

كم كنت أتمنى أن يتنبه هؤلاء الناس الهاتفين إلى هذه الآلة الحدباء التي يجثم عليها الميت، والتي لسان حالها يقول:

انظر إليّ بعقلك

أنا المهيأ لنقلك

أنا سرير المنايا

كم سار مثلي بمثلك

ليتهم يقفون لحظة عند هذا القبر الذي فتحنا لميتنا.. ليعلموا أن من يهرب من شيء تركه خلفه، إلا القبر، فما يهرب أحد منه إلا وجده أمامه، وهو دائماً وأبداً ينتظر غير متململ، وأنت- وإن كنت غنيّاً- متقدم إليه غير متراجع رغم هتافات الجنود.

ليتهم وليت غيرهم يعلم أن في القبر ثمة سؤال آخر غير كل ما يُطرح من أسئلة تتلقى الإنسان أينما يذهب: ما اسمك؟ ما صناعتك؟ كم عمرك؟ ما مذهبك؟ ما دينك؟.. ثم يبطل هذا كله عند القبر كما تبطل اللغات البشرية كلها في الفم الأخرس، ليتحرك- هناك في القبر- اللسان الأزلي بسؤال واحد للإنسان: ما أعمالك..

ذلك القبر الذي كُتب عليه:

يا واقفين ألم تكونوا تعلموا

أن الحِمَام بكم علينا قادم

لولا تنزلون بشعبنا لعرفتموا

أن المفرط في التزود نادم

لا تستعزوا بالحياة فانكم

تبنون والموت المفرق هادم

ساوى الردى ما بيننا في حفرة

حيث المخدَّم واحد والخادم!!!

وليتهم رددوا بدلاً عن «عاش العَلَم» أبيات شعر لـ «شرف الدين بن أسد»:

يا من تملك ملكا لا بقاء له

حملت نفسك آثاماً وأوزارا

هل الحياة بذي الدنيا وإن عذبت

إلا كطيف خيال في الكرا زارا

ناداهمو صارخ من بعد ما دفنوا

أين الأسرة والتيجان والحلل

أين الوجوه التي كانت محجبة

وكان من دونها الأستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم

تلك الوجوه عليها الدود يقتتل

قد طالما أكلوا دهراً وما شربوا

فأصبحوا بعد ذاك الأكل قد أكلوا

هذه الحياة أكذوبة كبرى يُزينها أكاذيب المتملقين والعبيد الغافلين عن حقيقة الحياة..

فأين الآن ممن كانت هذه الأكذوبة الكبرى تدغدغ مشاعره وتنفخ في كبريائه.. لقد ذهب.. كما ذهب آخرين كثيرون من قبله..

لماذا لا يتعظ الناس بالموت وفتح القبور، فالعمر مهما إن طال فإنه محدود

فُتح القبر لاستقبال ميتنا ليُعلن القبر: أن العمر على ما يمتد محدود بلحظة، وأن القوة على ما تبلغ محدودة بخمود، وان الغايات على ما تتسع محدودة بانقطاع.. وحتى القارات الخمس محدودة بقبر..

ليت هؤلاء الهاتفين يقفون على وليتهم وقفوا عند ماروراه «وهب بن منبه»، حيث قال: أصبت على قصر غمدان وهو قصر «سيف بن ذي يزن» بأرض صنعاء اليمن وكان من الملوك الأجلّة مكتوباً بالقلم المسندي فترجم بالعربي فإذا هي أبيات جليلة وموعظة عظيمة جميلة وهي هذه الأبيات:

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم

غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

واستنزلوا من أعالي عز معقلهم

فأسكنوا حفرة يابئس ما نزلوا

هي ليست دعوة للشماتة فليس في الموت شماتة، إذ الكل من كأسه شارب وعليه وارد، ولكنها دعوة للعودة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى ذلك أنه:

من كان يعلم أن الموت يدركه

والقبر مسكنه والبعث يخرجه

وأنه بين جنات مزخرفة

يوم القيامة اونار ستنضجه

فكل شيء سوى التقوى به سمج

ومن أقام عليه منه أسمجه

ترى الذي اتخذ الدنيا له وطناً

لم يدر أن المنايا سوف تزعجه







شيخ الأزهر: ضرورة التعاون، ونبذ الخلافات بين الدول الإسلامية

عبيد: رفع الحواجز الجمركية بين الدول الإسلامية، تمهيداً لإقامة السوق المشتركة

د. حسن خضر: لم يعد أمام الدول الإسلامية ترف الاختيار، ولابد من إنشاء شركة تسويق لتنمية التبادل التجاري بينها

الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة تقرر في ختام أعمالها بالقاهرة

مؤتمر عن الاستثمار بالدول الإسلامية العام القادم بـ «شرم الشيخ»

تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء المصري د. «عاطف عبيد»، ورئاسة الشيخ «اسماعيل ابوداود» رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، وحضور شيخ الأزهر «د. محمد سيد طنطاوي»، وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين، تم موخراً انعقاد اجتماعات الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة على مدى يومين بالقاهرة، والتي قررت في ختام أعمالها إنشاء مكتب إقليمي للغرفة الإسلامية بالقاهرة، كذلك إقامة ندوة حول الاستثمارات بين الدول الإسلامية، والخصخصة في مصر خلال شهر مارس من العام القادم بمدينة «شرم الشيخ» بالمشاركة بين اتحاد الغرف التجارية المصرية والغرفة الإسلامية، كما تناقش الحضور خلال الاجتماعات في عدة قضايا وصولاً لتحقيق السوق الإسلامية المشتركة.

كلمة راعي الدورة «د. عاطف عبيد»

طالب د. «عاطف عبيد» بضرورة العمل على إزالة المعوقات أمام حركة التجارة بين الدول الإسلامية في عدد محدود من السلع التي تملك الدول الإسلامية القدرة على إنتاجها، وذلك تمهيداً لإقامة السوق الإسلامية المشتركة التي دعا إليها الرئيس مبارك. وأوصى د. «عبيد» برفع الحواجز الجمركية عن السلع الغذائية والأدوية ومواد البناء وشبكات المرافق، كمرحلة أولى لإقامة هذه السوق المشتركة.

وطالب بضرورة العمل على إقامة مؤسسات تجارية كبرى بين الدول

الإسلامية، وكذلك مؤسسات مالية متخصصة في مجال الاستثمار وضمان المخاطر المتعددة، وذلك استناداً إلى المؤسسات والصناديق المالية القوية الموجودة في العديد من الدول الإسلامية.

كما أشار إلى أهمية إقامة المناطق الحرة بين الدول الإسلامية، لتكون خالية من أية قيود، موضحاً أن مصر خصصت نحو ٢٠٪ من مساحتها لإقامة مثل هذه المناطق للعمل على جذب الاستثمار، والمشروعات التجارية التي تتطلب دائماً البعد عن المعوقات، وأكد ضرورة إظهار الإيجابيات، من خلال المناقشات بدلاً من الحرص على جلد الذات.

إلى التأخر في الأساليب التسويقية والإدارية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مطالباً بضرورة أن تسخر الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مواردها ومقوماتها الاقتصادية، لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وأشار إلى اتفاقية منظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بنظام الأفضليات التجارية، التي دخلت حيز التنفيذ بتوقيع ٢٣ دولة عضواً ومصادقة ١٢ دولة في منظمة المؤتمر الإسلامي، والتي تستهدف العمل على الإسراع بمعدلات نمو التجارة البينية بين الدول الإسلامية.

التجاري، وكذلك تنمية تجارة الأوفست التي تضمن تحقيق المزيد من التوازن في موازين التجارة وتشجيع وفتح الأسواق للدول، حيث لم يعد أمام الدول في العالم الإسلامي ترف الاختيار، كما طلب إنشاء مكتب إقليمي للغرفة بالقاهرة ليعمل إلى جانب المكاتب الإقليمية في جدة وتونس وايران باعتبار أن مصر تعد مدخلاً للكثير من الدول الافريقية.

وأكد أهمية الدور المحوري لمنظمات الأعمال، خاصة الغرفة التجارية بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للنهوض بحركة التجارة الإسلامية، مشيراً إلى أن مصر تفتح أبوابها أمام الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوفير المناخ الآمن لها.

كلمة شيخ الأزهر

«د. محمد سيد طنطاوي»

أكد فضيلة شيخ الأزهر د. «محمد سيد طنطاوي» أهمية التعاون ونبذ الخلافات بين الدول الإسلامية، والسعي وراء التعاون في مختلف مجالات الحياة، ولاسيما النواحي التجارية والاقتصادية التي أصبحت عصب الحياة.

كلمة الشيخ «إسماعيل أبو داود»

رئيس الغرفة الإسلامية

أكد الشيخ «إسماعيل أبو داود» رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، أن الدول الإسلامية لم تستطع حتى الآن استغلال إمكاناتها الاقتصادية المتوافرة لديها، حيث تنتج نحو ٥٥٪ من إجمالي النفط العالمي، وتستحوذ على ٤٠٪ من الصادرات العالمية من المواد الأولية، بالاضافة إلى أنها تمثل نحو ٢١٪ من سكان العالم «العالم الإسلامي»، مشيراً

نائب رئيس الغرفة:

ضرورة تكثيف الجهود، لتحقيق حلم التكامل الاقتصادي الإسلامي، الذي يشكل ركناً أساسياً في البناء والتنمية

كلمة «د. حسن خضر»

وزير التموين والتجارة الداخلية المصري

أكد في كلمته، أن حجم التجارة البينية بين الدول الإسلامية، يصل لنحو ١١٪ من حجم تجارتها الخارجية لا يرقى لمستوى وحجم الإمكانات الهائلة المتوافرة بالدول الإسلامية، الذي يصل عددها إلى ٥٧ دولة ويبلغ سكانها نحو ١,٢ مليار نسمة، والتي تمتاز اقتصادياتها بالتنوع والانتشار في قارات العالم، وطالب بضرورة وضع أهداف كمية لمضاعفة حجم التبادل التجاري وزيادة التعاون في مجال الاستثمار المشترك، كذلك طالب بإنشاء شركة تسويق تعمل على تنمية التبادل

كلمة رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ونائب رئيس الغرفة الإسلامية

«خالد أبو اسماعيل»

أكد في كلمته إلى أن مؤتمر القمة الإسلامي، الذي عقد أخيراً جاءت قراراته الاقتصادية متسقة مع توجهات الرئيس مبارك، حيث أكدت أهمية بذل الجهود، للارتقاء بالاقتصاديات الإسلامية، وزيادة كفاءتها، وتفعيل اندماجها، وإقامة بنية اقتصادية تتسم بقدر أكبر من الكفاءة، تدعمها الإصلاحات الهيكلية، وزيادة حجم التجارة البينية وتنوعها، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، والإسراع بنقل تكنولوجيا وتحديث الإدارة.

وأشار إلى الانعكاسات السلبية لأحداث سبتمبر وحرب العراق على مختلف مناطق العالم، ودعا إلى ضرورة تكثيف العمل؛ من أجل تحقيق حلم التكامل الاقتصادي الإسلامي، الذي يشكل ركنا أساسيّاً في عملية البناء والتنمية.

كلمة د. محمد الغمراوي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة

أشار في كلمته إلى التجاوب المصري السريع مع المتغيرات التي شهدها مناخ الاستثمار العالمي الجديد، كما استعرض المشروعات الاستثمارية المتاحة والتي تتضمن مشروعات زراعية في مناطق «توشكى»، و«العوينات»، و«شمال سيناء» ومشروعات صناعية في شمال غرب خليج السويس، والتي تم إنشاء نحو

د. الغمراوي:

نسعى لإقامة منطقة الاستثمار الإسلامية كأحد مكونات السوق الإسلامية المشتركة

٥١ مصنعاً بها، وبدأت الإنتاج في مجال الأسمدة والحديد والصلب والسيراميك والبولي بروبلين وغيرها، بالإضافة إلى المناطق الصناعية الأخرى.

وأوضح أننا نطمح في إقامة الرابطة الاقتصادية الإسلامية، من خلال العمل على تشجيع وتطوير وتكامل الإنتاج الصناعي والزراعي، وتهيئة سبل التعاون فيما بين المؤسسات الأعضاء والمؤسسات المماثلة، لخدمة أهداف التنمية في العالم الإسلامي، وتطوير التعاون في المجالات المصرفية والتأمين، وإعادة التأمين والملاحة والنقل والسياحة وغيرها من المجالات بين الأقطار الإسلامية، وإقامة منطقة الاستثمار الإسلامية كأحد مكونات السوق الإسلامية المشتركة.

الجلسة الختامية والبيان الختامي

قررت اللجنة التنفيذية للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في ختام أعمالها إنشاء مكتب إقليمي للغرفة الإسلامية بالقاهرة، كذلك إقامة مؤتمر عن الاستثمار بالدول الإسلامية خلال مارس من العام المقبل بـ «شرم الشيخ»، وإقامة ندوة عن برنامج الخصخصة المصري، وبحث المشاركة فيه بالتعاون بين اتحاد الغرف التجارية بمصر والغرفة الإسلامية.

وصرح «خالد ابو اسماعيل» نائب رئيس الغرفة ورئيس اتحاد الغرف المصرية، بأن المؤتمر المزمع عقده، يستهدف بحث فرص الاستثمار المتاحة بالدول الإسلامية، والعمل على تعظيم التعاون المشترك في هذا المجال، والاستخدام الأمثل للموارد والطاقات الاقتصادية المتاحة بالدول الإسلامية، ومن المقرر أن تشارك الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في هذا المؤتمر، والذي يشمل أيضاً عرض التجربة المصرية في مجال الخصخصة، ومدى إمكان مشاركة بعض الدول الإسلامية في برنامج الخصخصة في مصر.

وأوضح أن الغرفة الإسلامية تسعى في المرحلة الحالية إلى تكثيف عقد اللقاءات والمؤتمرات بين الدول الأعضاء، لتفعيل التعاون المشترك لمواجهة التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية في الوقت الراهن، مع تأكيد أهمية زيادة القدرة التنافسية للاقتصاديات الإسلامية، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية، لتدعيم مواقف الدول الإسلامية في مواجهة ما يعترضها من تحديات.

وأضاف: إنه تقرر عقد الدورة الأربعين للجنة التنفيذية للغرفة والدورة العشرين للجمعية العمومية والملتقى العاشر للقطاع الخاص بالعاصمة الإيرانية «طهران» خلال الفترة من ٣ إلى ٨ اكتوبر المقبل، وإقامة المنتدى الأول للسياحة في القطاع الخاص في إحدى مدن المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٤ . هذا وقد شارك في أعمال اللجنة التنفيذية كل من مصر، والسعودية، وتونس، والمغرب، والكاميرون، والأردن، وسوريا، وقطر، وباكستان، والكويت، والامارات، وإيران، حيث تم إعادة انتخاب هيئة مكتب الغرفة برئاسة «إسماعيل أبو داود»، و«خالد أبو إسماعيل» نائباً للرئيس، والدكتور «عبدالستار عشرة» مقرراً للغرفة.

اقرأوا تاريخ «أبي رغال» و«العلقمي».. حتى تتعظوا!!!



قال لي: هل قرأت الصحف هذا الصباح؟

قلت: لا، ليس بعد، فهل من جديد؟

قال: هو ليس بجديد، ولكن!!!

قلت: ما الأمر؟

قال: قالت الصحف إن الدماء امتزجت ببقايا المنازل والورش المدمرة في غزة عقب أوسع توغل إسرائيلي منذ اندلاع المواجهات، حيث أرتكبت خلاله قوات الاحتلال مجزرة جديدة انضم خلالها «١١» شاباً فلسطينياً إلى قافلة شهداء الانتفاضة، وجرح حوالي ٣٢ آخرين برصاص جنود الاحتلال عندما توغلت أكثر من ١٠٠ دبابة وجرافة إسرائيلية مدعومة بطائرات «الأباتشي» الأمريكية في حيي «الشجاعية» و«التفاح» شرق غزة، وقامت بتدمير أربعة ورش ومنزلاً بذريعة تصنيع قنابل الهاون والمتفجرات، وقامت قوات الاحتلال الصهيوني باستخدام القنابل المسمارية!!

قلت: ومع هذا فأكثر المسؤولين العرب أعلنوا عن عدم الضرورة لعقد مؤتمر طارئ لجامعة الدول العربية، على الرغم من كل هذا التصعيد الصهيوني المجنون ضد الشعب الفلسطيني؛ حيث ارتفعت وتائر القتل والاجتياح والتدمير والاستيطان، وأخذ الشهداء يتساقطون بأعداد غفيرة يومياً، فيما السجون الصهيونية تعج بمزيد من «الزائرين» يومياً من مختلف مدن الضفة والقطاع؟!

قال: لم استطع أن أتناول إفطاري هذا الصباح؛ بعد أن قرأت ذلك الخبر الذي أشرت إليه آنفاً.

وإلا فما معنى أن يكون رئيس عربي هو أول رئيس في العالم يهاتف المجرم السفاح «شارون» لحظة الإعلان عن فوزه في الانتخابات الأخيرة؟!

تذكرت هذه الحالة المزرية التي يعيشها عالمنا العربي والإسلامي ومرت في مخيلتي شخصيتان في التاريخ العربي والإسلامي لم تجلب لهما خيانتهما لأمتهما إلا القتل على يدّ من خانوا بلادهم من أجلهم.. ولم يُشيعهما أحد إلى المزابل غير الشعب بلعناته الأبدية إلى يوم الدين يوم يقف الناس لرب العالمين!!

«أبو رغال» الذي دلّ «أبرهة الأشرم» إلى مكة ليهدم بيت الله الحرام.. والعلقمي الذي كاتب وراسل وأغرى قائد المغول لاجتياح بغداد.. قتلت «أبي رغال» الطير الأبابيل اذ رمته بحجارة من سجيل، فمات لتلعنه العرب ولتلعنه الأجيال إلى يوم الدين من دون أن يستطيع أن يمنع عنه أبرهة شيئاً!!

وقتل المغول أنفسهم من فتح لهم بيديه أبواب بغداد- العلقمي- ليذهب هو الآخر

لماذا لا نقرأ التاريخ لنتعظ بما حدث لغيرنا، الذين قاموا بمثل ما نفعله اليوم؟!!

تشيعه اللعنات والدماء التي أهريقت، والأعراض التي انتُهكَتْ بسبب عمالته وخيانته.. لم يجنَ جاهاً ولا منصباً، بل جنى ما يستحقه من القتل وعلى يد من قدم لهم خدماته!!

نحن نتمنى في عالمنا العربي والإسلامي أن نقرأ ما كتبه التاريخ عن «أبي رغال»، و«العلقمي».. هل حققوا طموحاتهم في السيادة والريادة، وهل جنوا مالاً، وأرصدة، وجاهاً، وسلطاناً، شيئاً من هذا لم يتمكنوا من تحقيقه.. لقد داستهم خُف الفيلة وهي هاربة مولية، وتناوشتهم رماح وسيوف الأسياد الجديدة وباءوا بلعنة الله وملائكته والناس أجمعين.. لايزال ثمة متسع من الوقت لنعود، وإلا فاعذرنا إذا قلنا أننا كلنا «أبا رغال».. وإن مصيرنا لن يكون مختلفاً عن مصير العلقمي.. انتظروا إنّا معكم منتظرون.



من وحي النبوة

عن أبي عبدالله عثمان بن أبي العاص، رضي الله عنه، أنه شكا إلى رسول الله، ﷺ، وجعاً يجده في جسده، فقال له رسول الله ﷺ:

«ضعْ يدك على الذي يألم من جسدك وقلْ: بسم الله- ثلاثاً- وقلْ سبعَ مراتٍ: أعوذُ بعزةِ الله وقدرته من شرِّ ما أجدُ وأحاذرُ»

رواه مسلم

السعادة

قال الإمام ابن قيم الجوزية:

الأصول التي انبنى عليها سعادة العبد ثلاثة، ولكلّ واحد منها ضد، فمَنْ فقد ذلك الأصل حصل على ضده: التوحيد وضده الشرك، والسنّة وضدها البدعة، والطّاعة وضدّها المعصية، ولهذه الثلاثة ضدّ واحد وهو خلو القلب من الرغبة في الله وفيما عنده ومن الرهبة منه ومما عنده.

الملائكة تستحي من عثمان بن عفان رضي الله عنه

بينما رسول الله ﷺ جالس وعائشة رضي الله عنها وراءه، إذ استأذن أبو بكر رضي الله عنه فدخل، ثم أستأذن عمر رضي الله عنه فدخل، ثم استأذن سعد بن مالك رضي الله عنه فدخل، ثم أستأذن عثمان بن عفان رضي الله عنه فدخل ورسول الله ﷺ يتحدث كاشفاً عن ركبتيه، فرد ثوبه على ركبته حين استأذن عثمان، وقال لامرأته «استأخري» فتحدثوا ساعة ثم خرجوا، فقالت عائشة: يانبي الله دخل أبي وأصحابه فلم تصلح ثوبك على ركبتك ولم تؤخرني عنك! فقال النبي ﷺ: **«ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة»**.



أطفال البلاغ
ملحق شهري لكل أطفال المسلمين
يوليو ٢٠٠٣م - جمادى الأولى ١٤٢٤هـ
الكنز الحقيقي
قصة جميلة ص ١٠، ١١

أطفال البلاغ



أحبائي أطفال البلاغ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال لي صديقي حسام: شعرت للحظة أن أيام الصيف الطويلة باتت مملة، ورتيبة، رغم أني أؤدي فروضي تجاه خالقي كلها وأمارس كل هواياتي، وألعب مع أصدقائي.

وبدأت أفكر فيما يجلب لي السعادة، فقلت لأبي: أبي أريد أن أزور عمتي اليوم وسأكون سعيداً لو أنك سمحت لي بالبقاء عندها عدة أيام، أريد أن أحس بحنان عمتي، وأن أقضي بعض الوقت مع أولادها، أتعرف عليهم عن قرب، وألعب معهم، وأشاركهم مسراتهم، وأستمع إلى آرائهم..

شعور مبهج لفَّ كياني كله، حينما وافق أبي على طلبي، وفي المساء كنا كلنا في زيارة عمتي، التي استقبلتنا بفرح غامر، وسعادة ليس لها حدود.

قلت في نفسي: زيارة المحارم تمنح الإنسان السعادة والبهجة، لذا حثنا ديننا عليها، وبسعادة ما بعدها سعادة، قضيت في حضن عمتي الأيام الثلاثة التالية، كم تمنيت أن تطول زيارتي، ولكني أردت ألاّ أكون ثقيلاً عليها، وعلى أولادها. فقررت الرحيل، بعد أن رجوتها أن تزورنا في أقرب فرصة، وأن يبقى عندنا ابن عمتي والذي هو في سني مدة مماثلة، حتى تستمر سعادتي.

رئيس التحرير

أطفال البلاغ ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاغ
رئيس التحرير : د. رشيد الولايتي
المراسلات : ص.ب : 4558 الصفاة 13046 الكويت
هاتف : 4818820 (965) - فاكس : 4812735 (965)
E-mail : al-balagh@al-balagh.com

عند زيارة المريض

رسوم / مجدي بكر




أنا أحب وطني
رسوم/ عبدالرحمن بكر
مللت الحياة في الماء، حياتي فيه رتيبة مملة، لا جديد فيها والخوف من السمك الكبير يطاردني
هل هناك عالم آخر خارج الماء يا عزيزتي الضفدعة؟
بالتأكيد يا عزيزتي، إنه عالم جميل ساحر، فيه أشجار وعصافير وناس
ليتني أغادر هذا المكان فأرى الناس والعصافير والأشجار والسماء
هذا هو طريقي إلى البر عالم البشر والسعادة
لا تقتربي من الدودة يا عزيزتي
سمكة رائعة، ستصبح بعد قليل وجبة لذيذة لي ولأولادي
الحقوني، أكاد أختنق، أنا غير قادرة على التنفس
انعمي بالهدوء في هذه السلة أيتها السمكة الجميلة ريثما أنتهي من صيد بعض السمك
يا ويلي، لقد انتهت حياتي وانتهت فيها كل أحلامي الملونة


وجبة لذيذة أسد بها جوعي، فأنا جائع منذ أيام
اتركني أيها المتوحش الظالم
يا لك من سمكة ثرثارة، ألا تسكتين لقد أقلقتيني بكثرة صياحك وثرثرتك
من هو الثرثار يا ترى؟ أنا أم السمكة، لقد أضعت على نفسي وجبة لذيذة عندما فتحت فمي
أين ذهبت، وماذا رأيت، وكيف رجعت؟.
ذهبت إلى البر ورأيت العذاب والظلم والموت ورجعت بأعجوبة
ألهذه الأسباب رجعت؟.
نعم. ورجعت أيضاً، لأني تأكدت أن وطني هو أجمل مكان في الدنيا ولم أعد أرغب في مفارقته من جديد

أنفقوا مما تحبون





أحبه أكثر من نفسي

«زيد بن حارثة» صحابي جليل أحبه رسول الله ﷺ حباً يفوق الوصف، حتى سمي «حب رسول الله» وكان «زيد» يحب رسول الله ﷺ حباً كبيراً لا يعادله حب، ويبذل كل ما عنده من جهد وحب ليلبي كل ما يحتاجه، فقد نذر نفسه منذ أن كان طفلاً صغيراً على خدمة رسول الله، وتحقيق كل طلباته.

وقصة هذا الطفل «زيد» والذي أصبح في المستقبل بطلاً من أبطال الإسلام. أكثر من رائعة أدعوكم إلى قراءتها والاستمتاع بها.

ففي أيام الجاهلية، قبل بعثة رسولنا الحبيب «محمد» ﷺ، تاه «زيد» عن أهله. فأخذه بعض الناس إلى مكة وهناك باعوه إلى السيدة «خديجة» أم المؤمنين، زوجة رسولنا الكريم، فعمل هذا الصغير على خدمتها وخدمة زوجها «محمد» ﷺ حتى بعثه الله رسولاً للعالمين.

وعلى الفور آمن «زيد» بدعوة رسول الله ﷺ وزاد ذلك من حبه وتعلقه برسول الله ﷺ حتى صار يحبه أكثر من نفسه وأمه وأبيه.

وفي يوم من الأيام..

جاء إلى مكة رجل من قبيلة «زيد» في تجارة له، فلما رأى زيداً عرفه وأسرع إلى أبيه حارثة ليخبره بهذا الخبر السعيد.

كانت أم زيد وأبوه قد فقدا كل أمل في العثور على ابنهما الحبيب، وتحولت حياتهما إلى حزن دائم، فلما سمعا بالخبر رقص قلبيهما فرحاً، وعلى الفور انطلق حارثة وأخوه إلى مكة لرؤية ابنه الحبيب «زيد».

وفي مكة التقى الأب بابنه الذي لم يره منذ زمن بعيد، كانت الفرحة العظيمة تملأ كل كيانه، وشعور بالسعادة لا يعادله شعور.

كثيرة هي الأيام التي راح فيها «زيد» يحدث فيها أباه عن هذا الرجل العظيم، النبي الكريم محمد، وعن كريم أفعاله وروعة دعوته، فآمن حارثة بهذا الدين العظيم.

وعندما قرر الأب الرجوع إلى بلاده طلب من ابنه أن يستعد للعودة معه. لكن جواب الابن كان مفاجأة للأب.

قال «زيد»: إني اختار الحياة قرب حبيبي رسول الله ﷺ يا أبي، إني أحبه أكثر من أي مخلوق في هذه الدنيا، أحبه أكثر من نفسي.

يا أبي عد إلى ديارك، وبلغ والدتي السلام، وسأزوركم كل مدة، ولكني لا أستطيع مفارقة رسول الله ﷺ فإن أجبرتموني على مفارقته مت كمداً وحزناً.

عند ذلك ضم رسول الله ﷺ «زيداً» إلى حضنه وقال له: أنت يا زيد مثل ابني، أحبك كما أحب أولادي، عند ذلك اطمأنت نفس «حارثة» والد زيد، فودع ابنه وعاد إلى بلاده مرتاحاً.

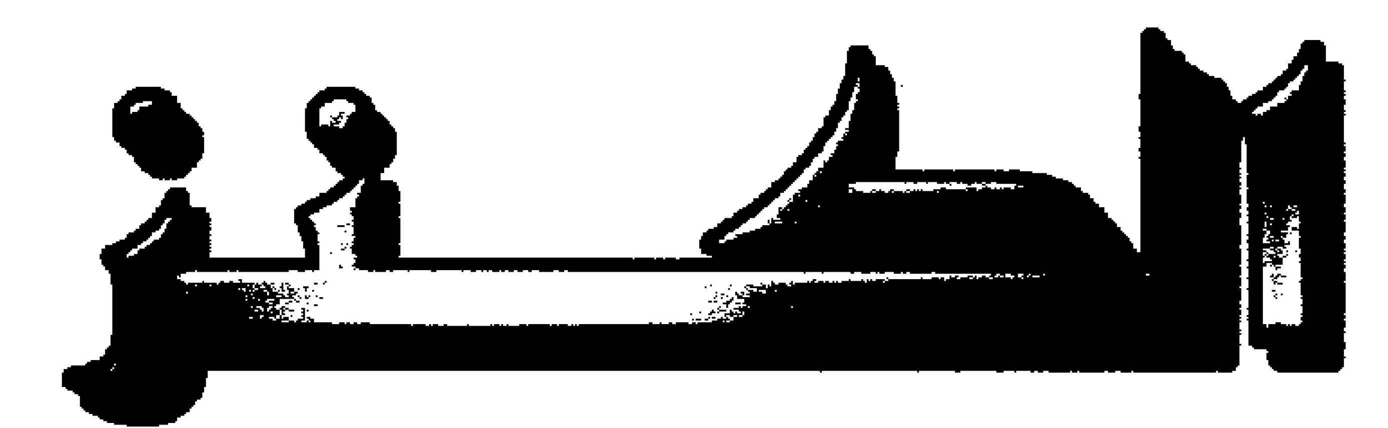




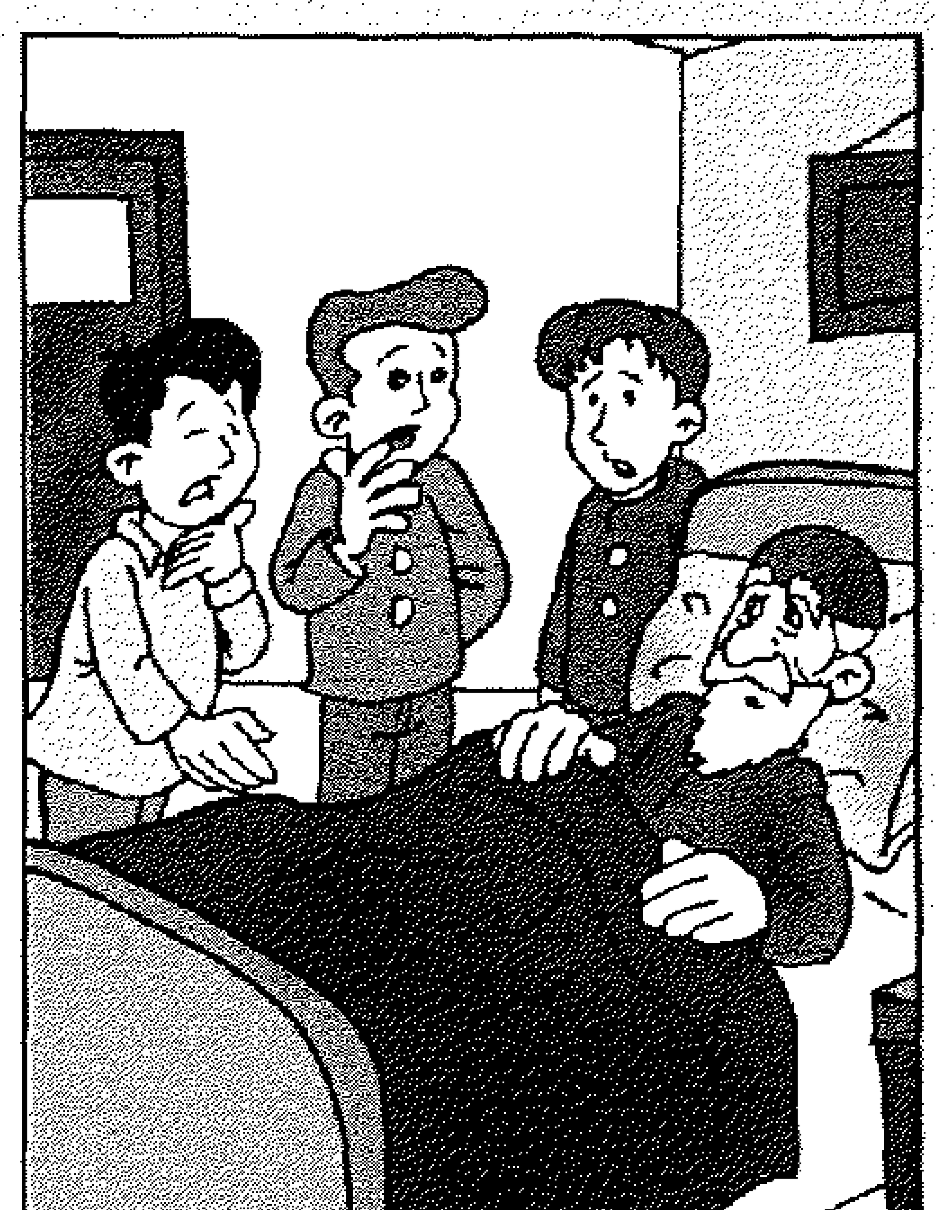


في العجلة الندامة
رسوم/ د.ياسر نصر
لن تستطيعي الهرب مني أيتها الغزالة الشاردة سألحق بك حتى لو هربت إلى أقصى الأرض
ها قد اقتربنا من الغزالة، أين ستهربين، سيمسك بك صقري المدرب الآن.
إنه مخلص في خدمتي، منذ أن ربيته صغيراً، وأيضاً لن تخطئك سهامي
ياويلي لقد استطاعت الغزالة الهرب، حبها للحياة أنقذها مني ومن صقري
ساعات طويلة وأنا أطارد هذه الغزالة حتى كاد العطش أن يهلكني
إنها قطرات ماء سأجمعها، لعلي أروي بها بعض عطشي


قطرات قليلة ولكن
لابأس ريثما أعثر
على الماء.
آه..آه.. لماذا تريد أن
تحرمني من شربة ماء تحييني
أيها الصقر الماكر
لابأس سأحاول جمع
قطرات أخرى فالماء
لايزال يتساقط
ويلك أيها الجاحد
الناكر للجميل،
لماذا دلقت الماء
سأقضي عليك بضربة
من سيفي، وسأقتلك قبل
أن تقتلني
يا ويلي، ماذا فعلت؟
كدت أقتل نفسي بسم هذه
الأفعى الذي ظننته ماء وقد
دفع عني صقري الوفي
الموت مرتين
العجلة
أعمت قلبي وعيني،
وجعلتني أقتل أعز أصدقائي،
سامحني أيها الصقر
الصديق أرجوك



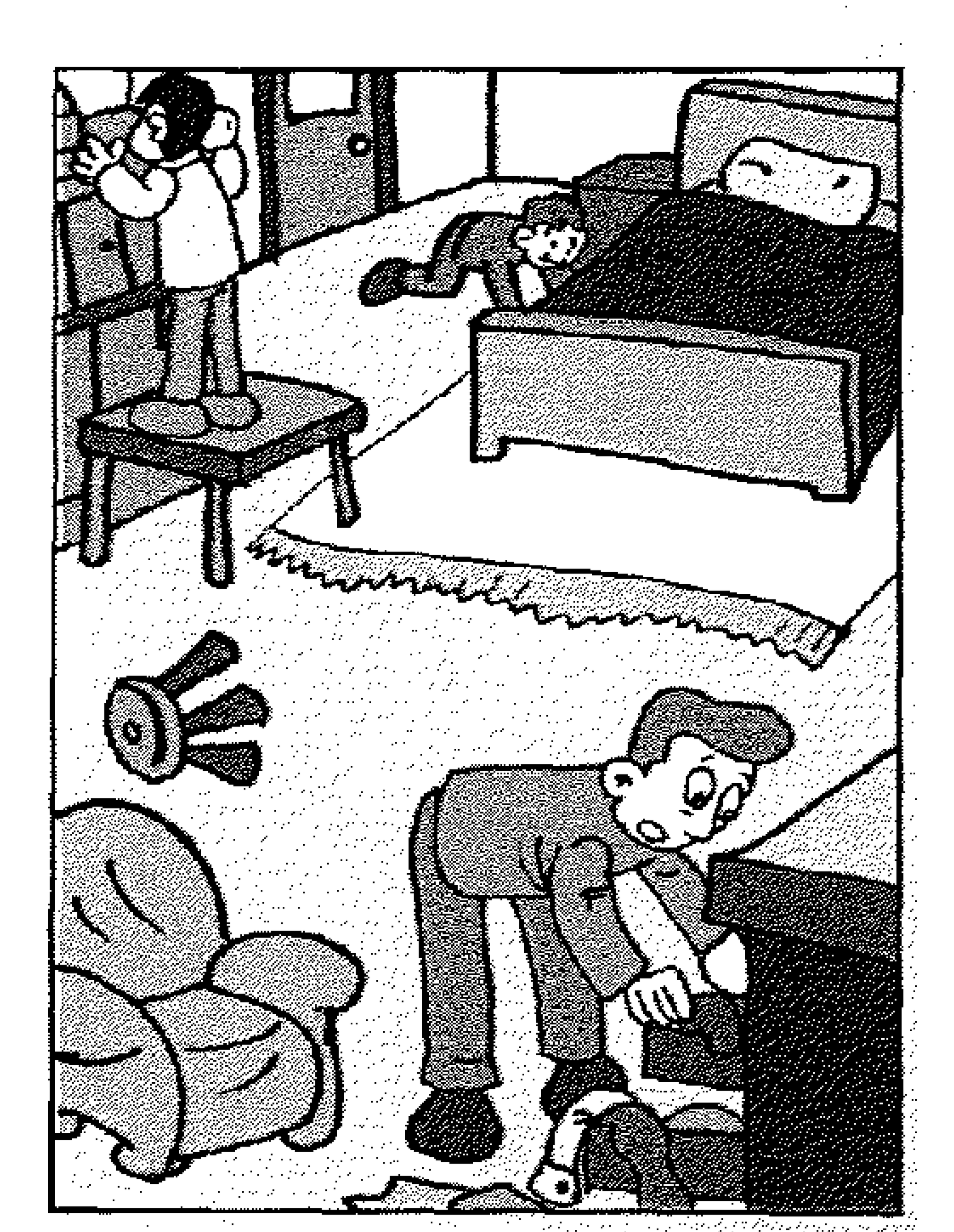
الكنز




يا مصعب، يا ناصر، يا جهاد، أين أنتم..؟
وأسرع الشبان الثلاثة إلى أبيهم يلبون نداءه، إنه مريض منذ فترة طويلة، وهم يدعون الله ليل نهار أن يمد في عمره، فهو حبيبهم، وهو بركتهم في هذه الدنيا..
قال مصعب: خيراً إن شاء الله يا أبي، هل دعوتنا لشيء مهم؟
قال ناصر: عساك أن تكون في صحة وعافية يا أبي..
وقال جهاد: نحن بخدمتكم دائما يا أبي..
ابتسم الأب العجوز وقال: خيراً يا أحبائي، ولكني شعرت أني مفارقكم خلال أيام، لذا دعوتكم.
وتلاقت نظرات الشبان الثلاثة، وانحبست الدموع في عيونهم، ولم يقدروا على الكلام.



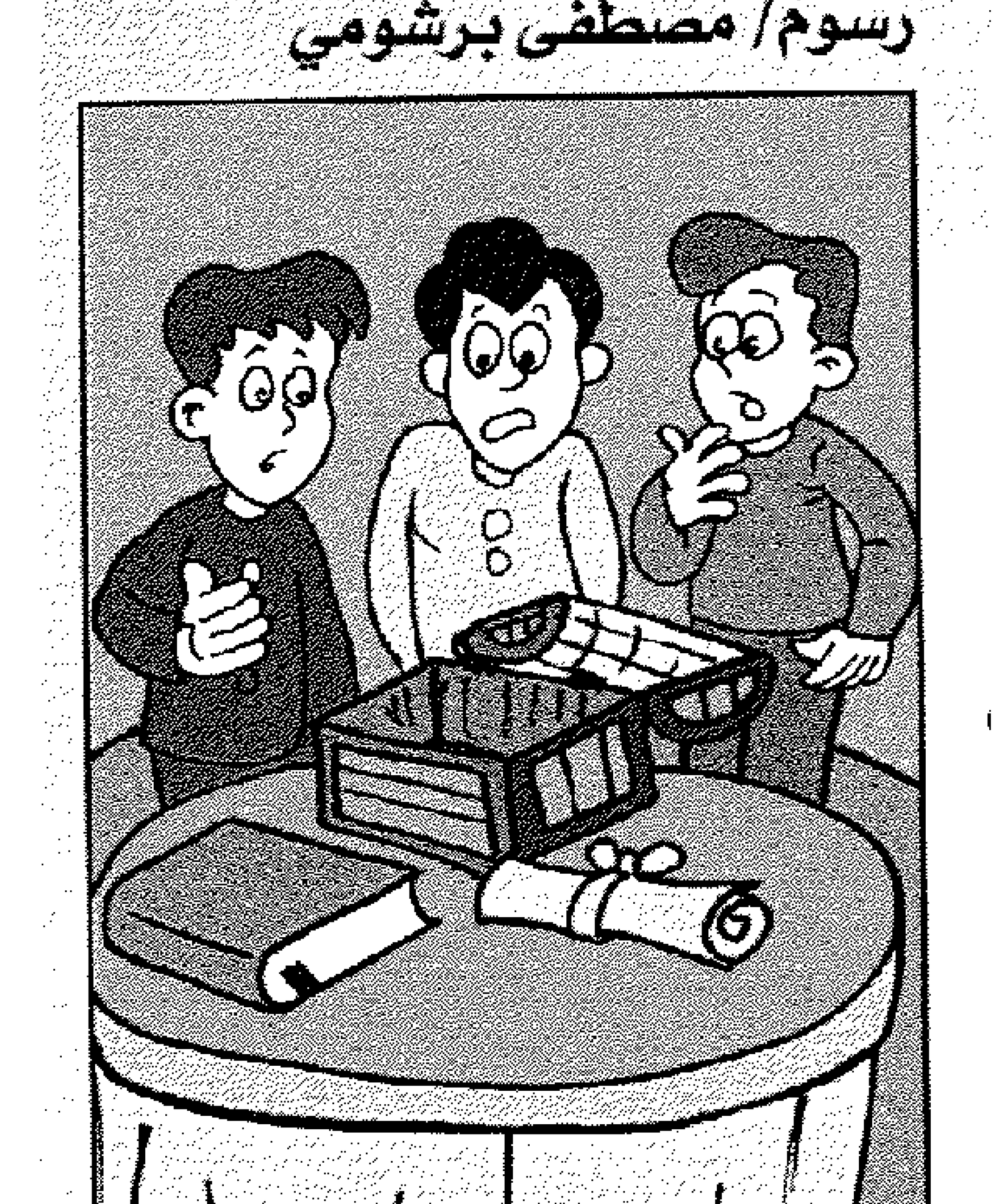
وتابع الأب: وهذه سنة الحياة يا أحبائي، فقد خلقنا الله على هذه الأرض لنعبده، ونقوم بإعمار هذه الأرض طاعة له، ونقيم العدل فيها، ونقضي على الظلم، وقد توجب علينا شكر الله خالقنا على ما أنعم علينا من نعم كثيرة، لا تعد ولا تحصى..
ثم نغادر هذه الدنيا، إلى الله، خالقنا، فيحاسبنا على أفعالنا، فإن كنا أطعناه دخلنا الجنة، وإن لم نطعه دخلنا جهنم والعياذ بالله منها..
قال الأولاد: ما أجمل الجنة، ليتنا نفوز بها كلنا.
قال الأب: أرجو الله ذلك، وسيكون لقاؤنا هناك إن شاء الله.
أما لماذا دعوتكم يا أحبائي، فإني أريد أن أكشف لكم سراً خبأته عليكم منذ زمن طويل، وقد حان لكم أن تعرفوه، لقد تركت لكم كنزاً ثميناً في هذا البيت، وأريدكم أن تبحثوا عنه. حتى تجدوه..



وما هي إلا أيام معدودة حتى فارق العجوز الدنيا، فبكاه أولاده الثلاثة كثيراً، لكنهم صبروا على هذه المصيبة التي حلت بهم إرضاء لخالقهم..
بعد مدة اجتمع الشبان الثلاثة في البيت وقرروا أن يبحثوا عن الكنز الذي أخبرهم عنه والدهم قبل رحيله..
بحثوا عنه في البيت كله، في الخزائن العتيقة، وفي الصناديق المهملة، تحت السراير والكراسي، في الغرفة المهجورة، بحثوا عنه في كل مكان فلم يجدوا شيئاً..
قال مصعب: بحثنا عن الكنز في كل مكان من هذا

الحقيقي

رسوم/ مصطفى برشومي





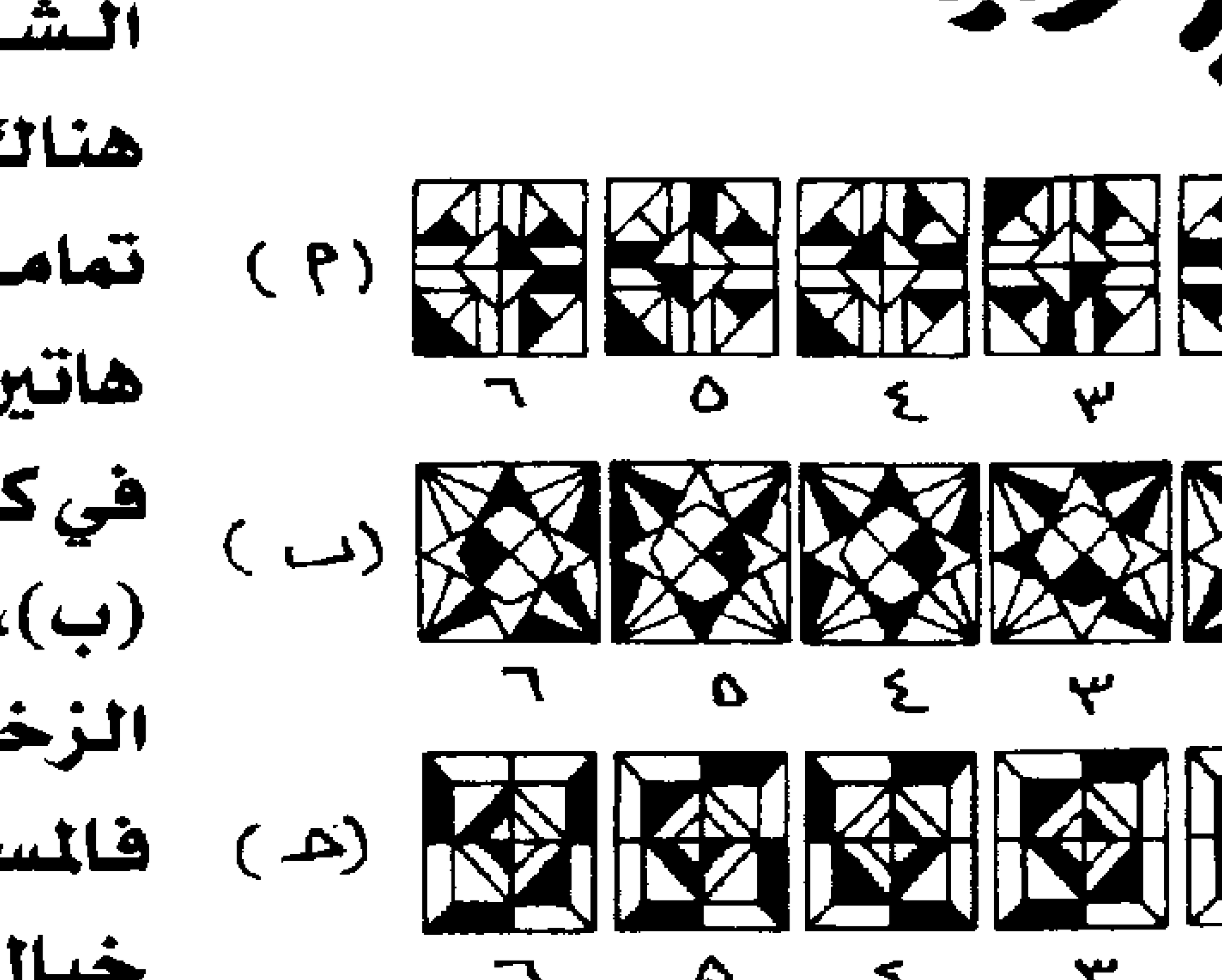


البيت فلم نعثر على شيء.
قال ناصر: فهل نتوقف عن البحث إذن؟
قال جهاد: لا، ولكننا سنفكر قليلاً، فما هي الأماكن التي كان والدنا يسر بالجلوس فيها.
قال مصعب: الحديقة.
قال جهاد: نعم الحديقة، كانت تؤنس والدنا، وتمنحه السعادة، وذلك عندما كان يسقيها، ويفلحها ويخلّص أشجارها مما هو ضار بها ...
قال مصعب: لنبحث إذن عن الكنز في الحديقة..
وحمل كل واحد من الأخوة معولاً، وابتدأ البحث في أرض الحديقة، وفجأة حصلت المفاجأة!!.
صاح ناصر: لقد اصطدم معولي بشيء صلب ياأخوتي، أعتقد أنه الكنز.
وأسرع الأخَوان إلى ناصر ليساعدوه في الكشف عن الكنز، وتعاون الثلاثة على إزالة التراب من الحفرة حتى عثروا على صندوق حديدي كبير، فتعاونوا على إخراجه من مكانه وقد علت وجوههم الفرحة، فقد عثروا على الكنز الذي خبأه والدهم المحب.
وعلى عجل فتح الشبان الصندوق، فوجدوا بداخله رسالة وبجانبها كتاب، أمسك مصعب بالرسالة وراح يقرأها بصوت عالٍ: أولادي الأحبة، إنكم تبحثون عن الكنز الذي أخبرتكم عنه، ربما كنتم تريدون الذهب والفضة، إنهما من كنوز الدنيا، وهي كنوز زائلة، كنت أريدكم أن تحصلوا على الكنز الحقيقي، الذي يمنحكم السعادة في الدنيا والآخرة، وهذا الكنز هو كتاب الله تعالى، القرآن الكريم، وهو الآن بين أيديكم. اقرؤوه ياأحبتي، واعملوا به، حتى تكونوا سعداء وأغنياء في الدنيا والآخرة، والدكم المحب لكم..
قال الثلاثة بصوت واحد، لقد دلنا والدنا -رحمة الله عليه- على الكنز الحقيقي، الذي لا يزول، كم أنت عظيم يا أبانا، كنت لنا خير الأب وخير المعلم..
تعاهد الأخوة الثلاثة على العمل بوصية والدهم، فكتاب الله هو كنزهم الحقيقي، في الدنيا والآخرة.

تسالي مفرحة

الزخارف المتشابهة

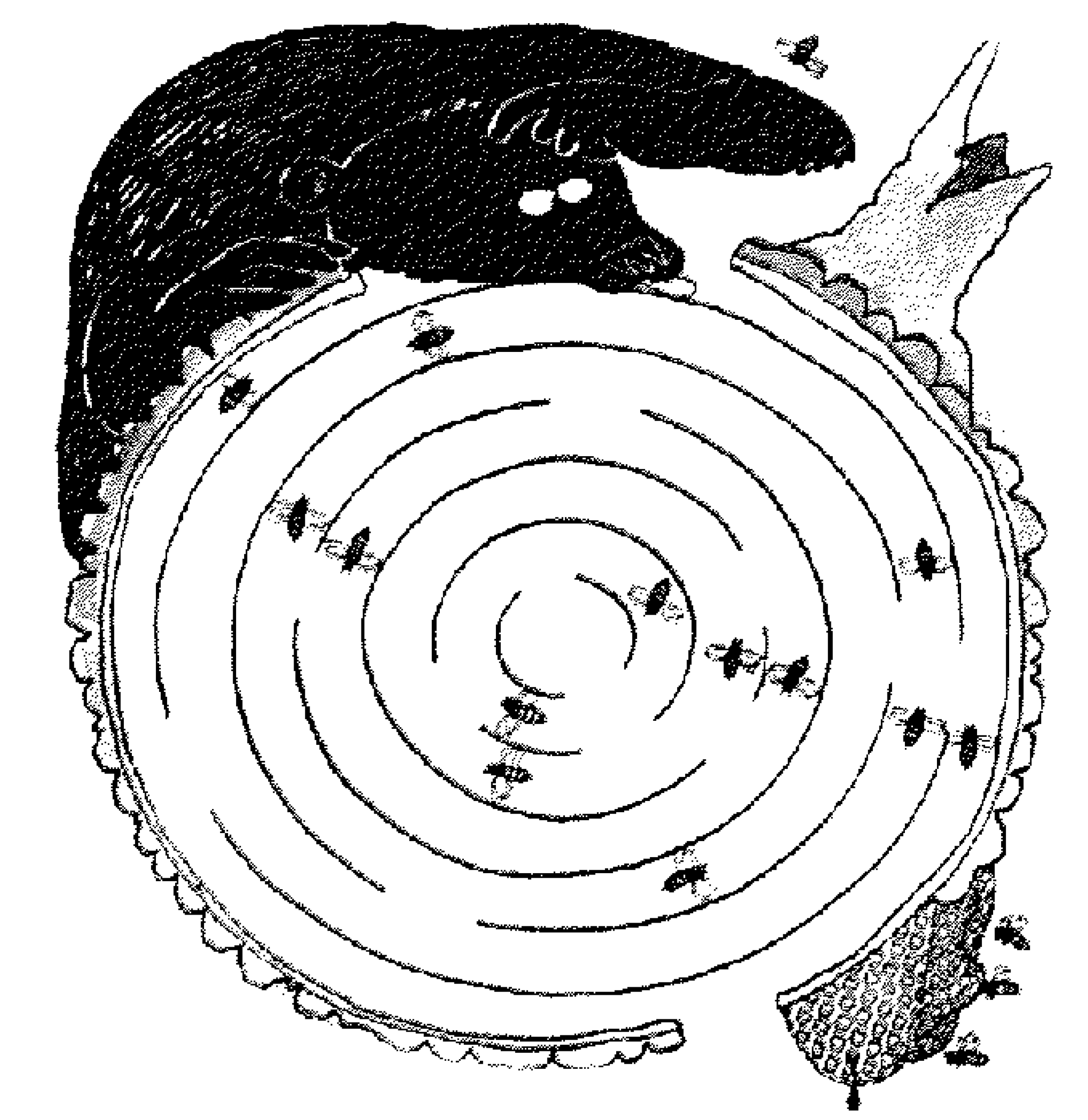
ستة زخارف متشابهة -بعض الشيء- في كل صف، لكن هناك زخرفتان متشابهتان تماماً، هل لكم أن تكتشفوا هاتين الزخرفتين المتشابهتين في كل صف من الصفوف (أ)، (ب)، (جـ) انتبهوا فربما كانت الزخارف في وضع مختلف فالمسابقة صعبة وتحتاج إلى خيال واسع.



الدب المتعب

تعب الدب كثيراً وهو يبحث عن العسل اللذيذ، فهو يحب العسل كثيراً جداً..

هل تساعدوه حتى يصل إلى خلية النحل، ويستأذن النحلات النشيطات في الحصول على القليل من العسل.





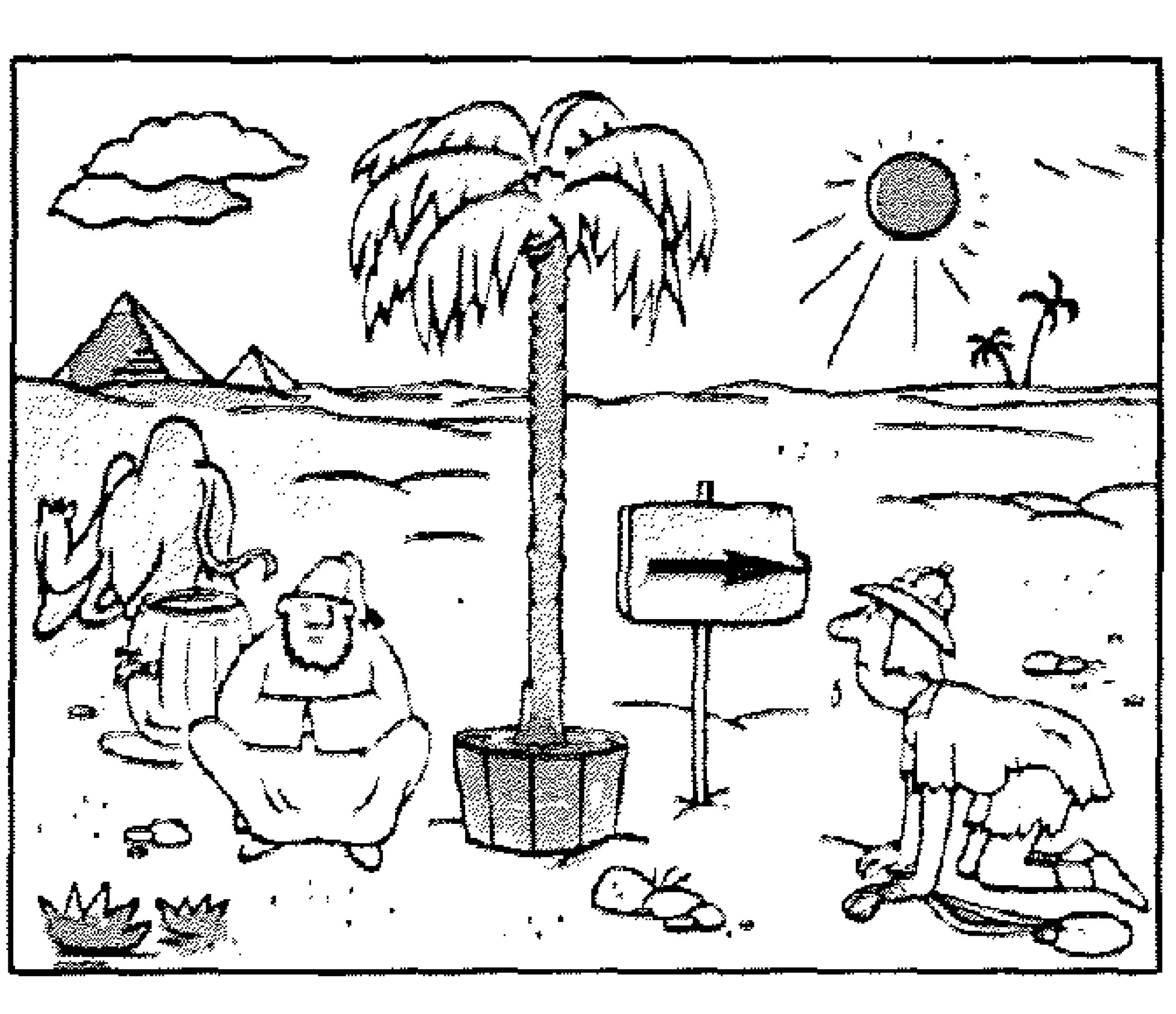
الأباريق المتشابهة

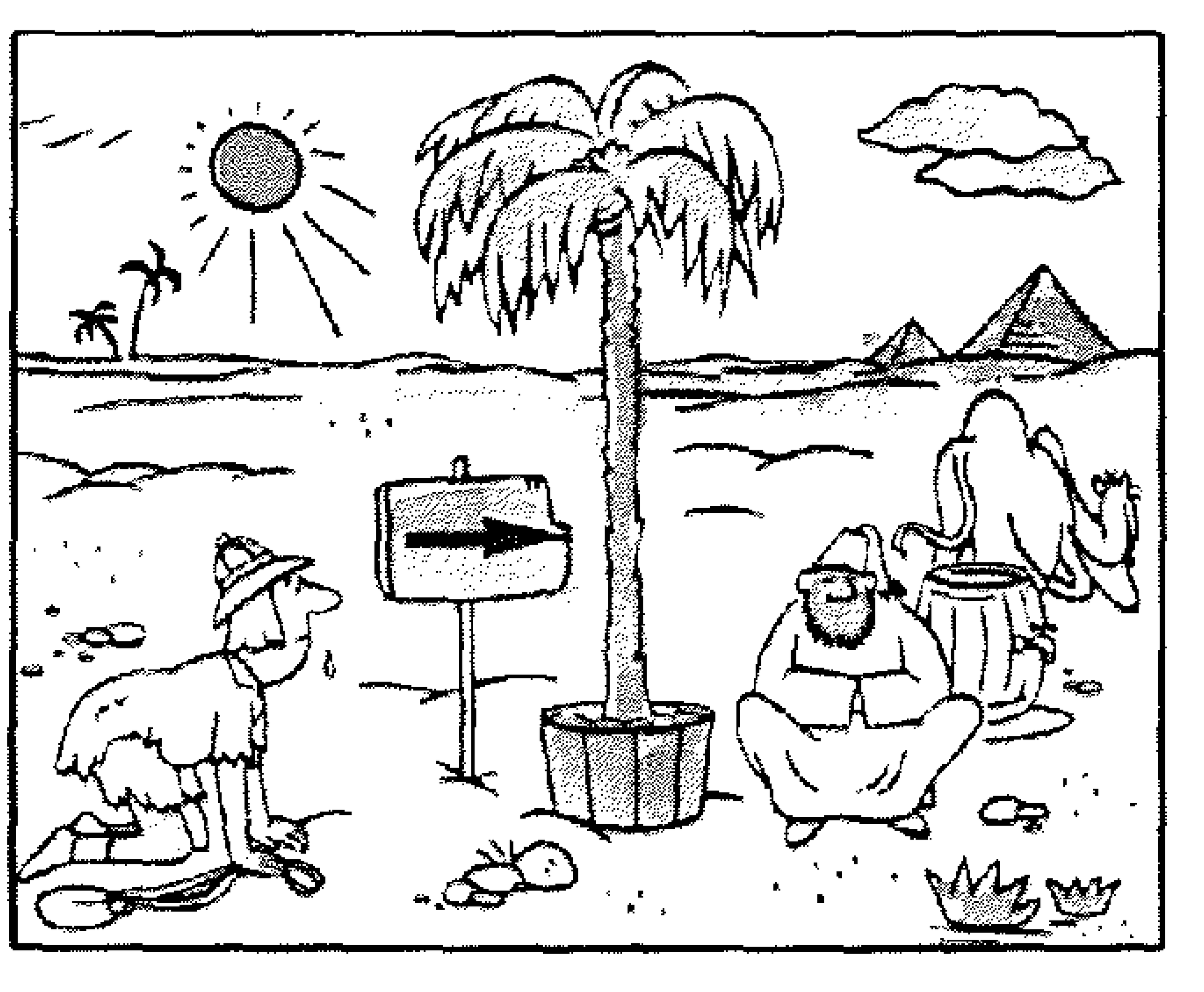


ستة أباريق متشابهة بعض الشيء، ولكن بعد التدقيق فيها نجد أنها مختلفة، إبريق واحد فقط هو الذي تظهر صورته في يسار هذا الإطار في الأعلى ولكن بشكل معكوس (نيجاتيف)
هل تستطيعون تحديد الإبريق الذي تظهر صورته المعكوسة في أعلى الإطار والمشار إليه بسهم.

لوحة في المرآة

لوحة جميلة في الصحراء رسمها رسام، رسام آخر وضع اللوحة أمام المرآة فانعكست فقام هذا الرسام برسمها من جديد، أجاد النقل لكنه أخطأ في خمسة أشياء لم يعكسها، هل تستطيعون تحديدها؟.





الحلول: ● حل لوحة في المرآة:
١- النبتتان الشائكتان. ٢- رأس صاحب الجمل. ٣- أوراق النخلة الكبيرة. ٤- اللافتة التي عليها رسم السهم.
٥- النخلتان في الجانب الأيسر العلوي. الأباريق المتشابهة: الإبريق رقم (٦)
الزخارف المتشابهة: في الصف (أ): (٦،٣) في الصف (ب): (٣،٢) في الصف (جـ): (١،٣)

مسابقات وجوائز

أحبائي أصدقاء البلاغ الصغير..

هذه الصفحة الجميلة صنعت من أجلكم، فيها ترتاحون، تراجعون معلوماتكم، بأسلوب سهل ممتع، ستجدون في هذه الصفحة ستة أسئلة، عند كل سؤال ثلاث إجابات واحدة من هذه الإجابات هي الصحيحة إذا توصلتم إلى الإجابات الصحيحة أرسلوها إلينا لعلكم تفوزون بإحدى جوائز هذه المسابقة الممتعة.

1 كم شهر رمضان صام رسول الله ﷺ في حياته؟

أ- ٢٠ شهراً

ب- ٢٣ شهراً

ج- ٩ أشهر

2 ما اسم المدينة التي كانت آخر معاقل المسلمين في الأندلس؟

أ- طليطلة.

ب- غرناطة.

ج- قرطبة.

3 من هي أول فدائية في الإسلام؟

أ- أروى بنت عبد المطلب (رضي الله عنها)

ب- رفيدة الأنصارية (رضي الله عنها)

ج- أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها)

4 ما اسم وحدة العملة في جمهورية بولندا؟

أ- ستوتكي

ب- زلوتي

ج- ليفا

5 كم عدد أبواب المسجد الحرام؟

أ- ٢٥ باباً.

ب- ٣٠ باباً.

ج- ٣٥ باباً.

6 ما أصغر الكواكب في مجموعتنا الشمسية؟

أ- الزهرة.

ب- عطارد.

ج- بلوتو.

حل مسابقة عدد إبريل

١- خوار.
٢- بيت الحكمة.
٣- يزداد.
٤- الأعراف.
٥- القزحية + الحدقة.
٦- ينقص.

أسماء الفائزين

١- إسراء محمد حسن السعودية - الشرقية - القطيف - ص.ب ١٣٤٢٤ الرمز البريدي ٣١٩١١

٢- محمد غمير خليفة Jamia Islamia Bhatkal P.O.Bx 10 Bhatkal 581320 India

٣- عدنان حسن فتيحة السعودية - الرياض ص.ب ٣٨١ الرمز البريدي ١١٤١١

٤- نورزاد عبد الرحمن محمد محمد مصر - الشرقية - الزقازيق - القنايات

٥- عبد اللطيف أورجورياب ص.ب ١٤١٤ الصفاة ١٣٠١٥ دولة الكويت هاتف: ٢٦٦٤٢٧٤

كيفية الاشتراك في المسابقة: لكي تشتركوا في المسابقة عليكم أن تجيبوا على الأسئلة الستة، وأن ترسلوا الإجابات الصحيحة على العنوان التالي: دولة الكويت - ص.ب 4558 الصفاة 13046 الكويت - يكتب على المغلف مسابقة أطفال البلاغ / يوليو، ويكون العنوان واضحاً.

جوائز المسابقة: الفائزون الثلاثة الأوائل يفوزون بمبلغ عشرة دولارات لكل واحد، أما الفائزان التاليان فكل واحد منهما يفوز باشتراك مجاني في مجلة البلاغ وملحقها أطفال البلاغ لمدة سنة.

ابتسامات ضاحكة

رسوم/ كمال برشومي

لقد سجّل العداد ديناراً ونصف

أرجوك ارجع بي للوراء قليلاً فأنا لا أملك سوى ديناراً

الطعام الذي قدمته لي اليوم لذيذ جداً..!

ياويلي.. لقد قدمت لك طعام مدير المطعم..!!







مهمة جديدة للقطة







البـــلاغ

في حامل القرآن

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

ينبــغي لحــامل القــرآنِ، أنْ يُعـرفَ بليله إذا النــاس نائمــون، وبحُـــزنه إذا النّاس يفــرحـــون، وببُكائه إذا النّاس يَضـــحكون، وينبغي لحاملِ القرآنِ أن يكون عليماً حكيماً ليناً مستكيناً.

في شكوى الزمان

يامنزلاً عــبثَ الزمــانُ بأهله
فــأبادهم بتــفــرّق لا يجــمع
أين الذين عـهـدتهم بك مـرة
كـأنّ الزّمان بـهم يضـرّ وينفع
أيام لا يـغـشى لِذكـرك مـربع
إلا وفـــيـــه للمكارمِ مَـرتع
ذهب الذّين يعاش في أكنافِهم
وبقي الّذين حـيـاتهم لا تـنفع

الموعظة الحسنة

دخل أحدُ الزّاهدين على الخليفةِ هارون الرشيد، فقال:
يا أمـــيـــر المؤمنين، إني واعظك، ومشدّد عليك، فهل تقبل؟
فأجابه: لا أقبل.
قال الرجل:
أتنفـــر وأنت أمـــيـــر المؤمنين من الموعظةِ والتذكير بالله؟
قـال: كـلاً، ولكنّ الله أرسل من هو خـيـر منك، وهو محمد صلوات الله عليه إلى من هم شر منّي وهم كفار قريش.
وقــال له: «ادع إلى سـبـيل ربك بالحكمـــة والموعظة الحـسنة».

التوكل

التـوكلُ على الله عند المسلمِ هـو عـــملٌ وأملٌ، مـع هـدوء قلـب وطمــأنينة نـفس، واعـتـقـاد جـازم أن مـاشـاء الله كـان ومـا لـم يشـأ لم يكن، وإن اللّه لايضيعُ أجر من أحسن عملاً.

منهاج المسلم
أبو بكر الجزائري

همسات القلم

شاهد من أهله

هروب «رغد صدام حسين» تكرر مرتين، أولها في عام ٩٥: حيث خرجت هي وزوجها وشقيقتها وزوج شقيقتها «صدام كامل»، وذلك من بطش الطغاة ومن دولة الظلم. والهروب الثاني: كان من الأسئلة التي كانت موجهة إليها، أثناء حوارها الذي أجرته معها «قناة العربية» الإخبارية مؤخراً، وهو اعتراف جديد ودليل لا مجال فيه للشك، بل هو وثق الإدانة على النظام العراقي الغاشم بقيادة والدها المعظم «صدام حسين»- كما يدعي أنه معظم ومغوار- ونقصد هنا بالهروب هو عدم إجابتها عن الأسئلة، التي تدين كل من «قصي»، و«عدي»، ووالدها «صدام» في مقتل زوجها «حسين كامل» وزوج شقيقتها «صدام كامل»، فهل هناك أدلة أقوى وأفضل من هروب ابنة قائد النظام العراقي، معللة ذلك بأنها لا تريد جرح أي إنسان هو في ساعة شدة الآن كما تقول، فهروبها هذا من باب اذكروا محاسن موتاكم- إن كانت هناك محاسن-

أما الاعتراف الثاني والذي نطقت به «رغد» أثناء الحوار، هي إدانتها للإخوة غير الأشقاء لأبيها، «وطبان»، و«سبعاوي»، و«برزان»، حين وصفتهم بأنهم كانوا أناس بسطاء لا يملكون شيئاً فأصبحوا- في دولة الظلم- أغنياء يملكون القصور، والملايين، والأراضي الزراعية التي حرم منها البسطاء من شعب العراق، وأنهم أناس كلهم غيرة ومحدودي التعليم- ورغم ذلك كانوا مسيطرين على أجهزة الدولة- ومن كانت عنده المقدرة العلمية والعملية لإدارة أية مؤسسة عراقية، كان نصيبه التصفية الجسدية له ولباقي عشيرته.

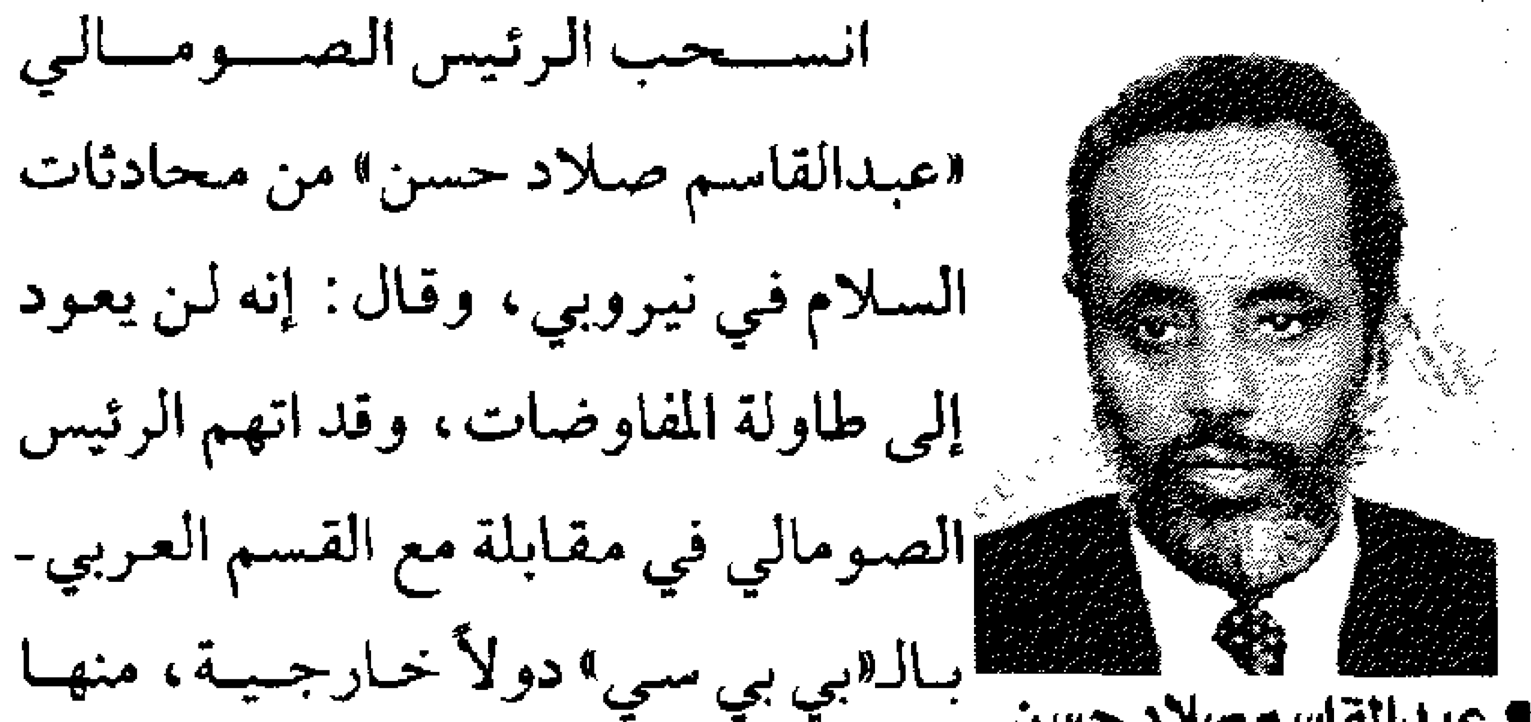
المقابر الجماعية على مرأى ومسمع من جميع العالم، وستزداد الفضائح أكثر مع الزمن، ومع تكشف الأدلة والاعترافات من أقرب المقربين إلى النظام، وقادته الذين يهربون من الإجابة على الأسئلة، وذلك لبشاعة ماحدث- لانريد أن يحرج علينا أحد المرتزقة ويقول- كالعادة وهو دائماً يحدث مع نهاية كل عصر طاغية من الطغاة- إن صدام لم يكن يعلم مايدور في البلد من ارتكاب تلك المجازر، وتجويع الشعب العراقي المغلوب على أمره، وان الرجل- صدام- بريء مما حدث كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب، فإن حدث ذلك فيكون عذر أقبح من ذنب.

ما أشدها مرارة أن يكون الأخ والأب هم قتلة زوج الابنة أو الأخت، فإن كان ذلك حدث مع أقرب المقربين إليه، فأظن أن التنكيل والتعذيب كان أشد قسوة مع غيرهم من المواطنين العراقيين، فهل هناك شهادة أدق وأوضح من ان يكون الشاهد على الجرائم من أهله؟!!!.

• المحرر

الصومال

الرئيس الصومالي ينسحب من مفاوضات السلام ويتهم إثيوبيا وكينيا بتقسيم الصومال



• عبدالقاسم صلاد حسن

انسحب الرئيس الصومالي «عبدالقاسم صلاد حسن» من محادثات السلام في نيروبي، وقال: إنه لن يعود إلى طاولة المفاوضات، وقد اتهم الرئيس الصومالي في مقابلة مع القسم العربي- بالـ«بي بي سي» دولاً خارجية، منها كينيا وإثيوبيا بمحاولة تقسيم بلاده، وتحويل مسار المحادثات عن هدفها الرئيسي.

وسيواصل رئيس الوزراء الصومالي ورئيس البرلمان المشاركة في محادثات السلام، غير أن «عبدالقاسم صلاد حسن» قال: إنه ليس لديهما صلاحيات للتفاوض في غيابه.

ومن المقرر أن تنتهي الفترة الرئاسية للرئيس الصومالي بعد أسبوعين، غير أنه قال: إن إدارته ستواصل توليها السلطة إلى أن يتم تشكيل برلمان ديمقراطي في الصومال.

فلسطين المحتلة

الناتج القومي «الإسرائيلي» يخسر ٨ مليار دولار بسبب الانتفاضة

أعلن «يهوشوا أفراموفيتش» المدير العام لشركة الاستثمارات «الإسرائيلية» «ايلانوت ديسكونت بيتوحا»، أن الأضرار المالية التي لحقت بالناتج القومي «الإسرائيلي» منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، في سبتمبر ٢٠٠٠ بلغت حوالي ثمانية مليارات دولار.

وقال «أفراموفيتش» خلال اجتماع المجلس القطري لمكتب منظمات المستقبلين في «إسرائيل»: إن الركود الاقتصادي الذي تشهده «إسرائيل» كان قد بدأ قبل ثماني سنوات، غير أن النمو المكثف في مجال الصناعة التكنولوجية الحديثة «الهاي تيك» في «إسرائيل»، كان من المفترض أن يؤدي إلى توقف الاتجاه السلبي في النمو الاقتصادي «الإسرائيلي» لولا تأثيرات انتفاضة الفلسطينيين.

وقال «أفراموفيتش»: إن تبعية الاقتصاد «الإسرائيلي» للاقتصاد العالمي الذي يشهد ركوداً أيضاً، تشكل عائقاً كبيراً أمام خروج الاقتصاد «الإسرائيلي» من الأزمة الاقتصادية.

بلجيكا

لأول مرة في تاريخ بلجيكا
إمام مسجد يصبح عضواً في البرلمان

لأول مرة في تاريخ بلجيكا يتمكن أحد العلماء المسلمين، من الحصول على عضوية البرلمان البلجيكي.
وقد ذكر موقع «إسلام دي إي» الألماني، أنه قد تم تقديم «كمال كفدارلي» في بروكسيل كعضو في البرلمان البلجيكي خلفاً لـ«فريا فان» الذي أسقطت عضويته.
وأضاف الموقع: إن «كمال كفدارلي» يبلغ من العمر ٣٧ عاماً، وينحدر من أصل تركي، ويتزعم المركز الثقافي التركي في جينت، كما أنه يعمل إماماً لأحد المساجد.
وصرح السيد «كمال» بعد حصوله على عضوية البرلمان البلجيكي، أنه يريد أن يظل في عمله كإمام للمصلين.
من ناحية أخرى اختيرت مسلمة من أصل مغربي لتكون أول عضوة في الحكومة البلجيكية من أصل شمال افريقي. حيث وقع الاختيار على العضوة في البرلمان «أنيسة تيمساماني» لتكون وزير الدولة لمنظمة العمل وصحة العالم العامل.

المالديف

المسلمون يحتفلون بالذكرى رقم ٦٧٦ لدخول الإسلام إلى «جزر المالديف»

احتفلت «جزر المالديف» بمرور ٦٧٦ عاماً على دخول الإسلام إلى هذه البلاد، وقد ألقى «محمد رشيد إبراهيم» رئيس القضاة ورئيس مجلس الشؤون الإسلامية، كلمة قال فيها: «إن شعب المالديف يشكر الله الكريم، لأنه أنار قلوب أهل هذه الجزر بنور الإيمان، ولذلك يجب عليهم الحذر من دعاة العلمانية، والمذاهب الفكرية الهدامة، والحرص على التمسك بالسلوكيات الإسلامية النابعة من العقيدة الصافية».

استراليا

أحد المتطفلين على الجالية الإسلامية يطالب بالتشدد مع الخطباء

طالب «شيك تاج دين هيلالي» الذي يوصف بأنه أحد المتطفلين على الانتساب للجالية الإسلامية باستراليا، بالتشديد على خطباء المساجد الذين يتهم العديد منهم بممارسة ما زعم أنه غسيل مخ للشباب والمراهقين.
وقال «هلالي» لصحيفة «ذي استراليان»: إنه سوف يناقش مع وزير الهجرة الإسترالي «فيليت ردوك» مايزعم أنه تقصير من جانب المسؤولين، حيث يسمحون لمن يزعم «هلالي»، إنهم متشددون بالخطابة والوعظ على نطاق واسع في استراليا.
هذا وقد دافع وزير الهجرة الإسترالي في وقت سابق عن وزارته، وأكد على أن السلطات تنظر بعناية في سجلات الخطباء قبل السماح لهم بالوعظ، وقال: «إنني كثيراً ما أنتقد بسبب التشديد على الخطباء، إلا أن «هلالي» يتهمني بالعكس»، وأضاف الوزير: «لقد طلبت منه أن يعطيني أسماء من يعترض عليهم، لكي نفحص سجلاتهم».

بنغلادش

بسبب افترائها على القرآن الكريم والإسلام
حظر ومنع بيع مجلة نيوزويك

منعت بنغلادش توزيع آخر عدد من مجلة «نيوزويك» الأمريكية، بسبب احتوائها على معلومات مشوشة ولا يمكن القبول بها عن القرآن. وجاء في بيان رسمي أن «الحكومة حظرت بيع وتوزيع واقتناء عدد مجلة «نيوزويك» الأسبوعية الصادر في ٢٨ يوليو، لأنه قد يمس بمشاعر المسلمين الدينية.
حيث يحتوي على مقال بعنوان «تحدي القرآن» وينقل العدد عن مفكر ألماني افتراءه وزعمه أنه يعتقد أن اللغة الأصلية للقرآن أقرب إلى الآرامية منها إلى العربية، مما أدى إلى إساءة تفسير العديد من آياته.
وليست هذه أول مرة يتم فيها حظر توزيع المجلة في بنغلادش. فقد تمت مصادرة العدد الصادر في ١١ فبراير ٢٠٠٢، بسبب احتوائه على صورة تزعم المجلة أنها للنبي محمد ﷺ.
وفي سبتمبر ٢٠٠٠ تم حظر مقال حول الإسلام.

السودان

٧٠ ألف أسرة مشردة في أكبر فيضان يجتاح شرق السودان منذ ٧٠ عاماً

تشرَّد حوالي ٧٠ ألف أسرة سودانية بسبب فيضانات اجتاحت مدينة «كسلا» بشرق السودان والتي تبعد عن العاصمة السودانية حوالي ٤٥٠ كلم.
ويعد هذا الفيضان هو أكبر فيضان اجتاح البلاد منذ ٧٠ عاما. وأن هذه المنطقة يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة وأن إمدادات الطعام والمياه النقية في وضع حرج.
وكانت معلومات قد أكدت أن ١٣ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم بسبب الفيضان التي اجتاحت المدينة.

افغانستان

الأمريكان يقتلون الجنود الموالين لهم

أصيب ثلاثة جنود أفغان بجروح برصاص جنود أمريكيين فتحوا النار على سيارة أجرة كانوا على متنها، وكانت تحاول أن تتجاوز سيارة عسكرية أمريكية في كابول كما أعلنت الشرطة الأفغانية.
وقال مدير الشرطة الجنائية في كابول «حبيب الله»، أن الجنود الأفغان الثلاثة نقلوا إلى مستشفى عسكري وفتح تحقيق بالحادث.
يذكر أنه قتل أربعة جنود أفغان في ٢١ مايو برصاص عسكريين أمريكيين يقومون بحراسة السفارة الأمريكية في كابول، ظنّاً منهم أن الجنود الأفغان ينقلون أسلحة، ويهددون أمن البعثة الدبلوماسية.



مصر

ماهو الربا إذن؟

مجمع البحوث الإسلامية في مصر يجيز فوائد البنوك

أكد مجمع البحوث الإسلامية في مصر في رسالة إلى البرلمان رداً على استفسارات النواب المصريين حول موضوع فوائد البنوك، أن هذا النوع من الاستثمار الذي يحدد الأرباح مقدماً حلالاً شرعاً ولا بأس به، ويخلو من شبهة الربا.

وأوضح مجمع البحوث، أن الذين يتعاملون مع البنوك ويقومون بتقديم أموالهم ومدخراتهم إلى أي بنك ليكون وكيلاً عنهم في استثمارها في تعاملاتهم المشروعة، مقابل ربح يصرف لهم ويحدد مقدماً في مدد يتفق مع المتعاملين عليها فهذه المعاملة حلال ولاشبهة فيها، لأنه لم يرد نص في كتاب الله أو في السنة النبوية يمنع هذه المعاملة، التي يتم فيها تحديد الربح أو العائد مقدما مادام يرتضي الطرفان هذا النوع من المعاملة.

وأوضح مجمع البحوث الإسلامية، أن الله نهى عن أكل مال الغير بالطرق الباطلة كالسرقة والغصب والربا، لكن أباح تبادل المنافع عن طريق المعاملات الناشئة عن التراضي الذي لا يحل حراماً ولايحرم حلالاً، سواء كان هذا التراضي، عن طريق التلفظ أم الكتابة أم الإشارة أم بغير ذلك مما يدل على الموافقة والقبول بين الطرفين.

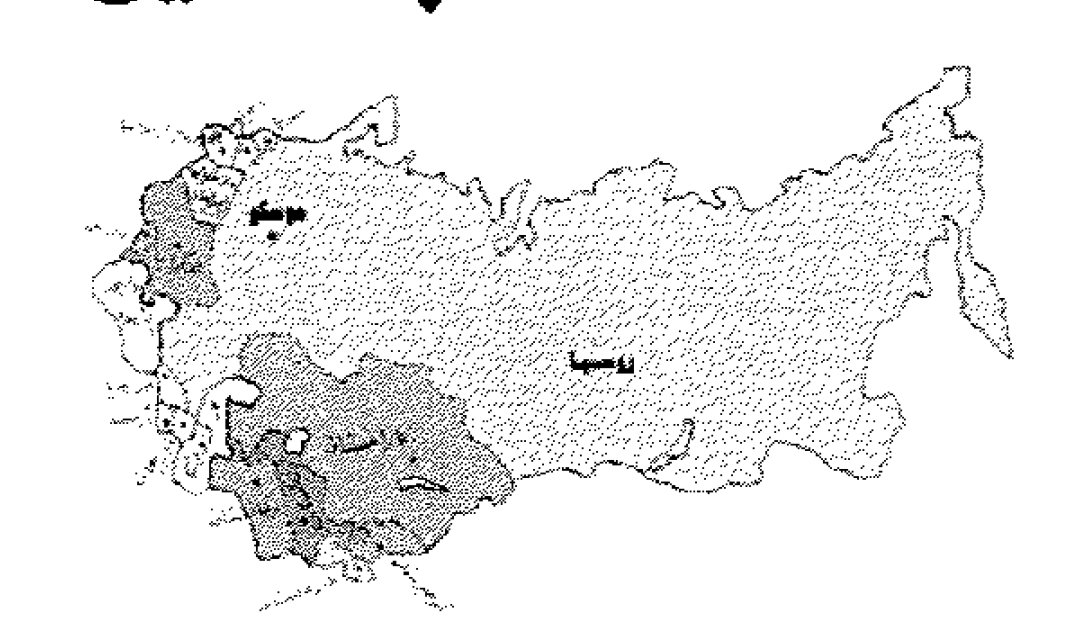
وأضاف مجمع البحوث إذا خسر أحد البنوك في صفقة، فإنه يربح في صفقات أخرى وبذلك يغطي خسائره، وأنه في حالة حدوث خسارة فإن الأمر مرده القضاء.

واختتم مجمع البحوث رأيه بأن تحديد الربح مقدماً للذين يستثمرون أموالهم، عن طريق الوكالة الاستثمارية في البنوك أو غيرها حلال ولاشبهة في هذه المعاملة، فهي من قبيل المصالح المرسلة، وليست من العقائد أو العبادات التي لايجوز التغيير أو التبديل فيها.

يذكر أن كثير من المجامع الإسلامية، قد أقرت بتحريم فوائد البنوك كما أفتى أكثر من مائة عالم مصري من الأزهر من الحاصلين على الدكتوراه في الشريعة بتحريم هذه الفوائد.

روسيا

مقتل ٢٠٠ شخص في عملية للمجاهدين الشيشان



تعرض المستشفى العسكري في مدينة «موزدوك» بجمهورية أوسيتيا الشمالية، إحدى جمهوريات روسيا الاتحادية الواقعة على الحدود الشيشانية لهجوم بشاحنة مفخخة. ونسب مسؤولون عسكريون الهجوم إلى المجاهدين الشيشان.

وقالت شبكة أخبار «إن تي في» الروسية: إن الهجوم أسفر عن مقتل ٢٠٠ شخص على الأقل، والذي أدى إلى تدمير المستشفى العسكري بالكامل.

يذكر أن المستشفى العسكري الذي وقع فيه الهجوم، مخصص لعلاج الجنود الروس المصابين في هجمات بالشيشان. ونقلت قناة «إن تي في» عن شهود عيان قولهم بأن شاحنة مفخخة من طراز «كاماز»، اندفعت نحو بوابة المستشفى العسكري وحطمتها، قبل أن تنفجر بجوار مبنى إداري داخل المستشفى.

وأضاف الشهود: إن شدة الانفجار تسببت في انهيار طوابق المستشفى الخمسة ونشوب حريق بالمستشفى، إضافة إلى تكوين حفرة عمقها حوالي ٥ أمتار في مكان الانفجار.

كشمير

مواجهات مسلحة بين المجاهدين والقوات الهندية

قالت القوات العسكرية الهندية: إنها قتلت ثلاثة أشخاص يشتبه في انتمائهم لجماعة إسلامية، إثر تبادل لإطلاق النار في الجزء الخاضع للسيطرة الهندية من كشمير.

وأوضحت هذه القوات، أن عسكريا هندياً قتل في هذا الحادث، الذي وقع على بعد ٥٠ كلم شمال سرينغار.

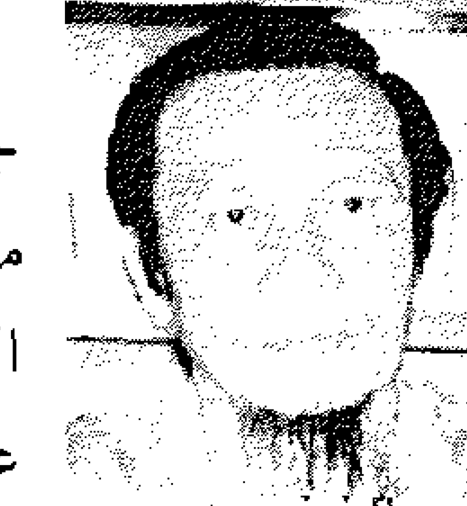
وقال مصدر عسكري: إنه يشتبه في أن المهاجمين ينتمون لحركة المجاهدين التي تتخذ من باكستان مقراًلها.

وفي منطقة «كبوارا» التي تقع قرب الحدود الهندية الباكستانية قتل عسكري هندي على أيدي المجاهدين الكشميريين.

وقالت الشرطة الهندية: إن المجاهدين هاجموا دورية للشرطة في «كبوارا»، وقتلوا أحد أفرادها خلال تبادل لإطلاق النار.

وتعتبر حركة المجاهدين إحدى أكثر الجماعات المعارضة للوجود الهندي في كشمير وتقاتل منذ عام ١٩٨٩، من أجل استقلال الإقليم عن الهند.

وفاة زعيم جبهة التحرير الإسلامية مورو


• سلامات هاشم

أعلن مسؤول في جبهة التحرير الإسلامية مورو كبرى الحركات الإسلامية في الفلبين عن وفاة زعيم الجبهة «سلامات هاشم».

وقال المسؤول لإحدى الإذاعات المحلية: إن «سلامات هاشم» توفي في ١٣ يوليو في بوتيغ بمقاطعة «لاناو ديل سور» الجنوبية التي يطلق عليها المسلمون اسم غزالي جعفر.

وكان من المقرر أن يترأس «هاشم» وفدا من خمسة أعضاء لإجراء مفاوضات سلام مع الحكومة الفليبينية، ولكنها تأجلت إلى وقت لاحق، وتضم الجبهة نحو ١٢ ألف مجاهد وتخوض حرباً منذ ٢٥ سنة، تهدف إلى قيام دولة إسلامية جنوبي الفلبين، حيث يستوطن المسلمون الفليبينيون ويشكلون وحدة اجتماعية كاملة.

زيمبابوي

نشاط دعوي مكثف لمجلس العلماء لنشر العقيدة الصحيحة

قال موقع شبكة «سابس» الناقلة لأخبار القارة الإفريقية: إن مجلس العلماء في زيمبابوي قام بإرسال مجموعة من الدعاة الإسلاميين، لتفقد أحوال المسلمين في زيمبابوي في مختلف المقاطعات والمدن والقرى.

وأضاف الناطق باسم المجلس في حديثه للشبكة: إن مهمة هؤلاء الدعاة ستتركز في الأساس على نشر العقيدة الصحيحة والدعوة إلى التمسك بالكتاب والسنّة، بالإضافة إلى تحديد احتياجات السكان المسلمين، وتعليمهم أمور تنفعهم في دينهم ودنياهم.

وقرر المجلس تعيين داعية للعمل في كل محافظة، وسيقوم كل داعية شهرياً بجولة على أنحاء المحافظة للوعظ والإرشاد وتعليم المسلمين وتوزيع المطبوعات الإسلامية.

روسيا

ضباط إسرائيليون يقومون بذلك

موقع روسي يعطي تعليمات لليهود لكيفية الهروب من جيش جهنم «الإسرائيلي»

قالت مجلة «سوف هاشفوع» العربية الأسبوعية: إن رسائل إلكترونية عديدة وصلتها من مواطنين يهود، يعربون فيها عن غضبهم من قيام بعض الأشخاص بإنشاء موقع على شبكة الإنترنت باللغة الروسية، يدعو فيه اليهود الروس المهاجرين لـ«إسرائيل»، إلى عدم الاستجابة للضغوط «الإسرائيلية» بالالتحاق بجيش الاحتلال «الإسرائيلي».

وأضافت المجلة العبرية: إن الموقع يعطي ١٠ تعليمات لكيفية التهرب من الخدمة في الجيش «الإسرائيلي»، الذي وصفه الموقع بجيش جهنم، في إشارة إلى المصاعب التي يكابدها الجنود الذين يخدمون به.

من جهتها رفضت المجلة كتابة عنوان الموقع الالكتروني، معللة ذلك بأنها لاتريد أن يطلع عليه كثير من «الإسرائيليين»، خاصة أن غالبية اليهود الموجودين حالياً في الكيان الصهيوني هم ممن يتقنون اللغة الروسية...، كما أن الموقع أعلن عن قيامه في الأيام القادمة بتحديث نسخة أخرى باللغة الإنجليزية، ليتمكن عدد أكبر من الزوار من الاطلاع عليها.

وذكرت المجلة العبرية، أن الموقع يطلب من المستخدم تسجيل بياناته الشخصية وحالته الاجتماعية، وبعض المعلومات الدقيقة عنه، من أجل إرشاده إلى الثغرات التي يمكنه من خلالها التهرب منها من الخدمة بجيش الاحتلال «الإسرائيلي»، حيث يتم استجواب كل جندي قبل تجنيده استجواباً تفصيلياً.

وعلى هذا الوتر يتحرك مؤسسو الموقع، فهم يقومون بإعطاء إجابات محددة ودقيقة للغاية تمكن الشخص اليهودي من عدم قبوله في الجيش، إلا أن المجلة أعربت على لسان مسؤولين «إسرائيليين»، أن وراء هذا الموقع أشخاصاً «إسرائيليين» يدركون جيداً هذه التعليمات، ووصلت إلى أبعد من ذلك عندما أشارت إلى وجود احتمالات كبيرة أن يكون وراءه ضباط «إسرائيليين» سابقين أو لا يزالون في الخدمة.

سويسرا

ازدياد كبير لعدد المسلمين وأكثرهم لايجد الرعاية الدينية

ازداد عدد المسلمين في سويسرا كغيرها من الدول الأوروبية في الفترة الأخيرة بصورة كبيرة. وقد حققت هذه الزيادة في العقد الأخير نسبة تتجاوز الـ«٥٠٪»، حيث وصل العدد حسب إحصائية الدولة الرسمية عام ٢٠٠٢ إلى ٣١٠ ألف مقابل ١٥٢ ألف قبلها بعشر سنوات.

ولكن أكبر المشاكل التي تواجه المسلمين هناك، هي عدم وجود علماء ودعاة يجيدون اللغة التي يتحدث بها ويتقنها المسلمون هناك.

يتحدث المسلمون خارج المسجد في المركز الإسلامي في العاصمة السويسرية «بيرن» باللغة الألمانية، فإذا ما دخلوا إلى المسجد فإنهم يتحدثون بالعربية، وإذا أرادوا الحديث مع إمامهم المصري، فإنهم يجب أن يأخذوا معهم مترجماً.

وينتظر المترجم «أشرف كاسماني» في قاعة المركز ليقوم بترجمة الحوارات التي تدور من قبل المصلين مع الإمام.

ويقول «أشرف»: «نجد صعوبة كبيرة للغاية حتى الآن في تقديم الرعاية الدينية للجزء الأكبر من المسلمين هنا».

وأكد «كسماني»، أنه تحدث مراراً مع السفارة المصرية في «بيرن»، بل ومع وزارة الأوقاف في القاهرة بخصوص وجوب إرسال إمام يجيد اللغة التي يتحدث بها رواد المسجد وهي الألمانية.

بقلم/ فرج الشهاوي

المجاهدة «الخنساء» أميرة الشعر

كرّم الإسلام المرأة أفضل تكريم، فهي الأم التي جعل الله رضاها من رضاه جل جلاله، فقال «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً»، كما بين فضلها ودورها في الحمل، ثم في الرضاعة والتربية وجهدها وسهرها على الرضيع حتى يكبر، كما جعل الرسول ﷺ الجنة تحت قدميها ورضاها، كما أنها الجدة أو العمة أو الخالة يصل الله تعالى من وصل رحمها ويقطع من قطعها، كما أنها الإبنة ومن أحسن تربيتها ورعايتها أدخله الله الجنة بصلاحها وإيمانها، فهي التي تبني الرجال، وهي صانعة الأجيال، وبصلاحها يصلح البناء وتصلح الأجيال

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق
وإذا النساء نشأن في أمية
رضع الرجال جهالة وخمولاً

الخنساء شاعرة تفوقت على كبار الشعراء

الخنساء ابنة عمرو بن الحارث، والتي يمتد نسبها إلى أمير شعراء العصر الجاهلي امرئ القيس صاحب أشهر المعلقات، وقد عاشت أيام النبي ﷺ. وكانت أشعر شعراء عصرها، وكثيراً ما تفوقت على شعراء الرجال في سوق عكاظ الأدبي، الذي كان يعرض فيه الشعراء شعرهم، ومن يتفوق تعلق قصيدته على أستار الكعبة وتسمى بالمعلقة.

وكان أكثر شعرها في رثاء أخويها معاوية وصخر اللذين قتلا في مسلسل قتلى الثأر أسوأ عادات الجاهلية مع وأد البنات. وكانت عادة الثأر بالوعة الدماء، التي قتلت الشباب الشيوخ، وأهلكت الحرث والنسل حتى أبطلها الإسلام. وكان معاوية أخاها الشقيق، بينما كان صخر أخاها لأبيها فقط، لكنه كان أحب إليها من الإخوة الأشقاء.

لماذا بكت كثيراً لقتل أخيها صخر وهو غير شقيق؟!

بكت الخنساء ورثت أخاها صخراً، رغم أنه كان أخاها لأبيها فقط، لأنه كان موصوفاً بالحلم، مشهوراً بالكرم والجود كعادة من اتصفوا من كرماء العرب، وكان شجاعاً شهماً مقداماً قائداً لعشيرته وكبير قبيلته. كما كان أجمل رجال العرب، فكان أشبه بالخنساء التي سُميت بـ«تماضر» لبياض لونها، ولكنها غلب عليها «الخنساء». كما كان شهماً مع الخنساء، التي كان زوجها خامل الذكر متلافاً للمال، فكانت الخنساء كلما ضاق عليها الحال فلا تجد من يعينها أو يزيل عنها الضيق سوى أخيها صخر، وكان يعطيها بسخاء لامثيل له، فكلما أتلف زوجها المال، حيث كان يقامر على القداح، وكثيراً ماكان يخسر كل مايملك، حتى كان يقامر على سلاحه وعلى كل ممتلكات بيته وحتى ملابس أهله، وكلما ضاقت الحال بالخنساء فليس أمامها سوى مال صخر يسيرها.

بين «الخنساء» ورسول الله ﷺ

قدمت الخنساء على رسول الله ﷺ، فأعلنت إسلامها على يديه واستنشدها شعراً فأنشدته من شعرها، فأعجب بشعرها وهو يقول: هيه ياخنساء ولما رأتها أم المؤمنين عائشة محزونة تدب على عصا من الضعف والكبر، فسألتها أن تصبر لأن الله تعالى يصيب الصابرين بأوفى الجزاء، فقال تعالى: **«ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين* الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»**.

«الخنساء» وجمائل صخر عليها وعطفه الشديد

قصت الخنساء على أم المؤمنين عائشة مواقف صخر معها وعطفه الشديد عليها، بأنها قد ابتليت بزوج خامل لايحب العمل أو

دة المحتسبة
ـــاء»
شاعـــرات

الخنساء تقبل على الإسلام، وتترك الشعر، وتصر على مرافقة أبنائها الأربعة في جهادهم، لتقدم لهم النصائح

البحث عن الرزق، وإنما كان مقامراً متلافاً يقامر بالقداح التي ضيع فيها كل ما تملك. فأتيت أخي صخراً فأخبرته بحالنا وقلة ذات أيدينا فشاطرني ماله، ولم يمض سوى وقت قصير حتى قامر زوجي بالمال حتى ضيعه، فعدت إلى صخر بعد عام وشكوت له حالنا فشطر ماله بيننا، وحاولت زوجته نصحه بأن زوجي

المسلمون في معركة «القادسية» ضربوا الأفيال في عيونها، فارتدت على عدوهم، فكان النصر للمسلمين، وتهاوى جيش الفرس

متلاف، والقليل في يديه والكثير سواء، فلا يعطيني إلا ربع ماله، فعاندها وأعطاني النصف الرائح، فأتلفه زوجي، فاستحيت أن أذهب إليه، فجاءني هو يسعى إلي بنصف ماله وحالة زوجي مستعصية، فلما قُتل صخر ضاقت أحوالي ولم يعد لي من يُصلحُ حالنا وأصبحت على ماترين، أفلا يحق لي البكاء والعزاء؟!! وأخفيت مصيبتي مع زوجي

لكل شيء إذا ماتم نقصان
فلا يغرنك بطيب العيش إنسان
هي الحياة كما شاهدتها دول
من سَرَّهُ زمن سَاءَتْهُ أزمان

ومن مراثيها على صخر

ألا ياصخر إن أبكيت عيني
فقد أضحكتني زمناً طويلاً
إذا قبح البكاء على قتيل
رأيت بكاءك الحسن الجميلا
يذكرني طلوع الشمس صخراً
وأذكره بكل مغيب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم لقتلت نفسي
ومايكون مثل أخي ولكن
أعزي النفس عنه بالتأسي

ما حكم الشرع في علاج حالها؟

حَرَّمَ الشَّرعُ المقامرة ومجالسها، التي كانت تُشْربُ فيها الخمور، ولكن الخنساء آلت على نفسها ألاّ تفضح زوجها، حتى لا تضيّع سمعته وسمعة أولادها، فتكتمت أمرها. وهكذا بكت على شهامة وعلى عطاء رجل، وضيّعها وجوّعها رجل متْلافٌ لايستحق الحياة!! والدنيا كتاب مَفتوح فكم من الرجال مَن لايستحقون الحياة، لأنهم فاسدون مفسدون!!

أصلح الإسلام حال «الخنساء» إلى أفضل حال

كما هدم الإسلام كل خرائب الجاهلية، وكنس الأصنام والأحجار، وحرم الخمر ومقامرة الاقداح، وحرم وأد البنات وكل العادات الجاهلية. ولما رأى عمر بن الخطاب ذات يوم وهي تطوف بالبيت الحرام وطلب إليها أن تترك ماهي عليه من التباكي، فأجابته بقولها: لم تصب امرأة بمثل ما أصبت به، فكيف أتحمل مضض فراق فارسين فقدتهما، فقال لها عمر: إن لنا في المصائب فوائد كثيرة ألا هي:

١- أن الله سيكافئنا إذا ماصبرنا، الثواب الكبير، فقال تعالى **«إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب»** فإن الله جل جلاله سيصب عليهم الثواب صباً.

٢- وأن هناك من المصائب ما أشد مما أصابك، وقد صبر أصحابها لينالوا ثواب الله.

٣- وأن الله جل جلاله قد عوضك عن أخويك بالإسلام، وأن الله تعالى يقول في الحديث القدسي «ياعبادي الصالحون لم أبتليكم لهوانكم علي، ولكن لأوفيكم بثواب صبركم يوم القيامة»، ثم قال لها: إن ماهي عليه من الحداد، من بدع الجاهلية التي حرمها، وظل بها حتى امتثلت لأمره، وحسن إسلامها، وأقبلت على قراءة القرآن، وتركت الشعر، وحسن إسلامها.

الخنساء والجهاد في سبيل الله

كما تألقت الخنساء في شعرها في الجاهلية حتى رشحها بعض النقاد لأن تكون أميرة للشعراء في الجاهلية، فقد تركت الشعر وأقبلت على الإسلام وتألقت بحفظ القرآن الكريم، ولما سارت الجيوش لفتح بلاد فارس انضمت إلى الجيش الفاتح، ولما حاولوا منعها لكبر سنها أصرت أن ترافق أبناءها الأربعة لتزود أولادها والمجاهدين بنصائحها وخبرتها مع الأيام،

الخنساء تزوجت من رجل متلاف، كان يقامر بالقداح ويخسر مايملك، حتى كان يبيع ممتلكات بيته، فكان أخيها صخر يقسم ماله بالنصف بينها وبينه

وأنها لن تقل في عطائها عن شباب المحاربين فأخذوها معهم، وكان لها دورها المؤثر في معركة «القادسية».

لماذا فكر المسلمون في فتح بلاد فارس؟

فكر المسلمون في فتح بلاد فارس وبلاد الروم، لأن رسالة الإسلام دعوة عالمية، قال تعالى: **«وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيراً»**، وقال **«وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»**، وكان الفرس يعبدون النار من دون الله، وكان الروم يعبدون الحجارة والأصنام. وبعد أن تم تحرير الجزيرة العربية من عبادة الأصنام والأحجار، كان عليهم أن يحرروا جيرانهم من العبادة لغير الله تعالى، فكان السيف في يد المسلم كالمشرط في يد الجراح، وقد جرت معارك كثيرة على أرض فارس انتصر فيها المسلمون، حتى تولى أمر بلاد فارس الشاب المغرور «يزد جرد»، وكان متهوراً فجيش الجيوش للقضاء على المسلمين والزحف على بلادهم، واختار لقيادة الجيش أشهر قواد بلاد فارس «رستم»، فأرسل قائد جيش المسلمين لأمير المؤمنين عمر، فأرسل له جيشاً بقيادة سعد بن أبي وقاص.

معركة القادسية سنة ١٦ هـ

اختار عمر بن الخطاب لقيادة معركة القادسية سعد بن أبي وقاص بطل يوم «أحد» وخال رسول الله وحبيبه وأحد العشرة المبشرين بالجنة، فسار سعد حتى وصل إلى أرض «القادسية»، وهي مفتاح بلاد العراق وفارس، وكان جيش الفرس أكثر من «مائة ألف» جندي، بينما كان جيش المسلمين «سبعة آلاف» فقط، فأرسل قائد المسلمين برسالة يدعو «رستم» إلى الإسلام هو ورجاله، فرد عليه «رستم» لن يأتي الصباح حتى ندفنكم عن آخركم في تراب أرضنا. وكانت آخر رسالة من سعد بن أبي وقاص إلى «رستم»: إن الله تعالى قد اختارنا ليخرج بنا من يشاء من عباده من عبادة النار إلى عبادة الرحمن، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن ظلم الحكام إلى عدل الله،

أولاد الخنساء الأربعة يستشهدون في معركة «القادسية»، فلم تبكي الخنساء أبداً

وقد وعدنا إحدى الحسنيين النصر أو الجنة. ولكن «رستم» كان مثل ملكه مغروراً، وكانت الفيلة المدربة من أشد الأهوال على المسلمين عندما بدأت المعركة، ولكن المسلمين تغلبوا عليها بضربها بالرماح في عيونها، مما جعلها ترتد على الفرس.

الخنساء تزود أبناءها الأربعة بنصائحها

زودت الخنساء أولادها الأربعة بنصائحها وتذكي حماسهم، وكان مماقالته: «يابني إنكم أسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين، واعلموا أن الدار الآخرة ونعيمها خيرمن الدار الفانية، فاصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون»، وهي متأثرة في نصائحها بآيات القرآن الكريم بقول الله تعالى: **«يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون»**.

الانتصار الساحق للمسلمين على الفرس

عندما توصل المسلمون لفكرة ضرب الفيلة في عيونها، مما جعلها ترتد على الفرس وهي في هياج شديد، مما جعلها تقتل من الفرس العدد الكبير **«ولايحيق المكر السيئ إلا بأهله»**، ثم استطاع أحد شجعان المسلمين الأشاوس أن يصل إلى قائد الفرس «رستم» فيقتله، وما أن قُتل حتى تهاوى جيش الفرس وفرّ منهم العدد الكبير، وتناوشت سيوف المسلمين من بقي، وصدق الله العظيم **«وإن جندنا لهم الغالبون»** وتهاوى جيش الفرس كالفراش، وقد بلغ قتلى جيش الفرس ثلاثين ألفاً، فليس من يحارب عن إيمان وعقيدة، كمن يدافع عن نار تُعبد من دون الله!!

استشهاد أبناء الخنساء الأربعة

وما أن انجلت أرض المعركة وحصروا من استشهدوا في سبيل الله تعالى، حتى اتضح أن من بين شهداء المسلمين أولاد الخنساء الأربعة. ولما علمت باستشهادهم لم تبكي أبداً، وهي التي بكت وأبكت الدنيا معها لسنوات طويلة على أخيها من أبيها صخر، وتقول: «ولولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي» فرضي الله عن الخنساء، ورضي الله عن أولادها الشهداء، ورضي الله عن كل أخت فلسطينية تقدم وتعد أولادها للجهاد والاستشهاد، وهي تحيي ذكرى سلفياتها الصالحات آمين آمين.

صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة
شكراً للنعم
ودفعاً للبلاء
وإطفاءٍ لغضب الله
وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمرة»
حديث شريف

مانقص مال من صدقة
حديث شريف



٥٤٨٩٢٢٢ — جمعية الإصلاح الاجتماعي — **٥٤٢٤٩٤٨**

لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدان - ق١ - مقابل مركز القرين الصحي
القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥

بقلم: عبدالله شبيب



أمريكا... وسقوط بغداد المجاني

تتلاحق الأحداث بشكل سريع ومتشعب يصعب معه متابعتها جميعا فضلاً عن عرضها من مختلف جوانبها وتحليلها والتعليق عليها، كما أن وقت القارئ في الأغلب لا يتسع للقراءات الطويلة، ولذا نعرض بعض الأحداث باختصار مع تعليقات موجزة على بعضها أو الاكتفاء بإيرادها بصيغة معينة، وقد يكون عنوانها بذاته تعليقاً كافياً وموجزاً وربما أحياناً موجعاً!

لقد سقطت جميع ادعاءات الإدارة الأمريكية، بمجرد تمكنها من احتلال العراق وربما المتفق عليه سلفاً مع الطاغية العميل البائد، الذي مكنته سيدته (أمريكا) من العراق عشرات السنين، حتى دمر معظم مقدراتها وحرياتها وكراماتها، وتركها شبحاً متهالكاً جاهزاً لسيطرة أي غاز أو طامعٍ. وكان سقوط بغداد (المجانيّ) والسريع والعجيب أكبر دليل على الخيانة والتواطؤ من أكبر رأس! والذي يصعب الدفاع عنه تحت أي ظرف ومن أكبر المخدوعين بالباطل؛ ولقد افتضحت ادعاءات الأمريكان حول أسلحة الدمار الشامل ومساعدة

الشعب العراقي ٠٠٠الخ حيث لم يكن شيء من ذلك فلا أسلحة دمار ولا غيرها، وخرج العراقيون من وضع سيء إلى وضع أسوأ، فكانوا كالمستجير من الرمضاء بالنار- ودخلت القوات الأمريكية فكان النهب من القصور والبنوك والمتاحف وغيرها ما خف حمله وغلا ثمنه؛ وانطلق الغوغاء وخريجي السجون فيكملون مهمات القوات الأمريكية، ليخفوا معالم الدولة حتى يصعب إعادة تكوينها، ويظل الاحتلال جاثما على البلاد إلى ما شاء الله - وليزيدوا الخراب، لتزيد فرص العقود للشركات الأمريكية والمتواطئة وتستمر في تبرير نهب بترول العراق وخيراته إلى مالا نهاية!

وفي بريطانيا - حيث الديمقراطية الأعرق- تعالت كثير من الأصوات تتهم رئيس الوزراء (توني بلير) بالكذب والتزوير، وتتساءل عن مدى صدقية المزاعم حول أسلحة الدمار

في بريطانيا تعالت الأصوات التي تتهم رئيس الوزراء بالكذب حول أسلحة الدمار الشامل العراقية

المقاومة العراقية أغلبها إسلامية سنية وليس لها صلة بالنظام البائد

افتضحت الادعاءات الأمريكية حول أسلحة العراق، والعراقيون خرجوا من وضع سيئ إلى وضع أسوأ

الشامل وغيرها من الدعاوى التي ورط فيها (بلير) بريطانيا في شراكة أمريكا بحرب العراق.

وأشار الكثيرون صراحة إلى تعمد المبالغة في الهدم للفوز بعقود إعادة البناء، حيث يقال إن بعض عقود إعادة الإعمار قد أبرمت قبل وقوع الغزو- ولم يخل الأمر من أصحاب ضمائر كبعض الوزراء المستقيلين، وخصوصا وزير الخارجية السابق (روبن كوك) الذي اعترض على السياسات البريطانية غير العادلة، واعترف صراحة بمسؤولية بريطانيا أدبيّاً وتاريخيّاً وضميريّاً عن مأساةالفلسطينيين ومعاناتهم٠

المقاومة العراقية

ولقد كان من الطبيعي أن يهب بعض العراقيين للقوات الغازية - خصوصا وقد شعروا أن النظام البائد قد غدر بهم وأسلمهم لعدوهم - فما كان من القوات الغازية - التي تدعي جهلها بمكان صدام وعجزها عن إمساكه - إلا أن تشوه المقاومة وتدعي أنها من الطاغية البائد الذي لو أراد المقاومة لما أسلم بغداد وغيرها للقمة سائغة سهلة للأمريكيين. وبغض النظر عن الاختلاف في أمر المقاومة من حيث جدواها وتوقيتها وغير ذلك ٠ولكنها نفت في أكثر من مناسبة صلتها بالعهد البائد وبصدام وحزب البعث (الذي اعترفت المخابرات الأمريكية أنها أوصلته لحكم العراق سنة ١٩٦٢) .



● ظلم، صدام حسين، وغطرسته وخيانته، هو من فتح الباب للقوات الأمريكية



اللعب لدى الأطفال

بقلم
سليمان الرومي

اللعب حاجة أساسية للأطفال، يحقق الإشباع لعدة جوانب في شخصية الطفل منها: النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي والعقلي. واللعب الجماعي مظهر واضح لخطي الفطرة المتقابلين في الطفل، وهما الفردية والجماعية، لأن الله عز وجل فطر الإنسان على خصائص متقابلة، فالإنسان فرد يتميز عن الآخرين يشعر بذاته ويميل إلى توكيد هذه الذات. كما أنه يميل إلى الاجتماع بالآخرين، وعندما يلعب مع الآخرين يثبت ذاته ويكمل وجوده الفردي بوجودهم، ومن هنا تأتي أهمية اللعب الجماعي.

واللعب للأطفال كالماء للإنسان، فالطفل بحاجة إلى اللعب، وإياك أن تحرمه من تلك المتعة، قال الإمام الغزالي منبها على أهمية لعب الأطفال:

«وينبغي أن يؤذن له بعد الفراغ من المكتب «الكتاب القرآني»، أن يلعب لعباً جميلاً يستفرغ إليه تعب الكتاب، بحيث لا يتعب في اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وارهاقه بالتعليم دائماً يميت القلب ويبطل ذكاءه ويُنَغِّص العيش عليه»، وهنا ملاحظة للآباء لايفكر أن إغراق أطفالهم بالألعاب المختلفة ذات الثمن الباهظ يسعده، فقد يتركها الطفل جانباً ليلعب بكرتون فارغة، وينبغي أن يخصص مكان يستطيع الطفل أن يصل إليه.

الإسلام اهتم بلعب الأطفال

ديننا جاء لسعادة الإنسان، بل البشرية جميعاً، فدعا إلى اتخاذ المفيد من اللعب والرياضات، وقد أعد أبناءه إعداداً ملائماً، فقد أمر الله عز وجل بالاستعداد الكامل بكل أنواع القوة حسب المستطاع، حيث قال مخاطباً عباده المؤمنين: «**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم..**»، وتأتي السنة المطهرة، لتؤكد هذا المفهوم وتبين بأن

لعب الأطفال يحقق لهم الإشباع النفسي والجسدي والعقلي

المؤمن يحب أن يكون قـويّاً، لأن الإسـلام يحب منه ذلك، وفي هذا يمتدح النبي ﷺ المؤمن القوي، فيقول: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف» أخرجه الإمام أحمد.

وقد أجرى رسول الله ﷺ مسابقة الجـري بين الأطفـال من بني عـمـه العباس، وكان يستقبل الفائز بصدره ثم الآخر... وكان رسول الله ﷺ يصف عبدالله، وعبيد الله، وكثير من بني العبـاس رضي الله عنهم، ثم يقـول: «من سـبق إلي فله كـذا وكـذا، قال: فيسبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلتزمهم».

وروى البـزاز عن سـعـد بن أبي وقاص، قال: دخلت على رسول الله ﷺ والحسن والحسين يلعبـان على بطنه، فقلت: يارسول الله أتحبهـما؟ فـقـال: «ومـالي لا أحبـهـمـا وهـمـا ريحانتـاي». «وقد لعب النبي ﷺ في طفولته مع الصبيان وأتاه جبريل وهو يلعب مع الصـبـيـان فـأخـذه وشق صدره..» كما ورد في الحديث الذي رواه أحـمـد في مـسنده. ولم ينكر الرسـول ﷺ على البنات باللعب بالمجسمات، فقد روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كنت ألعب بالبنات عند رسول الله ﷺ وكان لي صواحب يلعبن معي، فكان رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمعن منه، فيسربهن إلي فلعبن معي». والبنات هي التماثيل التي تلعب بها الطفلات الصغيرات.

وقد شاهد رسول الله ﷺ في عدة مواطن لعب الأطفال ولم ينكر عليهم.

روى الطبراني عن جابر رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فدعينا إلى طعام، فـإذا الحـسين يلعب في الطريق مع صبيان، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يده فـجـعل يفـر ههنا وههنا فيضحكه رسول الله ﷺ حتى أخذه، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه وقبله، ثم قـال: «حـسين مني وأنا منه أحب الله من أحبهما الحسن والحسين سبطان من الأسباط».

نظام طعـامـه أو نومـه ذلك، أو إذا تعرض الطفل للخطر.

- لاتفرض عليه خططاً معينة في اللعب.

- اعط ابنك فرصة للعب، وفقاً لمستواه وميله الخاص.

- شارك طفلك في لعبه من حين لآخر.

الإمام الغزالي: التعليم الدائم للطفل يميت القلب، ويبطل الذكاء، وينغص العيش



إذن فكل مايفيد الجسم ويقويه يحبه الإسلام ويدعو إليه، فاللعب بأنواعه المشروعة يوقد الجسم ويقويه وينمي العضلات، والجهاد يستلزم هذه الغاية ويدعو إليها.

وصايا للوالدين

- لا تتدخل في شؤون الطفل أثناء انصرافه إلى اللعب، إلا إذا استدعى

- ينبغي مراعاة التوسط والاعتدال في اللعب، فـاللعب وسـيلة وليس غاية، وهو حاجة أساسية للطفل.

- شـجع طفلك على اللعب الجماعي من حين لآخر لإبعاده عن الانطواء.

- لاتعط أطفالك لعباً كثيرة دفعة واحدة حتى لايزهدوا فيها جميعاً.

- لامانع أحياناً من متابعة الطفل دون إشعاره بذلك، لوقايته من الحوادث، ولتوجيهه وتهذيب أخطائه.

- علم طفلك قيمة الوقت: فنقول له: لديك خمس دقائق لتنقل إلى لعبة كذا، وذلك إذا رأينا منه اهتماماً بلعبة معينة.

- شجع طفلك على اللعب إن كان قليل النشاط، فإن أحجم ففتش عن السبب، فقد يكون لمرض أو لسبب آخر.

- لا تكثر من فرض القواعد والأحكام على الأطفال أثناء لعبهم.

- لاتبالغ في إضفاء الحماية على الأطفال أثناء لعبهم، فمن الآباء من لاتغيب عيونهم عن أطفالهم لحظة واحدة أثناء لعبهم.

الرسول ﷺ كان يلعب مع الأطفال، حتى أتاه جبريل عليه السلام فأخذه وشق صدره

- لاتصر على أن يبقى الأطفال في كامل نظافتهم أثناء لعبهم، فلابد أن يتسخوا أثناء قيامهم ببعض الألعاب.

- اسمح لأبنائك بالجري أو القفز في المكان الملائم، فهو بحاجة إلى حرية الحركة.

- لاتضحك أو تسخر من سلوك طفلك مهما كان.

- حاول ألاتكون سلبياً أمام خيال طفلك، فإن قال لك عن علبة فارغة إنها «سيارة»، فلا تحطم خياله فتقول له: «هذه ليست سيارة» اتركه لخياله، ودعه يجرب بنفسه مايخطر بباله، واعرض عليه مساعدتك عندما يطلب منك ذلك.

- شجعه على أن يثق بإمكاناته وقدراته، واتركه يحاول حل مشكلاته وصعوباته.

- لاتنتقد ابنك حين يرد لعبة «بناء رملي» مثلا أو بناء من المعجون بعد انتهائه منه، فالطفل يستمتع باللعب، بغض النظر عن النتيجة النهائية.

قيم اللعب

وهناك قيم للعب وفوائد للطفل، منها: القيمة الجسدية، وتعلم مهارات الاكتشاف، والقيمة التربوية، حيث يفسح اللعب المجال أمام الطفل لتعلم الشيء الكثير، من خلال أدوات اللعب والقيمة الاجتماعية، وكيفية بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. كما يتعلم القيمة الإبداعية عن طريق التعبير عن الطاقات الإبداعية لديه، بالإضافة إلى القيمة الذاتية، حيث يكتشف الطفل، عن طريق اللعب الشيء الكثير من نفسه، كمعرفة قدراته ومهاراته، من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم.

وأخيراً ينبغي على الوالدين اصطحاب أطفالهم معهم ومع بعض أقاربهم وجيرانهم من أقرانهم إلى الحدائق، ليوفر لهم الجو المناسب للعب الجماعي تحت إشرافه، بالإضافة إلى الفوائد العديدة للنزهات.

يجب على الوالدين عدم التدخل في شؤون الطفل أثناء اللعب، وعدم فرض خطط معينة في اللعب، وتشجيعه على اللعب إذا كان قليل النشاط





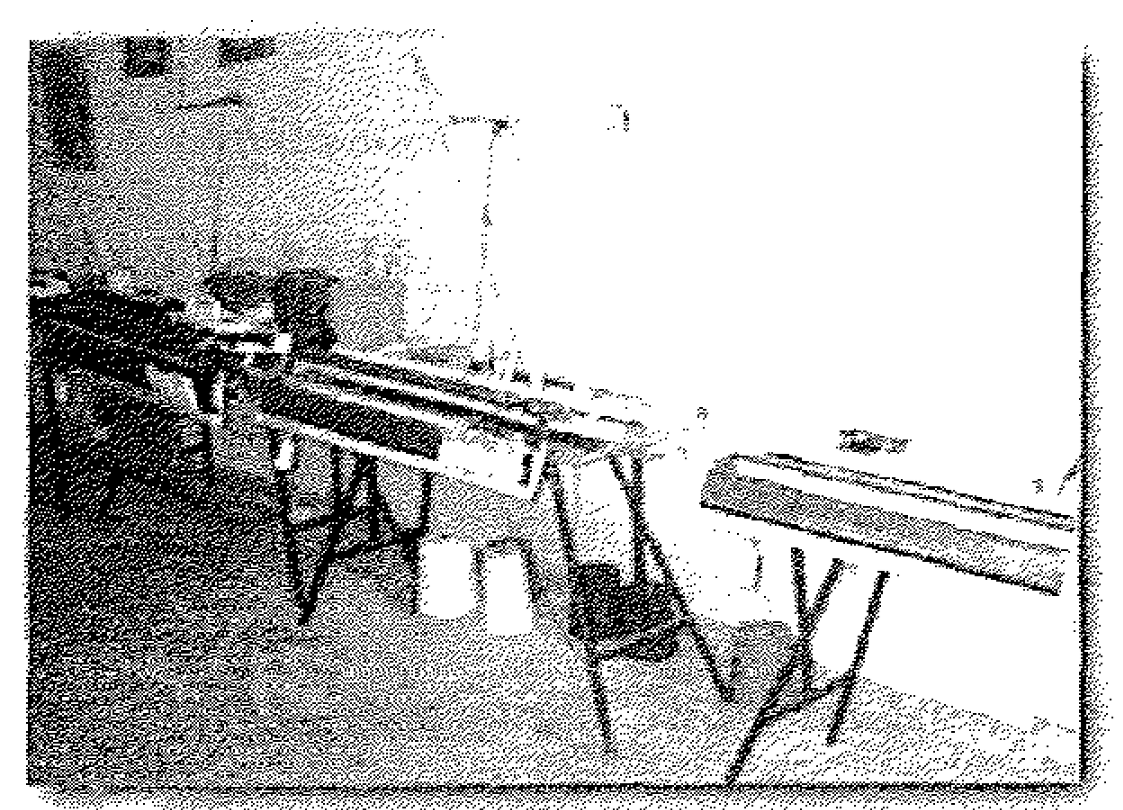


مشروع الأنصار

لكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمــل.
- المشروعات الإنتاجيـــة.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.





طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

لجنة فلسطين الخيرية

لفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الفرع النسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
لجنة فلسطين الخيرية

من وحي المكتبات العامة والمدرسية

أمُّ الكنوزِ الحلوةِ الأطيابِ ماست بأبهى زينةِ الآدابِ

ولعلها الحقلُ الوريفُ وجَنْيُه أشهى من الرمانِ والأعنابِ

ولعلها الحللُ الجميلةُ للفتى ونسيجُ ما للوشي من أثوابِ

أغلى- إذا افتخر المدلُّ عليك-من زهوِ اللجينِ ولامعِ الزريابِ

بنتُ السَّنى، أختُ العلى، وهي القِرى لأولي النُّهى في غدوةٍ وإيابِ

وهي الينابيعُ السخيّةُ كفُّها تروي الظمآءَ بشهدها المنسابِ

أخواي- ويحهما- لها ما أنصفا إذ أدبرا عنها بلا أسبابِ

فأخي هناك بمشرق الدنيا نأى عن ظلها الموصوفِ بالإعجابِ

وأخي بمغربها الكريم لعله كأخيه جافاها بغيرِ صوابِ

وهي المنى لهما، ففي ردنيهما منها شذىً إن فاح بالأكوابِ

والمزودُ المدرارُ لم يكفأه عن غرثى الورى- صرفُ دهى- وسغابِ

ناديتُ في أخويَّ: ما لكما وقد عقد الظلامُ النومَ في الأهدابِ

قوما انهلا هذا ضياءُ شريعةٍ «واقرأ» أتت من بارئٍ وهّابِ

قد علَمَ الإنسانَ ربي فانشرا نورَ القلوبِ وصحوةَ الألبابِ

والعلم عند المسلمين فريضةٌ جاءت إلى شيبٍ لهم وشبابِ

ومن الكتاتيب الرخية أشرقت شمسُ المعارفِ أو من المحرابِ

والجهلُ- ويحكما- تمادى سُبَّةً في عصرِنا الموسومِ بالإنهابِ

والمكتباتُ فلا تعافا إرثنا وقِفا لها شوقاً على الأبوابِ

واسمعْ أخي نصحاً ولا تعجبْ إذا أسرفتُ في مدحي وفي إطنابي

فالمكتباتُ كنوزُ عهدِ حضارةٍ وفخارُ ما للناسِ من أنسابِ

❖❖❖

لم أرضَ عن أخويَّ لما أدبرا عنها، وقد نكصا على الأعقابِ

واستعذبا اللهوَ الرخيص وإنما أغرى الفسادُ هواهُما بسرابِ

غَذَّتْهُما حقباً فكانا قبلةً لأولي العقولِ وعِليةِ الطلابِ

نُعماهما منها، وخيرُ يديهما ما فيه من شوبٍ ولا أوصابِ

ولبهجةِ الأيامِ في عمريهما الأفراحُ ما نَغَلَتْ بذاتِ تبابِ

حيث السَّنى في ليل كلِّ كآبةٍ يلقي مُناه عليهما بلبابِ

فيُلفُّ وهمٌ عنهما وتثاؤبٌ فيه الفراغُ اعتدَّ بالمرتابِ

وترى الفتى أفنى الشبابَ مع الهوى بين الفسادِ الدونِ والألعابِ

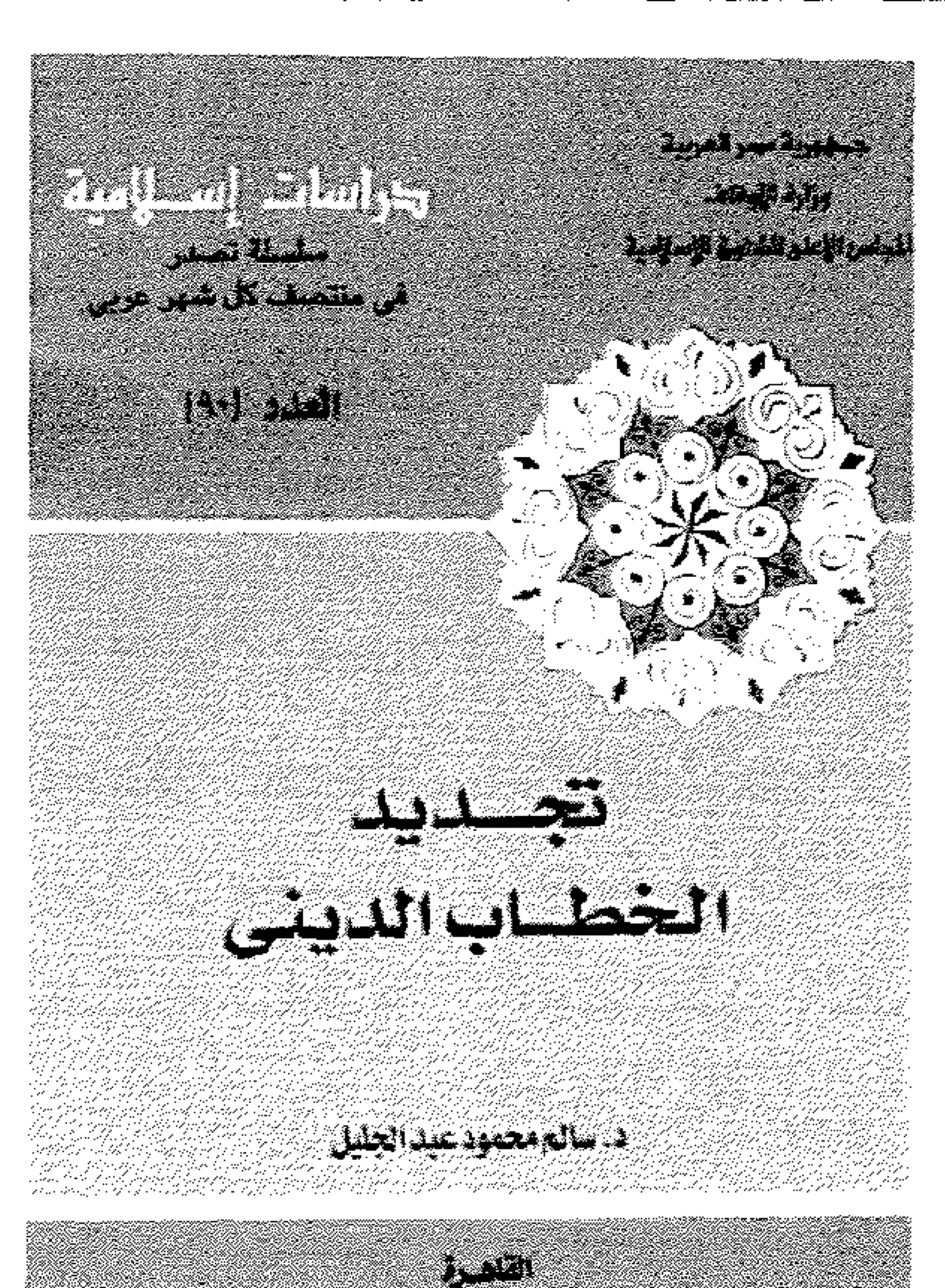
عودا فكفُّ المُطْلِ- ويلكما- لوتْ ... زهوَ الشباب ومرتع الأحباب
أودى بعودكما الهوى ورما كما ... لسبيل ما اسودّت من الآراب
في المكتبات وجرَّبن ينضو الفتى ... ماران فوق فؤادهِ الوثاب
ويعلمها المكنون يفقهُ إن سعى ... قيمَ الهدى ومكانة الألباب
لم يرضَ قيعانا تغورُ مياهُها ... ليعودَ ذا كدرٍ بلا أرطاب
فهفا مع الأشواق يلتمسُ الجنى ... والفضلُ موفورٌ مع الأسباب
فرشتْ له الأملاكُ من أكنافِها ... من رفعةٍ ومكانةٍ ووثاب
درجاتِ فخرٍ لم يزل يرقى بها ... عندَ الإلهِ الراحم التوّاب
ليس الذي يغدو لعلمٍ نافعٍ ... مثل الذي يغدو إلى التلعاب
فاستفتِ نفسكَ يا أخي واربأ بها ... عن أن تذوب بحسرةٍ وعذاب
لم ترتقِ الأُمم التي خفقتْ لها ... عندَ الحضارةِ رايةُ الإدآب
إلا بهذا العلم حيثُ يُمدُّهم ... بلُباب عقلِ الصفوةِ الكُتَّاب
لم يسبقونا بل توانى عزمُنا ... إذ غُضَّ دون اللهوِ بالأنياب
وعلى يد الوهنِ المقيتِ تبعثرتْ ... أمجادُ أمتنا مدى الأحقاب
واليوم يلسعُنا النوى ويذرُّ ما ... في لوعة الهجران بالأعصاب
فالعلم يرقى بالنبيه ويزدري ... بقعودِ أهل المطلِ دون رغاب
لم تحفل القيم المسيدة بالنهى ... بصُويحبِ الإهمال والمرتاب
أو تمنح اللاهي الطويل غروره ... ماحيز من رُتبٍ ومن ألقاب
مَن رامَ بالجهلِ المعالي لم يزل ... متعثراً بالوَهمِ والأتعاب
ومن اغتدى شطرَ المآثر بالهدى ... عادت خطاه بروعةِ الإسحاب
ألقى جناحيه اللذين استعذبا ... قِمم العلى كالطائر الجوَّاب
ومضى يرى بالعلم وجه تفوق ... ألقا كوجه الصبح غير مشاب
ماكان بالخوّارِ في إقدامه ... أو عاش دون السعي بالهيَّاب
طوبى لأهل العلم إذ غنموا به ... أحلى المشارع إن غدوا لشراب
فختامه مسكٌ وأول جنيه ... وهب الرضى للزارع اللوَّاب
فرنا بنورِ العلم يشكر ربَّهُ ... ويردُّه زاداً على الأتراب
للسائلين عن الحضارة حسبُهم ... مافي المثاني من هدىً وصواب
يامَن رجوتم نهضةً لشعوبكم ... إنَّ ادّكار الأمسِ خيرُ جواب
فبها انتضيْنا المجدَ أقمرَ باسماً ... في العالمين برحمةٍ وغلاب
واستبشرتْ برفيفِ آياتِ الهدى ... أحلى البقاع وأخصبتْ بشعاب
والفاتحون من الرجال تراهمو ... في عالمٍ أو عابدٍ أوَّاب
ما امتدَّ نورُ الله إلا عندما ... قرأ النبيُّ «اقرأ» على الأصحاب

قراءة في كتاب

تجديد الخطاب الديني

قبل أن نسيء الظن بالكتاب، فلابد من توجيه قصير للأنظار بأن: «تجديد الخطاب الديني» الذي جاء به الكتاب، ليس تجديداً عاماً، لأن الخطاب الديني - دائماً - جديد، وعليه؛ لا يحتاج إلى تجديد، وإنما المقصود بالتجديد هنا، هو خطاب الدعاة الذي ظل لفترة غير قصيرة أقرب إلى الأداء الوظيفي منه إلى الابتكار والتطور كسمة الحياة المتطورة المتجددة مادامت هذه الحياة.. هذا ما أردنا التنويه عنه.

تأليف د. سالم محمود عبدالجليل
الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
عرض وتحليل: يوسف شهير



ضرورة التجديد في أسلوب الخطاب الديني

استمرار الداعية في مسجده أو حيه لمدة طويلة، يعتبر من أهم الأسباب لنجاح دعوته، بشرط أن يجدد في خطابه، وينوع في أسلوبه، ويحسن اختيار موضوعه، وإلا أصبح مملاً لجمهور مسجده، ولعلك تلحظ - عزيزي القارئ - في كثير من المساجد عدم إسراع الناس إلى صلاة الجمعة، وبعض المساجد لا تمتلئ بالمصلين إلا قرب انتهاء الخطيب من خطبته، والسبب في ذلك هو الخطيب نفسه، إذ كثير من الخطباء لا يجددون في خطبهم ولا يغيرون في أسلوبهم، مما يجعل جمهور المسجد عازفاً عنه ولا يأتي الجمعة إلاّ لكونها واجبة.

من هنا نقول: يجب على الداعية، أن يجدد في خطابه حتى لو كان الموضوع واحداً، فلربما يتكلم الداعية في مناسبة سبق له أن تكلم فيها، لايجوز أن يتحدث في نفس ماتحدث به من قبل لابد أن ينتبه إلى أن كثيراً من المستمعين يذكرون أو سيتذكرون ماسمعوه منه قبل ذلك فيملوه.. صحيح التذكرة مطلوبة لكن؛ لو أضاف الداعية جديداً إلى علم المستمع لكان أجمل، وهذا يقتضي من الداعية القراءة المتواصلة، ومراجعة أحداث المناسبة، ومطالعة النشرات والدوريات والمجلات المتاحة.

والتجديد ليس مطلوباً في الخطاب وحده، بل يكون في الإيمان كما يقول في الوضوء، ففي سنن أبي داود: باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث، قد ساق حديث عبدالله بن عمر عن أبي «غطيف الهذلي»، قال: «كنت عند عبدالله بن عمر، فلما نودي بالظهر توضأ فصلى، فلما نودي بالعصر توضأ، فقلت له، فقال: كان رسول الله ﷺ يقول: من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات».

وعن عبدالله بن عمر بن العاص قال: قال رسول ﷺ: «إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم يخلق الثوب الخلق، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم».

والتجديد يقوم أساساً على الفرد الذي هو الداعية، فالمخاطبة إذن للفرد المسلم - الداعية ليجدد أسلوبه ولينوع وسائله.

الكتاب الذي بين أيدينا

يقع الكتاب الذي بين أيدينا في ثلاثة فصول، الفصل الأول: يبحث في وجوب الدعوة إلى الله. والفصل الثاني: يبحث في أخلاق الداعية وثقافته. والفصل الثالث: يبحث في أساليب الدعوة ووسائلها.

قبل أن نبدأ تقليب موضوعات الكتاب، يجب أن نقف عند وجوب تجاوز أخطاء بعينها، وقد شاعت هذه الأيام بين الدعاة، نظراً لقيامهم بمهمة الدعوة بشكل وظيفي روتيني تخلى كثيراً جداً عن الإبداع والابتكار، في إطار حكومي أقرب للتكليف منه للتشريف. فكانت الأخطاء الجسيمة في اللغة العربية أقوى من أن تغتفر، لأنها طالت آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. ثم تبنى الدعاة وجهات نظر الحكومات بطريقة فجة، وكأنهم مغيبون عن الوعي، أو منومون تنويماً مغناطيسياً.

ثم تناولوا الأحاديث عن العامة دون تدقيق ولا تمحيص، وداسوا على كل أصول الأدب

فكراً وشعراً وبلاغة ومنطقاً، فجاءت اجتهاداتهم فارغة خاوية دون محتوى حقيقي جذاب، اللهم إلاّ قليلاً منهم.

الإسلام موضوع دعوتنا

يقول المؤلف تحت هذا العنوان: «للإسلام معنى لغوي، وله معنى آخر اصطلاحي».

فأمّا اللغوي: فمعناه الاستسلام والخضوع، وهو بهذا المعنى يدخل فيه جميع الكائنات، قال تعالى «**أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون**»، والمعنى كما قال القرطبي: «استسلم وانقاد وخضع وذل، وكل مخلوق فهو منقاد مستسلم، لأنه مجبول على ما لا يقدر أن يخرج عنه» الجامع لأحكام القرآن ٤/ ١٣٥.

وما من شيء خلقه الله تعالى إلا وهو يسبح بحمده، قال تعالى: «**تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم**».

أخلاق وثقافة الداعية

إن التزام الداعية في شخصه وأهل بيته هو أول أسباب النجاح، وحسن أخلاقه يعد زاده إلى قلوبهم، ومن ثم إلى الفوز في الدنيا والآخرة.

لقد كان رسول الله ﷺ قمة في الخلق حتى استحق المدح من الله تعالى: «**وإنك لعلى خلق عظيم**»، مما جعل الناس يستدلون على صدقه فيما يبلغ عن ربه بصدقه معهم طيلة حياته، كما استدلوا على صحة ما ينقل عن ربه، بسبب التزامه المطلق بكل مايدعو إليه.

إن التزام الداعية بالخلق الحسن يجعله متجدداً متألقاً في كل لقاء، لايشعر الناس معه بالملل وإن مكث فيهم سنين عديدة.

وأهم ما ينبغي أن يتحلى به الداعية:

١- الصدق.

٢- الأمانة.

٣- الالتزام ليكون قدوة.

٤- تقوى الله عز وجل.

ولأفكاره، هو نتيجة طبيعية لقلة اطلاعه والوقوف بثقافته عند حد معين، وإن مايعانيه الناس في المساجد من الخطباء الذين يكررون خطبهم بصورة مملة، يرجع إلى جمود الخطباء وعدم اهتمامهم بالجانب الثقافي.

إن الثقافة الواعية الشاملة المتنوعة، هي العنصر الأساسي في التجديد، ولا يخفى أن القضايا كثيرة جدت على الساحة لم تكن موجودة من قبل هي في حاجة إلى دراسة وبحث واجتهاد، وكل ذلك لن يكون من الخاملين القانعين بثقافة العامة أو قُل القانعين بثقافة السذج البلهاء.

أساليب الدعوة

لايختلف اثنان على أن أنجح داعية على الإطلاق هو نبينا الكريم محمد ﷺ، ولقد علمه الله تعالى من الأساليب الدعوية ما استطاع بها أن يشد انتباه السامعين، وأمره سبحانه وتعالى باستعمال ثلاثة أساليب على وجه التحديد وإن كانت في معانيها شاملة متجددة لكل عصر وجيل، قال تعالى:

«**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن**».

لماذا أصبح الدعاة الآن يؤدون وظيفتهم بشكل روتيني خالياً من الإبداع في إطار حكومي أقرب للتكليف منه للتشريف

وأما المعنى الاصطلاحي فهو كما عرفه رسول الله ﷺ وقد سأله جبريل عليه السلام كما في حديث عمر، قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لايُرى عليه أثر السفر ولايعرفه منّا أحد حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.. قال: صدقت».

ثقافة الداعية

تجديد الخطاب الديني يقتضي من الداعية اطلاعاً واسعاً وعلماً غزيراً لايكفي فيه العلم الضروري الذي يعرفه كل مسلم، بل لابد من العلم الاستبحاري- على حد قول المؤلف- بحيث يستطيع أن ينوع في أسلوب الخطاب، ويضيف جديداً إلى مستمعيه ويشبع جمهوره، وللأسف- ولابد أن نعترف- هكذا يقول المؤلف- فإن كثيراً من الدعاة معرفتهم سطحية وثقافتهم أشبه ماتكون بثقافة العامة ملّ ولهذا ملّ الناس حديثهم»، وقد سبق أن عللنا سبب ذلك.

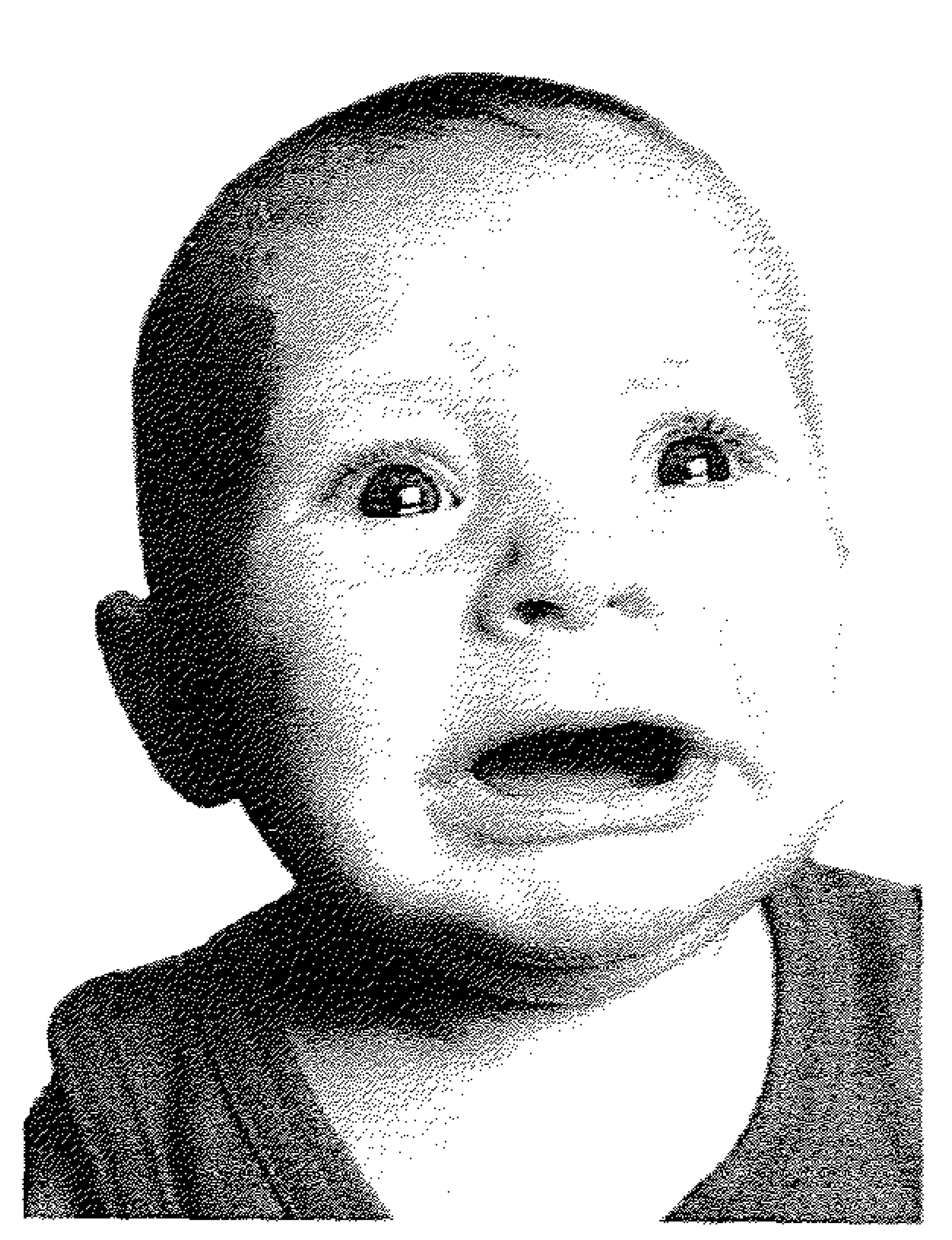
* أثر الثقافة الواسعة في التجديد: لا تخفى على أحد أن تكرار لنفسه ولموضوعه

إن الإسلام رسالة الله تعالى إلى العالمين، وهو نظام كامل يسعد البشرية جمعاء لو ساروا عليه، وسيقبل العالم رسالة الإسلام لو دعوا إليه بالعمل قبل القول.. أي لو رأوا من أهله استمساكاً به وسعادة في الانتساب إليه ولن يفعل ذلك المسلمون إلا إذا رأوا من دعاة الإسلام:

- **انتماء صادقاً للدين.**
- **عملاً بتعاليمه.**
- **دعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، وجدالا بالتي هي أحسن.**
- **عزوفاً عن الدنيا ودناياها.**
- **استعداداً للآخرة.**

وان الداعية إلى الإسلام في حاجة إلى أن يفهم دينه، ويتجرد من هواه، ويعلم بأنه قائم بعمل قام به من قبل رسل الله.

الأعشاب أثبتت فاعليتها في تخفيف ألم طفلك



أفاد باحثون مختصون، في دراسة جديدة نشرت مؤخراً، أن العلاج العشبي قد يساعد في تخفيف الآلام المصاحبة لإصابات الأذن الإنتانية عند الأطفال.

وأوضح أطباء، أن الإصابات الانتانية في الأذن هي أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال، وتعتبر آلام الأذن أكثر الأعراض الشائعة المصاحبة لهذه الالتهابات، التي تعالج غالباً بقطرات الأذن والمضادات الحيوية.

الإنتانية في الأذن هي أكثر الأمراض شيوعاً عند الأطفال

ومن جانب آخر، تصيب التهابات الأذن الوسطى معظم الصغار، إذ أنها غالبا ما تلي الإصابة بأمراض البرد، ووفقا للإحصائيات الصادرة عن مركز مراقبة الأمراض والوقاية منها في اتلانتا، فإن عدد الأطفال الذين يزورون العيادات الطبية يتجاوز ٣٠ مليون طفل كل عام بسبب هذا المرض.

وتشير الدراسات إلى أن التهابات الأذن الوسطى تصيب الأطفال الصغار ممن هم دون سن المدرسة، أي تحت سن ٧ سنوات. ومن أهم المظاهر السريرية المميزة لهذا المرض، هي ارتفاع درجة الحرارة، والألم، وخصوصاً عند تحريك الأذن. بالإضافة إلى سيلان الأذن.

وفي كثير من الأحيان يسبب الألم بكاء الطفل الذي يؤثر على شهيته أيضاً، ولتفادي الإصابة بالتهاب الأذن الوسطى، ينصح باتباع الإرشادات التالية:



عدم التدخين داخل المنزل وتجنب إعطاء الطفل أي دواء دون استشارة الطبيب، وخصوصاً المضادات الحيوية. حيث تشير الدراسات إلى أن ٨٠٪ من التهابات الأذن الوسطى، تشفى دون الحاجة لتناول الأدوية المضادة للالتهاب أي المضادات الحيوية، إذ في معظم الحالات يمكن لمسكنات الألم وخافضات الحرارة، أن تخفف الأعراض خلال ٢٤ ساعة الأولى من التشخيص، وأن ٨٠٪ من الحالات تتحسن خلال يوم إلى سبعة أيام، والمضادات الحيوية لاتعتبر فعالة بعد اليوم السابع من الإصابة، واستشارة الطبيب وعدم تعريض الطفل للتيارات الهوائية الباردة.

هذا وحذر أطباء ألمان، من أن مشكلات السمع عند الأطفال، قد تحدث ضرراً مستديماً، مالم تشخص وتعالج في سن مبكرة.

وقال الأطباء: إنه في حالة عدم تعرف الطفل على المثيرات الصوتية، أو تعرفه عليها بصعوبة، قد لا ينضج الجهاز السمعي لديه بالسرعة الطبيعية.

وذكرت نشرة المعلومات العلمية الألمانية أن الأطفال الذين يعانون من مثل هذه المشكلات، يصابون أيضاً بصعوبات في تطور القدرة على الكلام، وبأعراض أخرى، ويأتي هذا التحذير بناء على دراسة أجرتها عيادة الأنف والأذن والحنجرة، في جامعة «كولونيا».

وتشير الدراسة إلى أن نصف المشكلات السمعية، ليست خلقية بل مكتسبة. وفي معظم الحالات تبدأ المشكلة بالتهاب في الأذن الوسطى، أو بمرض من أمراض الطفولة، مثل الحصبة وغيرها.

ومن الممكن في أكثر الحالات، منع حدوث الضرر أو الوصول به إلى حده الأدنى، إذا ماتم تشخيص الحالة وعلاجها في وقت مبكر، إما من خلال الجراحة، أو بواسطة الأجهزة المساعدة على السمع.

السبانخ يقي من سرطان المثانة

أظهرت دراسات جديدة، أن السبانخ والخضراوات الورقية الداكنة وغيرها من الأطعمة الغنية بعنصر الفوليت، تساعد في الوقاية من سرطان المثانة.

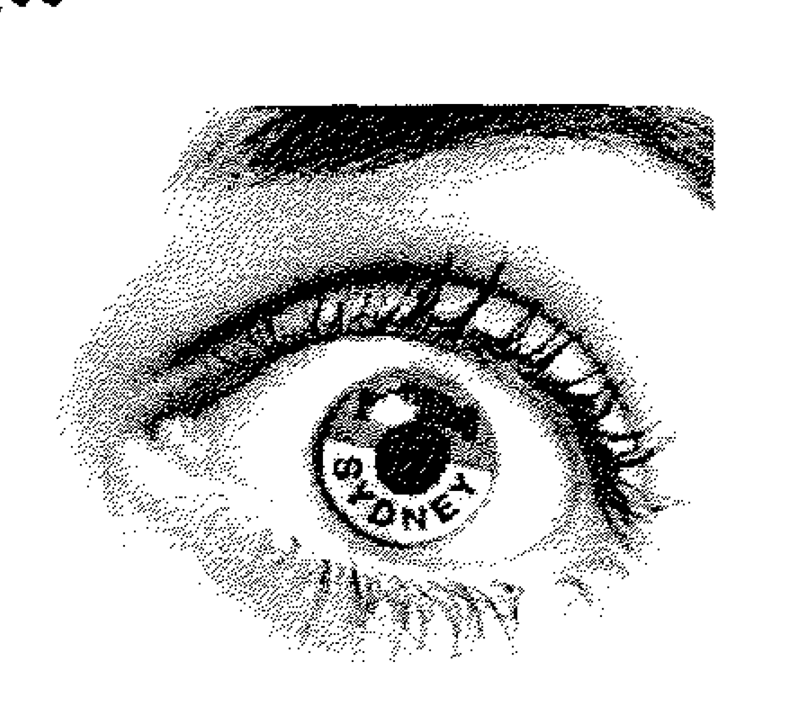
ووجد الباحثون في مركز «آندرسون» للسرطان بجامعة تكساس الأمريكية، أن الأشخاص الحساسين للتلف الوراثي ولا يحصلون على كميات كافية من الفوليت في غذائهم، أكثر عرضة للإصابة بسرطان المثانة بحوالي ثلاث مرات من نظرائهم، الذين يكثرون من تناول الخضراوات والفواكه، ويتمتعون بقدرة فريدة على إصلاح التلف الموجود في المادة الوراثية، من خلال المواد المضادة للأكسدة.

ولاحظ هؤلاء بعد متابعتهم ٢٧٢ من المرضى المصابين بسرطان المثانة، ٢٥٧ من الأصحاء، وجود مستويات أقل من الفوليت عند المرضى، مقارنة مع نظرائهم الأصحاء غير المصابين.

وقال العلماء في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لبحوث السرطان: إن نقص الفوليت يعتبر من أكثر أنواع النقص الغذائي شيوعاً في البلدان المتقدمة، ويصيب أكثر من ١٠ في المائة في الولايات المتحدة قبل إنتاج الأطعمة المصفاة بحمض الفوليك الضروري لتصنيع الحمض النووي «دي إن إيه» الذي يحمل المادة الوراثية، وترميمه وإصلاح الخلل فيه.

ويرى الخبراء أن أفضل طرق الوقاية من المرض، تتمثل في تجنب التعرض للعوامل المدمرة للمادة الوراثية، مثل دخان السجائر الذي يعتبر أكثر الأسباب وراء الإصابة بسرطان المثانة، والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه والحبوب وغيرها من الأطعمة المحتوية على الفوليت، أو تعاطي مكملات غذائية يومية من هذا العنصر لتقليل خطر المرض.

عدسات ليلية خاصة لتصحيح البصر



سيصبح بالإمكان قريباً تصحيح ضعف البصر، دون الحاجة إلى النظارات الطبية، أو العدسات اللاصقة، أو الجراحة، بعد مصادقة إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية على عدسات ليلية خاصة تصحح الخلل وضعف الرؤية.

وأوضح الباحثون، أن هذه العدسات العلاجية تعتمد على عملية غير جراحية تعرف باسم «علاج القرنية الانكساري»، حيث تعمل على تسطيح القرنية بنفس الطريقة، التي تجرى بها في جراحات الليزر، فتساعد في تركيز الصورة على الشبكية».

وأكد الأطباء أن وجود هذه العدسات في عيون المريض لليلة واحدة فقط، يضمن تحسّن البصر ووضوح الرؤية، إلا أن هذا التغير غير دائم، ويحتاج المريض إلى استخدامها كل ليلة..

وأظهرت الدراسات، أن التقنية المذكورة تعيد لحوالي ٩٠ في المائة من المرضى بصرهم بدرجة ٢٠/ ٣٢، وهي الدرجة المطلوبة لقيادة السيارات، ولحوالي ٦٧ في المائة منهم رؤية كاملة بدرجة ٢٠/ ٢٠ أيضاً.

قهوة منزوعة الكافيين.. جينياً

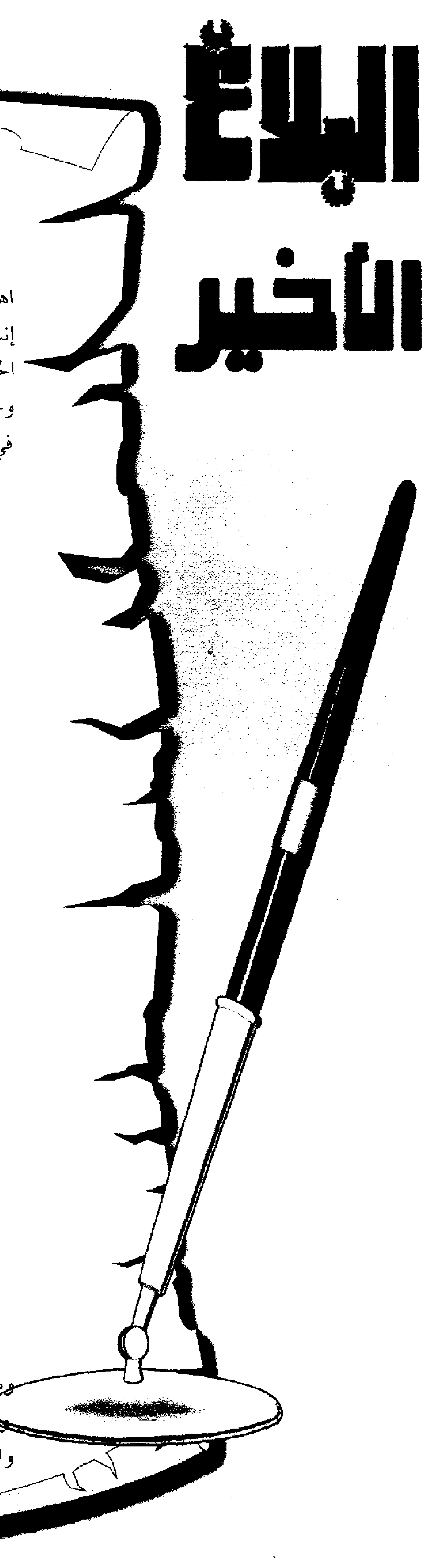


أفادت أبحاث يابانية أن البن المنزوع الكافيين الذي يتم إنتاجه حتى الآن بوسائل صناعية باهظة الكلفة، يمكن زراعته بكل بساطة. وأنتج فريق من معهد العلوم والتكنولوجيا في «نارا شتول» بن معدلة وراثياً، لتحتوي على نسبة ضئيلة من الكافيين.

ولجأ الباحثون إلى تقنيات تعديل الحمض الريبي النووي، لخفض نشاط الجينات المسؤولة عن إنتاج الكافيين في نباتات البن، وأوضحوا أن هذه العملية تتيح خفض نسبة الكافيين بمعدل ٧٠٪، والحصول على بن ذي نكهة القهوة المنزوعة الكافيين بالطرق الصناعية، ويتزايد الطلب على القهوة المنزوعة الكافيين.

فالقهوة الطبيعية القوية تؤدي في كثير من الحالات إلى ارتفاع الضغط وخفقان القلب. كما ان البعض يحب تذوق فنجان قهوة ساخن عند المساء بدون أن يصاب بالأرق.

وأشار الباحثون إلى أن القهوة المعدلة وراثياً، يمكن أن تقدم بديلاً للقهوة المنزوعة الكافيين «التقليدية»، التي يكلف إنتاجها ثمناً باهظاً وتفقد من طعمها.



حقوق الإسلام وحقوق الإنسان

اهتمت المنظمات الدولية بحقوق الإنسان وعلى رأسها الأمم المتحدة منذ بدء إنشائها، فأعلنت في ديباجة ميثاقها عزمها على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب.

وجاءت المادة الأولى لتعلن أن أحد مقاصد الأمم المتحدة تحقيق التعاون الدولي، في تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وعند اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٥٢ وضعت الأمم المتحدة استراتيجية شاملة، لتحقيق هدف حماية حقوق الإنسان المنصوص عليها في الميثاق والإعلان، وغُيب الإسلام تماماً في وضع هذه الاستراتيجية والمواثيق رغم مايتميز به من منظومة متكاملة لحقوق الإنسان وواجباته والتوازن بينهما يتنسم عبيرها وهو في بطن أمه إلى ولادته وشبابه وحتى كهولته ووفاته وبعدها.

ورغم أن هذه المنظومة الإسلامية هي الأسبق والأعمق والأشمل والأصلح لكل زمان ومكان، إلاّ أن الأنظمة العربية والإسلامية أهملت تطبيقها نصاً وروحاً، واكتفى البعض منها بالشكل دون المضمون، وساعد قصور الوعي الشعبي وعدم تربية النشء على التمسك بتلك الحقوق في شتى مناحي الحياة، وغياب البنية الأساسية لحقوق الإنسان والمتمثل في توفير المؤسسات والمنظمات والنظم والبرامج والأنشطة والخدمات اللازمة، كي يعرف الإنسان حقوقه ويمارسها، ويجد من يحميه من انتهاكات إهدارها، رغم دورها الوقائي والعلاجي فيما يواجه المجتمع من مشاكل.

كل ذلك ساعد على ترويج البيروقراطية والروتين والسلبية والإهمال والمبالاة وضياع الفاعلية وحسن الاداء في كل شيء في كل أعمالنا، لنقف على أعتاب التخلف دون أن نحرك ساكناً.

فمن جهل حقوقه ولم يتمسك بها أو يدافع عنها كان لقمة سائغة للتسويف والإهمال مع عدم الحماية لتلك الحقوق. ومن ظُلم وسُجن وعُذِّب وديست كرامته دون وجه حق لن ننتظر منه إلا العنَف ليحَطم أركان الظلم.

على حكومات عالمنا الإسلامي أن يدركوا أن حقوق الإنسان منحة ربانية وواجب ديني، وليست منة من أحد أو استجابة لضغوط دولية فاقدة لمضمونها ومصداقيتها.

وعلى الشعوب أن تدرك أن قضاياها المصيرية وحقها في الحياة الكريمة والاستماتة، هي في الدفاع عنها وحفظها.